

## حكومة نتنياهو تصادق على الاتفاق اليوم وملايين الدولارات لتعزيز أمن المستوطنات

عقدت ليل الاثنين بين مسؤولين في السلطة الفلسطينية وممثلين لحركة "الجهاد الاسلامي في فلسطين".

وقال: "اجتمعنا امس مع مسؤولين في السلطة الفلسطينية من اجل معالجة الازمة وتخفيف التوتر الموجود بين السلطة وحركة حماس ووقف الاعتقالات والبيانات ووضع تصور للعلاقة المشتركة". وازاف: "تم ايضاً البحث في رفع الإقامة الجبرية عن (زعيم "حماس") الشيخ (احمد) ياسين وتلقينا وعداً بالبحث في هذا الموضوع في اجتماع مجلس الامن الفلسطيني ونأمل ان يتم رفعها قريباً".

وكانت مصادر فلسطينية مطلعة اكدت ان لقاءات عقدت بين الجانبين. وقالت ان "البحث في هذه اللقاءات تركز على عدم قيام التنظيمين بنشاطات تؤثر على التزامات السلطة الفلسطينية وتعطي الحكومة الاسرائيلية ذرائع للتهرب من تنفيذ الاتفاقات وخصوصاً في ما يتعلق منها بالانسحاب من الاراضي الفلسطينية".

وفي القاهرة اكد رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في غزة العقيد محمد دحلان في ختام لقاء ووزير الخارجية المصري عمرو موسى ان "السلطة الفلسطينية لن تدخل في متاهات حرب اهلية داخلية لانها تعي ان هذا هدف اسرائيلي دائم". وقال ان "السلطة لن تدفع اي فصيل فلسطيني الى الزاوية ولن تكون طرفاً في حرب اهلية فائدتها تعود الى نتنياهو".

(وصف، رويترز، أ ش أ)

### أنقرة تحذّر بغداد من دعم الثوار

### والصحاف يطلب تدخل مجلس الأمن

ثلاث قبائل تعتبرها الرباط صحراوية بينما تعتبرها "البوليساريو" مغربية.

وللخروج من المأزق قدم اثنان سلسلة من الاقتراحات تتيج تحديد وضع كل من أفراد هذه القبائل من غير أن يكون الامر خاضعا لمشيشة الرباط. كما اقترح ان ينشر ابتداء من الاول من كانون الاول لائحة بالناخبين الذين يحق لهم التصويت من ١٤٧ الف شخص حددت هوياتهم حتى الان وأن يسمح للمعتزضين بالاستئناف.

وأقر مجلس الامن هذه الخطة في ٣٠ تشرين الاول الماضي وطلب من الطرفين تحديد موقفهما قبل منتصف تشرين الثاني الجاري.

ومارس الامن العام للامم المتحدة ضغطا على المغاربة محذرا لدى زيارته مدينة العيون الصحراوية الاثنين من ان بعثة الامم المتحدة "المينورسو" الموجودة منذ عام ١٩٩١ في الصحراء لن تبقى هناك "الى الأبد" اذا لم يظهر الاطراف المعنيون رغبة حقيقية في التوصل الى السلام.

وتراهن الامم المتحدة على ان الرباط ترغب في تسوية هذا النزاع الذي لا يزال يشكل عامل عدم استقرار اقليمي ويسم العلاقات مع الجزائر ويعوق عودة المغرب الى منظمة الوحدة الافريقية التي انسحب منها عام ١٩٨٥ احتجاجا على قبول "البوليساريو" في عضويتها.

ولتقي اثنان غداً قادة "البوليساريو" في معقلهم في تندوف في جنوب غرب الجزائر قرب الحدود مع الصحراء الغربية.

(و ص ف، رويترز)

حاول الامن العام للامم المتحدة كوفي انا أمس إقناع الحكومة المغربية بالموافقة رسمياً على خطته لتسوية النزاع في الصحراء الغربية. وناقش مع وفد وزاري رأسه رئيس الوزراء عبد الرحمن اليوسفي في مراكش في جنوب المغرب سلسلة من الاقتراحات الهادفة الى اجراء استفتاء في كانون الاول ١٩٩٩ على تقرير المصير يضع حداً نهائياً للنزاع المستمر منذ ٢٣ سنة.

والصحراء الغربية التي كانت مستعمرة اسبانية وضمتهما الرباط عام ١٩٧٥ هي منطقة صحراوية تبلغ مساحتها ٢٦٠ الف كيلومتر مربع ويطالب بها الصحراويون من جبهة "البوليساريو" التي تدعمها الجزائر. وإلى اليوسفي شارك في اللقاء وزير الخارجية عبد اللطيف الفيلالي والداخلية ادريس البصري المكلف ملف الصحراء الغربية. ولم يدل أحد بأي تصريح، الا ان عضواً في وفد الامم المتحدة قال ان المحادثات كانت صعبة.

وكان اثنان قابل مساء الاثنين الملك الحسن الثاني في القصر الملكي في مراكش. وصرح الناطق باسم الامم المتحدة حسن فودة: "ليس لدينا أي تفاصيل عن الاجتماع مع العامل المغربي لكن أثنان يسعى إلى الحصول على موافقة نهائية من الحكومة المغربية على خطته لتسوية النزاع. وأستطيع القول انه حصل على موافقة شفوية وهو يريد ان تأكيداً قبل المضي في خطته".

وتصدم عملية الاستفتاء التي تؤجل من سنة إلى سنة بمسألة تحديد من يحق لهم التصويت وخصوصاً ٦٥ الف شخص من

قرر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو عقد جلسة لمجلس الوزراء اليوم للمصادقة على اتفاق واي بلاتنايشن بعدما ارجأ ذلك اكثر من مرة في الاسبوعين الاخيرين. وصرح ناطق رسمي ان "اجتماع الحكومة سيعقد غدا (اليوم)". ولم يوضح السبب الذي دفع بنتنياهو الى العودة عن قرار التأجيل. لكن الاذاعة الاسرائيلية نسبت الى مصدر سياسي ان الاتصالات بين مستشاري نتنياهو ومستشاري وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ومع الطرف الفلسطيني مستمرة على قدم وساق. وأشار الى ان ثمة تقدماً في ما يتعلق بتعهدات السلطة الفلسطينية، الا انه رفض الخوض في التفاصيل. وازاف ان اسرائيل تتوقع ان تتخذ السلطة خطوات اخرى على ارض الواقع.

وكان نتنياهو وضع شرطين على الفلسطينيين لمعاودة مناقشة الاتفاق في مجلس الوزراء هما تشديد الحملة لمكافحة الفصائل المعارضة وتعديل الميثاق الوطني الفلسطيني. ومن المقرر ايضا ان تبدأ الكنيسة الاسرائيلية اليوم مناقشاتهما في شأن الاتفاق.

واكدت واشنطن ان الفلسطينيين "عادوا التعاون الامني الكامل" مع اسرائيل. وحضت الدولة العبرية على ان تتحرك "سريعا" لتنفيذ الاتفاق. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن انه بعد الانفجار الذي حصل في سوق القدس "يمكن تفهم ان يكون ثمة توقف لبعض الوقت" في السير باتفاق السلام. وازاف: "نعتمد ان من المهم ان تعاد الحكومة الاسرائيلية العملية السياسية والقانونية سريعا وان تنفذ مسؤولياتها بموجب بنود اتفاق "واي بلاتنايشن. ورأى انه "بحلول الاسبوع المقبل من الممكن للجانبين ان ينفذا كل الخطوات التي وردت في الجزء الاول من الاطار الزمني للاتفاق". ولم يتهم اسرائيل بالارتداد عن الاتفاق، وقال: "نعتمد انهم اذا تحركوا قريباً سيكون في مقدورهم التحرك في الوقت المناسب لتنفيذ الاتفاق في الاطار الزمني المقرر".

#### تهديد الفلسطينيين

وكانت السلطة الفلسطينية اظهرت امس اولى علامات نفاذ صبرها من مطالبة رئيس الوزراء الاسرائيلي في اقرار الاتفاق، بتهديدها بوقف تنفيذ الاتفاق من جانب واحد اذا ما استمرت الحكومة الاسرائيلية في اتهاج سياسة التأجيل واضاعة الوقت.

وخرج الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات للمرة الاولى عن الصمت الذي التزمه منذ وافق الاسبوع الماضي على طلب نتنياهو تأجيل البدء بتنفيذ الاتفاق الى حين اقراره في الحكومة والكنيسة، حين شككت في نيته في التنفيذ وفقاً للجدول الزمني الذي ينص عليه. وقال في تصريح له: "نعتمد ان نتنياهو سيعمد الى اضاعة الكثير من الوقت وهو بالتأكيد لن يقوم بالتنفيذ بنية صادقة وبشكل سريع".

وخرج وزير الدولة الفلسطيني حسن عصفور من ان السلطة الفلسطينية ستوقف من جانبها تنفيذ الاتفاق اذا ما استمر نتنياهو في المماطلة. وقال ان "القيادة الفلسطينية تدرس التوقف عن تنفيذ اتفاق واي بلاتنايشن اذا ما استمر نتنياهو في ايجاد الحجج لعدم تطبيقه (...). لقد اعلنا من جانبنا اننا سنلتزم البدء بالوفاء بالتزاماتنا مع بدء سريان الاتفاق وبغض النظر عن الموقف الاسرائيلي وذلك احتراماً منا لتعهداتنا وسعياً الى حماية الاتفاق. الا اننا لا نستطيع أن نستمر في ذلك لوقت طويل اذا تابع نتنياهو مرواغاته". وانتقد الادارة الاميركية التي "لم يصدر عنها حتى الآن في مواجهة مناورات نتنياهو سوى الكلمات الطيبة تهدئة الخواطر". ورأى ان تأجيل بدء مهمة المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس في المنطقة التي كان يفترض ان تبدأ السبت، انما يشكل "تشجيعاً لنتنياهو للمضي في سياسته".

ورداً على تصريحات عصفور قال مصدر سياسي اسرائيلي ان "هذه التهديدات سخيفة ولا تؤثر على اسرائيل. والفلسطينيون هم الذين يتطلعون الى تسلم الاراضي من اسرائيل".

#### امن المستوطنين

وكشفت الاذاعة الاسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي اعد مشروعاً تبلغ تكاليفه بضعة ملايين من الدولارات لتعزيز امن حول المستوطنات في الاراضي التي ستنقل الى السيطرة الفلسطينية. واوضحت ان المشروع ينص على حفر خنادق للحماية من الدبابات حول بعض المستوطنات وبناء مواقع عسكرية دفاعية وسواتر امنية وحواجز مكمبة. وازافت ان تكاليف المشروع تقدر بنحو (١ مليون دولار من دون احتساب شق الطرق الالتفافية للمستوطنين في مناطق السيطرة الفلسطينية).

ولم تحدد حكومة نتنياهو حتى الآن المناطق التي ستسلم الى الفلسطينيين. لكن مجموعات المستوطنين قالت هذا الاسبوع ان الانسحاب سيطاول ٢٣ مستوطنة، بعضها محاصر في مناطق خاضعة للسيطرة الفلسطينية الكاملة.

#### "حماس"

وكشف المسؤول في حركة المقاومة الاسلامية "حماس" اسماعيل ابو شنب ان لقاءات

# "انتربرايز" و"بيللو وود" تبحران الى المنطقة كلينتون لم يحدد بعد خياراً نهائياً وبغداد تسعى الى حل دبلوماسي للأزمة

الاخير لمجلس الامن الذي يحمل الرقم ١٢٥٥ والذي يطالب العراق بمعاودة التعاون مع اللجنة الخاصة "فوراً ومن دون شروط"، معتبراً ان فيه "نواقص ينبغي سدها".  
ويذكر ان واشنطن عارضت تضمين هذا القرار اشارة الى الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ لعام ١٩٩١ والتي تنص على رفع الحظر عندما ينجز العراق ازالة اسلحته المحظورة.  
وقال وزير التجارة محمد مهدي صالح ان بغداد لن تقبل باقل من رفع الحظر للعودة عن قرارها. ولفت الى انه يمكن حل الازمة سلمياً "اذا كان هناك برنامج لرفع الحصار في زمن محدد وواضح ومعلوم وخلال فترة قصيرة".

في غضون ذلك، عاد الصحافيون الاجانب الى التدفق الى بغداد لتغطية وقائع الازمة الجديدة. وقد وصل حتى الان نحو ٦٠ مراسلاً اجنبياً ومن المتوقع وصول مراسلين لشبكات التلفزيون الاميركية والفرنسية والالمانية والبريطانية واليابانية.  
**القاهرة**

في القاهرة، اكد الرئيس المصري حسني مبارك ان "لا دولة عربية واحدة تؤيد استخدام القوة ضد العراق، والكل مهتم بصير الشعب العراقي". و أبرز "اهمية ان يأخذ الحل السياسي والدبلوماسي وقتاً. ان الامر يحتاج الى حنكة في التصرف والى تفكير مرن" لحل الازمة سلمياً.  
ورأى وزير الخارجية عمرو موسى في حديث الى صحيفة "الراية" القطرية ان من الضروري اعادة النظر في عمل اللجنة الخاصة وان العقوبات "ليست مخلدة". وقال ان الازمة ستكون في صلب جدول اعمال اجتماع دول "اعلان دمشق" في الدوحة اليوم.

في انقرة، ابدى الناطق باسم وزارة الخارجية التركية سرمد اتانجلي قلق بلاده من الوضع آملاً في ألا تؤدي الازمة الى مواجهة مسلحة، وقال: "على العراق ان يمثل لقرارات الامم المتحدة".

في القدس، صرح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ان اسرائيل تراقب من كتب مجريات الاحداث في الخليج وهي على اتصال مستمر بالادارة الاميركية وستتخذ الاجراءات المناسبة اذا دعت الضرورة الى ذلك.

( و ص ف ، رويترز، أ ب )

## الجانبا ن وقّعاهما في الدوحة برعاية قطرية مذكرة تفاهم بين الخرطوم وأسمرة لتسوية خلافاتهما عبر التفاوض

"تعاونهما الصادق" ووصف المذكرة بانها خطوة على طريق الاتفاق الشامل.  
وأفادت وكالة الانباء القطرية الرسمية "قنا" ان أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني استقبل موقعي المذكرة وان الوزيرين السوداني والاريتري عقدا لاحقاً اجتماعاً هدفه "التنسيق بين الجانبين في سبيل استمرار المحادثات والتشاور".

ودعا وزير الخارجية القطري بعد احتفال التوقيع الخرطوم واسمرة الى "مواصلة اللقاءات لاعادة العلاقات بين البلدين".  
وكان البلدان قطعاً العلاقات الدبلوماسية بينهما في كانون الاول ١٩٩٤. وتتعمم الخرطوم اسمرة وكيمبالا بساندة متمردي الجيش الشعبي لتحرير السودان الذين يخوضون منذ عام ١٩٨٣ حرباً ضد الحكومة المركزية للحصول على حكم ذاتي في جنوب السودان، علماً أن المعارضة السودانية الموحدة تتخذ العاصمة الاريترية مقراً لها.  
( و ص ف ، رويترز، أ ب )

وقعت أمس الحكومتان السودانية والاريترية في الدوحة مذكرة تفاهم على مواصلة الاتصالات لـ"تسوية خلافاتهما" من طريق التفاوض.  
وبوجب المذكرة التي وقعت في مقر وزارة الخارجية القطرية تعهد الجانبان "تسوية الخلافات عبر المفاوضات" واحترام الخيار السياسي "لكل جانب وعدم التدخل في الشؤون الداخلية".

وقال مصدر قريب من الوفدين ان الوفد الاريترتي "ابدى تحفظات عن المذكرة لكنه مستعد على رغم ذلك لمواصلة المفاوضات بهدف تسوية الازمة مع السودان".  
ووقع مذكرة التفاهم وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل ونظيره الاريترتي هاليي ولد تنساي بعد مفاوضات استمرت ٤٨ ساعة بفضل وساطة قطرية بين البلدين. كذلك وقعها وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني بصفة كونه وسيطاً، وشكر للطرفين

في مواجهة التهديدات الاميركية والبريطانية المتصاعدة باستخدام القوة ومبادرة واشنطن الى تعزيز قواتها في الخليج، اعلنت بغداد انها تسعى الى حل دبلوماسي لازمة المفتوحة مع مفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم".

وكتب مراسل "النهار" في واشنطن انه لليوم الثالث على التوالي جمع الرئيس الاميركي بيل كلينتون مستشاريه الكبار في السياسة الخارجية وشؤون الامن القومي في البيت الابيض للبحث في الخيارات الاميركية. وحضر وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ووزير الدفاع وليم كوهين ومستشار الامن القومي سمويل برغر ورئيس اركان الجيوش المشتركة الجنرال هنري شيلتون واعضاء ادارات العمليات العسكرية والاستخبارات.

واعلن كوهين خلال توقيع اتفاق للتعاون مع وزير دفاع سنغافورة توني ثان ان حامله الطائرات "انتربرايز" هي الآن في طريقها الى منطقة الخليج لتحل محل حامله الطائرات "اينزهاور"، وانها تبحر بسرعة لتصل الى المنطقة في ٢٣ تشرين الثاني الجاري عوض ٢٦ منه، مشيراً الى انه ليس ثمة ما يستدعي بقاء الحاملتين في المنطقة في آن واحد. وقال ان كلينتون قرر ايضاً ارسال سفينة المهجوم البرمايية "بيللو وود" التي تجوب المحيط الهادئ حالياً الى المنطقة. ووضح ان ذلك يهدف الى "اعطاء (القوات الاميركية) مزيداً من حرية الحركة في حال تبني ضرورة العمل العسكري".

وسبق لوزارة الدفاع الاميركية "البننتاغون" ان اعلنت ارسال المدمرة "انيزيو" المزدودة صواريخ "كروز" الى الخليج.

وأشار وزير الدفاع الاميركي الى ان "الوقت ينقضي بسرعة وعلى العراق ان يخضع للتفتيش الدولي تنفيذاً لقرارات الامم المتحدة". واكد ان كلينتون "لم يتخذ قراراً نهائياً" في شأن ما اذا سيستخدم القوة العسكرية ام لا.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض جوزف لوكهارت ان "الامر لا يتعلق بجلسة عمل تقريرية"، منكرًا بأن الرئيس طلب سابقاً ايضاحات اضافية في شأن الخيارات الدبلوماسية والعسكرية.

وافاد مسؤولون في البيت الابيض ان رحلة كلينتون الى ماليزيا واليابان وكوريا الجنوبية لا تزال قائمة ولكن من المحتمل ان ترجأ تبعاً لما قد يقرره الرئيس في موضوع العراق.

وفيما يعكف فريق الامن القومي على درس خياراته، سارعت وكالة الاستخبارات المركزية "سي آي اي" الى توزيع تقرير على اعضاء الكونغرس جاء فيه انه "اذا توقف التفتيش الدولي في العراق فإن في إمكان بغداد اعادة بناء ترسانتها من الاسلحة الكيميائية والجرثومية بسرعة".  
وتقول مصادر ان فريق الامن القومي يرغب في ان تنفذ العمليات العسكرية في اسرع وقت ممكن ما دام الدعم الدولي الذي حصلت عليه واشنطن متماسكاً، حتى لو اقتضت الضرورة القيام بعمليات عسكرية اوسع بعد الضربة الصاروخية السريعة عند وصول التعزيزات الاميركية والبريطانية.

وترى واشنطن ان لا حاجة الى استصدار تفويض جديد من الامم المتحدة للقيام بعملية عسكرية ضد العراق، وان الرأي العام الاميركي والدولي يتوقع "تأديباً" لبغداد و"اضعاف" نظامها القائم. ووصف لوكهارت اجتماع البيت الابيض بأنه "جزء من عملية الخيار العسكري".

### باريس

وفي باريس سئل مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية فرنسوا ريفاسو عن احتمال العمل العسكري، فأجاب ان "أي عمل ليس مستبعداً والضربات هي خيار ومجلس الامن مستعد لتقويم كل الازمات واستخلاص كل النتائج منها". الا انه رفض الاجابة عن سؤال عما اذا كانت فرنسا تعزز أو لا المشاركة في العمل العسكري اذا قرره واشنطن.

### الموقف العراقي

في بغداد، قال نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان ان بلاده ترغب في حوار مع مجلس الامن يؤدي الى رفع الحظر المفروض عليه وليس الى ابقائه.

ونقلت عنه وكالة الانباء العراقية "واع" ان "العراق مع الحوار الذي يؤدي الى رفع الحصار وليس الحوار الذي يستخدم للمماطلة والتسويف لابقاء الحصار. ان مجلس الامن مدعو لكي يقول كلمة الفصل القانوني ويتخذ خطوات جادة لرفع الحصار كلياً بعدما وفي العراق بجميع التزاماته".  
وشدد على ان "شعب العراق تحمل الاذى والضرر الكبيرين مدى ثماني سنوات وانه يرفض استمرار معاناته سنوات اخرى".

وأبلغ وزير الخارجية محمد سعيد الصحف الى قناة "الجزيرة" التلفزيونية الفضائية القطرية ان اتصالات تجري مع باريس وموسكو وبيجينغ لاجراء مخرج لازمة، مؤكداً "تأييد بلاده لحل دبلوماسي يقوم على قاعدة سليمة تؤدي الى رفع الحصار". لكنه قال: "نحن لا نخاف ضربة لاننا نطالب بحقوقنا". وأضاف "استخدام القوة لن يؤدي إلا الى هز المنطقة هذا عنيفا ولن يؤدي الى أي حل بل الى تدهور خطير في الوضع". وذكر ان الحكومة العراقية تسعى الى تعديل القرار

# تحضيرات العهد الجديد: الادارة أولاً... وتصور مالي

وسيكون لمجلس الرقابة دورها الفاعل في هذا المجال. ولاحظ الزائر ايضا ان لدى لحدود ملفات ومعلومات دقيقة عن اوضاع الوزارات والمؤسسات. على ان المرحلة الانتقالية عكست ظاهرة "الافتقاد" الى التنسيق بين المسؤولين في المواقف الخارجية. وهذا ما برز امس في مواقف رسمية من اتفاق واي بلاتياشن. فالرئيس المرواي حذر من "كارثة على الشرق الاوسط". والوزير فارس بوز انتقد "التنازلات" التي قدمتها السلطة الفلسطينية.

وفي المقابل لاحظ الرئيس رفيق الحريري عقب لقائه قبل ظهر امس في القاهرة الرئيس المصري حسني مبارك ان "الجميع في انتظار تنفيذ الاتفاقات ولكن الحكومة الاسرائيلية تماطل". ومع تأكيده ان "موقف لبنان متميز" من هذا الاتفاق قال: "درجنا في لبنان على الا تتدخل في الشأن الفلسطيني".

وتوجه الحريري لاحقا الى الرياض حيث التقى العامل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز. وسيلتقي اليوم ولي العهد الامير عبدالله.

تواصلت تحضيرات المرحلة الانتقالية للتسليم والتسلم في ٢٤ تشرين الثاني الجاري بين رئيس الجمهورية الياس المرواي والرئيس المنتخب العماد اميل لحود في اجتماع عمل ثان عقده امس في قصر بعبدا.

ولم تخرج عن هذا الاطار التشكيلات التي أصدرتها قيادة الجيش بعد ظهر امس وشملت قيادة لواء الحرس الجمهوري وشعبة المرافقين للرئيس ومجموعة ضباط آخرين.

وفي خط مواز توالت لقاءات لحود مع عدد من الوزراء والنواب. وغلب على انطباعات زوار الرئيس المنتخب انه ملم بكل الملفات السياسية والاقتصادية والادارية، وان لديه تصورا شاملا لمجمل القضايا المالية لكنه لم يفصح عنه. ولخص احد الزوار البارزين الذين التقوا لحود في اليومين الاخيرين انطباعاته بأن الرئيس المنتخب "لا يريد شيئاً لنفسه وهذه ميزة تزيده زخماً وقوة وتجعله قويا حيال من يرضى او من يزعج". وانطلاقاً من ذلك يمكن توقع "تغييرات جذرية في الادارة وخصوصاً على مستوى رؤساء المؤسسات".

## المرواي

### اصيب بوعدة

أصيب رئيس الجمهورية الياس المرواي ليل أمس بـ"وعدة صحية" استدعت نقله وقائياً الى مستشفى قلب يسوع في اللاذقية بناء على نصيحة الطبيب الجراح رجا حداد. وعائنه الدكتور سليم معماري قبل ادخاله غرفة "العناية المكثفة". وأفادت مصادر طبية ان الحال الصحية للرئيس تحسنت، وانه تبادل الحديث مع زوجته السيدة منى المرواي وأفراد من عائلته حضروا الى المستشفى للاطمئنان. وتوقعت المصادر ان يبقى المرواي في المستشفى يوماً أو يومين للتأكد من تعافيه كلياً.

## اسرار الآلهة

يواجه بعض الاحزاب والكتل انقسامات لكثرة المستوزرين فيها.

## من المسؤول؟

قال مسؤول سابق ان محاسبة المتهمين بالاثراء غير المشروع لا تحتاج الى قوانين بل الى قرار سياسي.

## لماذا؟

لوحظ ان زيارات المستوزرين لسوريا انحسرت بعد انتخاب العماد اميل لحود.

## قضية سرقة تراب الجنوب: لجنة الخارجية طالبت الحكومة برفع شكوى الى محكمة العدل

أقرت اللجنة النيابية لإدارة العدل واقتراح القانون الرامي الى تعديل الفقرة الثالثة من القانون رقم ٧٣/٢٩ المعدلة بموجب المادة الثانية من القانون رقم ٤٩ تاريخ ١٩٩٢/٥/٦ عدم معادلة شهادات غير لبنانية عائدة الى مراحل التعليم الثلاث الابتدائية والتكميلية والثانوية التي ينالها تلاميذ لبنانيون مقيمون في لبنان كما أقرت معدلاً مشروع القانون الوارد في المرسوم رقم ١٢٢٨٣ الذي يجيز للمؤسسة الوطنية لضمان الودائع المساهمة في شركة مففلة لبنانية لضمان القروض الممكن منحها للمؤسسات الاقتصادية اللبنانية الصغيرة والمتوسطة الحجم.

وأرجأت اقتراح القانون الرامي الى تعديل بعض مواد القانون رقم ٦٧٣ تاريخ ١٩٩٨/٣/١٦ المتعلق بالمخزرات والمؤثرات العقلية والسلاخ، كما أرجأت مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٢٧٥٨ الرامي لالغاء مشروع القانون الموضوع موضع التنفيذ بالمرسوم رقم (٢٢٥) تاريخ ١٩٧٠/١٢/١٠ انشاء المصرف الوطني للإماء الصناعي وتعدلاته للتضارب في وجهات النظر بين لجنتي المال والادارة. وأرجأت أيضاً اقتراح القانون لالغاء وتعديل بعض النصوص القانونية المتعلقة بتدوين اشارات القيود الاحتياطية واشارات الدعاوى العينية العقارية في السجل العقاري الى الجلسة المقبلة.

### الخارجية

وطالبت اللجنة النيابية للشؤون الخارجية والمغتربين الحكومة بان تطلب من مجلس الامن الدولي الانقضاء لبحث الشكوى اللبنانية ضد اسرائيل بتهمة سرقة التراب من الجنوب اللبناني و بان تقدم أيضاً دعوى امام محكمة العدل الدولية للنظر في هذه القضية باعتبارها من الجرائم الموصوفة.

وتوقفت اللجنة برئاسة النائب علي الخليل وفي حضور وزير الخارجية فارس بويش والنواب الاعضاء عند شؤون ثلاثة اولها سرقة اسرائيل التراب والمياه من لبنان وثانيها اتفاق واي بلاتنايشن واتكاساته على لبنان من القرار ٤٢٥.

وصرح الخليل اثر الجلسة "ان اسرائيل تعمل على تجميع المياه في سمل الخيام وجربها بواسطة الانفاق، مما يثير الشكوك والخاوف لانها تطهر نية اسرائيل الاستمرار في سياسة القضم التي بدأتها اعوام ١٩٩٣ و١٩٩٤ و١٩٩٥ في البطشانية والمصلبية وغيرها من المناطق والامعان في السياسة الجانبة الى تعديل الحدود الدولية وخصوصاً انما لا تعترف باتفاق المدة الموقع في آذار عام ١٩٤٩".

واضاف: "اما في الموضوع فيتعلق بمحاولة اللجنة الخاصة في الامم المتحدة والمسؤولة عن اعادة النظر في بعض القرارات الدولية لدعم التوجه الاسرائيلي القاضي بتنفيذ قرارات مجلس الامن رقم ٤٢٥ بشروط. وقال ان "المداوات الى الآن تركز على تنفيذ هذا القرار بكل مضامينه، وهذا يعني ان هنالك بعض المضامين التي ليست مشمولة ضمن القرار الراهن وهي تمهد لتعديل هذا القرار. وتتركز هذه اللجنة رهنأ على ضرورة اجراء المفاوضات المباشرة بين الحكومتين اللبنانية والاسرائيلية، علماً ان هذا القرار واضح وصريح ولا يحتاج الى اي تأويل او تفسير لان اي تفسير يمكن ان يؤدي الى افرغته من محتواه وبالتالي الى الفاشة. ولمواجهة هذا الخطر نؤكد ضرورة تنفيذ هذا القرار من دون قيد او شرط".

وفي اتفاق واي بلاتنايشن قال انه "نتيجة التنازلات التي قدمتها السلطة الفلسطينية منذ اتفاق اوسلو الذي اقتصر حالياً على بعض الاجراءات الامنية والاخرى المتعلقة باعادة الانتشار. وان مفاعيل هذا الاتفاق تؤدي الى مزيد من الضغط والتعننت الاسرائيلي في مواجهة المسارين اللبناني والسوري ويشجع اسرائيل أيضاً على التمسك ببدء المفاوضات الثنائية وتالياً محاولة فك المسارين اللبناني والسوري والتمسك ببدء الترتيبات الامنية وان هذا الامر ينعكس ايضاً على القرار ٤٢٥ والتمسك بمعادلة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتيناهم القائمة على مبدأ الامن في مقابل السلام وهذا ينعكس سلباً ايضاً على مسيرة السلام ويؤدي الى اجهاضها، كما يؤدي الى اجهاض مؤتمر مدريد القائم على مبدأ الارض في مقابل السلام ويؤدي الى القضاء على قرارات مجلس الامن. وأكدت اللجنة في هذا السياق التمسك بالثوابت الوطنية وهي دعم المقاومة والجيش اللبناني في مناطق المواجهة وتعميق الوحدة الوطنية ورض الصفوف الداخلية والتمسك بتلازم المصير والمسار اللبناني - السوري اضافة الى التزام الشرعية الدولية وشريعة مدريد.

وكانت اللجنة قد صادقت على مشاريع القوانين الآتية:

- ١- المرسوم رقم ١٢٢٢٥ والذي يجيز للحكومة ابرام اتفاق التعاون الثقافي بينها وبين حكومة تونس الموقع في بيروت في ٥ اذار ١٩٩٨.
- ٢- المرسوم رقم ١٢٢٢٣ الذي يجيز للحكومة ابرام اتفاق وحماية الاستثمارات المتبادلة بين لبنان وايران وتنشيطها.
- ٣- المرسوم رقم ١٢٢٠٤ الذي يجيز للحكومة ابرام اتفاق التعاون الاقتصادي والتجاري والتقني بين لبنان وكوبا.
- ٤- المرسوم رقم ١٢١٤٢ الذي يجيز للحكومة ابرام اتفاق وحماية الاستثمارات المتبادلة بين ايطاليا وتشجيعها.
- ٥- المرسوم رقم ١٢١٤١ الذي يجيز للحكومة ابرام اتفاق حماية الاستثمارات المتبادلة بين لبنان وتونس وتشجيعها.

## اجتماع ثاني بين الهراوي ولحود وووزراء ونواب عند الرئيس المنتخب

عليها الطابع الوزاري والنيابي في اطار تقديم التهاني. واستقبل تباعاً وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير ثم وزير الزراعة شوقي فاخوري، فالنواب: سليمان كنعان وفيصل الداود وروبير غانم وصالح الخير وابراهيم بيان وربيعه كيروز وحسن علوية وكميل زيادة.

واستقبل ايضاً اعضاء كتلة نواب الشمال احمد ففتت واحمد كرامي ونقولا غصن وموريس فاضل ورياض صراف. واستقبل في وقت لاحق الامير سيرج دو يوغوسلافيا.

في اطار اجتماعات العمل التحضيرية لعملية التسليم والتسلم في ٢٤ تشرين الثاني الجاري، عقد امس اجتماع بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي والرئيس المنتخب العماد اميل لحود مو الثاني لهما في اقل من اسبوع.

وقد وصل لحود الى قصر بعيداً في الحادية عشرة الا ربعا ودخل مباشرة الى مكتب الهراوي دون ان تقام له التشريفات الرئاسية بناء على طلبه. واستمر الاجتماع نحو ساعة وربع ساعة.

اما لقاءات الرئيس المنتخب امس فغلب

### حذر من "كارثة" في الشرق الاوسط

### الهراوي الذي "لم يزر فقرا وقصورها"

### يكرم ريمون عوده "السياسي" و"المصرفي"

انعش المنطقة سياحياً فلفتت الانظار من كبار القوم، وكانت هناك القصور التي لم يقدر لي حتى هذه الساعة زيارتها.

اما تكريم الصديق ريمون عوده، فأود ان اقول بكل صراحة انه بالإضافة الى اهتمامه اليومي بمصرفه وبما قام به في منطقة فقرا وتوابعها، فان عمله من الناحية الانسانية ساعد كثيراً في انشاء المركز الذي يضم اليوم ما يقارب ١٢٠٠ طفل من المصابين بالتلاسيميا والسكري. وهذا العمل لا يمكننا ان ننكره من الناحية الانسانية لان كل ما تقوم به الدولة يمكن ان يغطي جزءاً من المتوجبات الانسانية، ولكن كثيراً من المؤسسات الخاصة تساعد المحتاجين في كل الحول من الشيفوخة والسكري والتلاسيميا والمقعدين.

والحقل الثاني الذي يساعد فيه الصديق ريمون عوده والذي علينا ان نقدر له ذلك جميعاً، هو مساهمته في اعادة تراثنا الذي نفخر به، هذا التراث الذي سيرى النور في القريب العاجل في شكل يثير اعجاب كل الناس وليس اللبنانيين فقط، الا وهو المتحف اللبناني الذي يعود بنا الى تاريخ عمره ستة الاف سنة، وللمرة الاولى في تاريخ لبنان نرى ان ما يضمه هذه المتحف، والعادات اللبنانية، وحتى الرغيف المملول، نرى ذلك في مؤسسة ويعرض في باريس بحيث يتقاطر كل من يريد ان يرى التراث اللبناني في هذا المعرض. وفي الامس القريب زاره الرئيس الفرنسي جاك شيراك واعجب به. وعلى امل ان تكون هناك متابعة لهذا التراث، ليس فقط في فرنسا بل في اميركا، لئلا يظن الاميركيون ان لبنان ليس واحة استقرار وتاريخاً وحضارة، بل هو بؤرة ارماب كما يصوره البعض وخصوصاً اللوبي الصهيوني هناك.

اقول كل ذلك ليس فقط تكريماً للأخ ريمون، وانما لما يحاك ويُدَار في الفترة

الرئيس الياس الهراوي الذي يدخل الاسبوعين الاخيرين من عمره، بدا في المناسبات الاجتماعية التي يدرج كل رئيس في نهاية الولاية على توزيع الاوسمة خلالها على الذين كانت لهم اعمال وانجازات عامة، متجاوزاً اكثر فأكثر نصوص الخطب المعدة سلفاً، ليتحدث غالباً بعفوية وارتجال مستطرداً من موضوع الاحتفال الى مسائل مختلفة.

هكذا كان الامر امس في احتفال اقيم في قصر بعيداً وقلد خلاله الهراوي رئيس مجلس ادارة "بنك عوده" ريمون عوده وسام الارز الوطني من رتبة ضابط. وحضر الاحتفال مجموعة شخصيات تقدمتها السيدة منى الهراوي والوزراء فؤاد السنيورة وبميج طيارة وشوقي فاخوري وقرينتهم والنائبان مروان حمادة وهما غوب مرمجيان وغسان تويني والوزير السابق سمير مقبل ونائب حاكم مصرف لبنان ناصر السعيد.

ولم يستعن رئيس الجمهورية بخطاب معد، وبدأ حديثه عن ريمون عوده "السياسي" وليس "المصرفي" نظراً الى مشاريعه في فقرا التي قال انه لم يزرها، فيما علق بعضهم انه كان يقصد قصري الرئيس رفيق الحريري والوزير فارس بويش "اللذين ينافسان في القصور منافستهما في السياسة".

ومازح الهراوي الحضور بقوله: "اريد ان اشير الى الناحية الانسانية في حياة عوده وليس المصرفية لانني اخاف ان يقبض السنيورة على عنقه ليدفع بعض الضرائب"، ولم تقفه ملازمة غسان تويني في موضوع التراث.

وجاء في كلمة رئيس الجمهورية: "نجتمع في هذه التسمية لنكرم احد الاصدقاء، ليس بصفته صديقاً ولكن نظراً الى اعماله التي يقدرها كل شخص منا. لن اتطرق الى الناحية المصرفية بل الى الناحية البيئية لانه عمله في ما يختص بالجلب اللبناني في فقرا،

# التقى مبارك والملك فهد الحريري: اسرائيل تماطل في تنفيذ واي بلانتايشن ولست متفائلاً كثيراً بمعاودة المفاوضات

وتم خلال اللقاء التطرق الى العلاقات الثنائية والوضع في الساحات العربية والاسلامية والدولية.

## ردان على "النهار" لرئاسة الجمهورية و"تلفزيون لبنان"

جاءنا من المستشار الاعلامية في رئاسة الجمهورية مي كحلة: "ورد في الصفحة الثانية من جريدتكم الغراء، خبر عنوانه "تقلا عن زوار المرابي: الاسد يسأل عن زيارة صفيير" وهو منسوب الى "زوار قصر بعدا". ان المديرية العامة - فرع الشؤون الاعلامية في القصر الجمهوري تنفي تماما ان يكون الرئيس اليباس المرابي وحافظ الاسد تناولوا هذه القضية في لقاءهما الاخير. وهي تتمنى ان تتوخى جريدتكم الدقة في استقصاء معلوماتها.

نرجو نشر هذا التوضيح في المكان نفسه الذي ورد فيه الخبر عملا بقا الرد الذي نص عليه قانون المطبوعات".  
وجاءنا من "تلفزيون لبنان": "ورد في "نهار" الثلاثاء ١٩/١١/١٩٩٨، وفي زاوية "اسرار الالهة"، ان "تلفزيون لبنان" لم يبت رأياً ادلى به اليه النائب السابق حسن الرفاعي حول مشروع الاثراء غير المشروع بكامله بل اكتفى بايجازه.

ان "تلفزيون لبنان" يبدي استغراباً شديداً لمثل هذا الخبر، ويؤكد ان حديث النائب السابق الرفاعي بث بحرفيته كاملاً في نشرة الظهيرة، واورد معظم الحديث في نشرة المساء، وخصوصاً فيه المقاطع التي يحرص النائب الرفاعي على بثها، وهو كان على علم مسبق بذلك، بعد اتصال هاتفى مع رئيس تحرير الاخبار".

## حذر من "كارثة" في الشرق الاوسط (تتمة)

الحالية من اتفاقات يقول عنها البعض انها اتفاقات ستر النعم على منطقة الشرق الاوسط، وانما ارى فيما انها ستكون الكارثة على منطقة الشرق الاوسط وخصوصاً على لبنان وما عاتبنا منه وما زلنا.

عزيزي ريمون، لنيق في فرحتنا ولا نتأثر لا بواي بلانتايشن ولا بغيرها، لنكرمك ونفرح بك، واملنا وسملنا. وانا كرئيس للجمهورية حتى هذه الساعة، لا بد من ان اكرمك بوسام رفيع متمنيا لك التوفيق ومتابعه اعمالك من دون ان ننسى القضايا الانسانية".

ثم قلده الوسام، ورد عودة بكلمة شكر اشار فيها الى "ان منجزات العمه لا تحتاج الى تعداد او شهادة، انها ظاهرة للعيان، يعترف بها كل من شهد انتقال البلاد من الحرب الى السلم، من الفوضى الى الامن، ومن الخراب الى العمران".

التجارة بين الدول العربية من خلال انتاجها واصبح انتقال البضائع بينها أسهل بعد توقيعها اتفاق التجارة الحرة في كانون الثاني الماضي، لكن في رأيي الشخصي ان الدول العربية ويا للاسف لا تزال تفكر بالعقلية الضيقة وتخطط للمدى القصير، وهذا هو ما يحد من تأثير الاتفاق وخصوصاً ان المدى الزمني لتنفيذه طويل واللوائح المنظمة له تمثل نوعاً من العقاقيل في وجه التبادل التجاري الحر".

واضاف: "ان مصر ولبنان وقعا اتفاقاً للتبادل التجاري وكذلك لبنان وسوريا ووجمة نظرنا انه ليس من داع لا لعشر سنين ولا ١٥ سنة ولا للوائح ولا لاي شيء مما يفرضه اتفاق تحرير التجارة العربية لان اللوائح الكثيرة ستسبب الكثير من المشكلات يعنى ان الدولة، اي دولة من الدول العربية تضع لوائح من اجل حماية مصنع موجود في اخر منطقة في البلد لا يكفي انتاجه لسد حاجة ٥ او ١٠ في المئة من السكان المحليين وهذه تسبب كثيرا من التعقيدات.

نحن من الداعمين الى انهاء كل هذه الامور في اسرع وقت ممكن واذا لم يكن فوراً فبعد سنتين او ثلاث لكن ليس خلال عشر سنين وقضية اللوائح ينبغي الا تظل قائمة واللوائح المستثناة يمكن ان تقتصر على اشياء محدودة جداً فيمكن استثناء الدولة التي تتمتع باكتفاء ذاتي ولديها فائض ولا يمكن ان تؤثر فيها المنافسة فهذا الامر لا بد له من نظرة اشمل من الصناعيين، والحكومات لا بد من ان تتخذ قرارات تتسم بالشجاعة وفيها بعد نظر ايضاً.

وانهى رئيس الوزراء ظهراً زيارة لمصر استمرت ثلاثة ايام، وانتقل، يرافقه الوزير باسم السبع، الى السعودية في زيارة خاصة تستمر يومين.

وافادت وكالة الانباء السعودية "واس" أن العامل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز استقبال الحريري بعيد وصوله الى الرياض.

ماذا عن العلاقات اللبنانية - المصرية. العلاقات تترسخ اكثر فاكثر، والخط الذي رسم سنستمر في العمل بموجبه لترسيخ العلاقات بين البلدين وتطويرها.  
هل هناك تحريك للمسارين اللبناني السوري بعد اتفاق واي بلانتايشن؟

- الامر مرتبط برأي عملية السلام وهي الولايات المتحدة. الكلام الذي يقولونه لنا للمصريين وللجميع انهم راغبون في تحريك المسارين ونحن نرحب بهذا الامر ضمن المبادئ التي اعلانها وهي مبادئ مدريد ومعاودة المفاوضات من حيث توقفت.  
هل هناك تحريك لمبعوثين اميركيين نحو الشرق الاوسط قريباً؟

- هناك كلام على زيارة مبعوثين اميركيين للمنطقة، ولكن حتى الآن هناك ثمة تريبث وانا شخصياً لا اتوقع ان يأتي احد من هؤلاء المبعوثين قبل اسابيع، لان الحكومة الاسرائيلية لم توافق حتى الآن رسمياً على اتفاق واي بلانتايشن.

ما هو فحوى كلام الرئيس مبارك وخصوصاً ان لبنان على عتبة مرحلة جديدة وعهد جديد؟

- كان كلاماً بصفة عامة تشجيعياً وفيه تمن بالتوفيق.

هل ستتخذ الحكومة اللبنانية اي اجراءات لمواجهة سرقة اسرائيل التراب اللبناني؟

- تقدمنا بشكوى الى مجلس الامن والى كل الدول الصديقة، وجرى اتصال مع اسرائيل ووردتنا اجوبة تفيد انهم سيوقفون هذه العملية ونحن ننتظر من القوى الامنية اللبنانية التأكيد من هذا الموضوع.

ما هو تعليقك على التأخير في تطبيق اتفاق واي بلانتايشن؟

- بات واضحاً ان اسرائيل لم تأخذ خياراً حقيقياً بالنسبة الى العملية السلمية وكل ما نراه من ماطلة وتأخير يشير الى ان اسرائيل ليست جادة في احلال السلام الشامل ليس فقط مع الفلسطينيين ولكن مع كل العرب. لبنان وسوريا ممتان بالتوصل الى اتفاق سلام مع اسرائيل.  
هل انت متفائل لتحريك عملية السلام على المسارين اللبناني والسوري؟

- ليس كثيراً نحن نؤمن بالسلام لكننا لسنا متفائلين لان الحكومة الاسرائيلية ليست راغبة في معاودة المفاوضات.  
حديث

وفي حديث الى برنامج "صباح الخير يا مصر" الذي يبثه التلفزيون المصري سئل الحريري عن التعاون الاقتصادي بين الدول العربية فاجاب: "هناك بعض العقبات التي لا تزال قائمة وهناك اجراءات اتخذت لتيسير

لاحظ رئيس الوزراء رفيق الحريري اثر لقاءه امس الرئيس المصري حسني مبارك "ان الجميع في انتظار تنفيذ اتفاق واي بلانتايشن، ومن الواضح ان الحكومة الاسرائيلية تماطل"، وكرر ترحيب لبنان باحياء مفاوضات السلام على المسارين اللبناني والسوري ضمن المبادئ التي اعلانها وهي مبادئ مؤتمر مدريد ومعاودة المفاوضات من حيث توقفت".

في رسالة من القاهرة لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان الحريري توج زيارته للقاهرة بقاء مبارك العاشرة قبل ظهر امس في قصر الاتحادية في حضور رئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري.

وقال اثر اللقاء الذي استمر نحو ٤٥ دقيقة "ناقشنا مع الرئيس مبارك العلاقات الثنائية بين مصر ولبنان وبدا واضحاً ان سيادة الرئيس كان مرتاحاً الى تطور هذه العلاقات وخصوصاً على الصعيد الاقتصادي بعد توقيع اتفاق التبادل التجاري الاخير الذي سيبدأ تنفيذه في مطلع السنة المقبلة ان شاء الله. وبخشنا في الوضع العام في منطقة الشرق الاوسط وعملية السلام".

وسئل هل تناول البحث عملية السلام واتفاق واي ريفر بين الفلسطينيين واسرائيل فاجاب: "جرى تحليل للوضع عموماً، وعلى رغم الاتفاقات التي حصلت، الجميع في انتظار التنفيذ، ومن الواضح ان الحكومة الاسرائيلية تماطل".

هل اتفقتما على خطة تحرك؟

- تكلمنا بصفة عامة حول الوضع واتفقتنا على متابعة التطورات لنعرف كيف ستكون خطة التحرك المقبلة.

ماذا بالنسبة الى عقد المؤتمر الدولي لدفع عملية السلام؟

- اعتقد ان من المبكر البحث في هذا الموضوع الان.

هل بحثت مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك في المبادرة الفرنسية - المصرية؟

- اعتقد ان الانظار مركزة الان على الاتفاق الذي حصل (واي بلانتايشن). موقفنا في لبنان هو موقف متميز ولكن من دون شك ان القوة الفاعلة في عملية السلام وهي الولايات المتحدة تركز الان على هذا الاتفاق.

ما هو موقف لبنان من اتفاق واي بلانتايشن؟

- درجنا في لبنان على الا نتدخل في الشأن الفلسطيني ودائماً انا اقول "الله يعين الفلسطينيين على انفسهم وعلى اليهود".

ما هي النظرة المصرية الى مستقبل عملية السلام؟

- هناك حذر، حذر في ضوء التجربة التي حصلت في السنوات الاخيرة.

# محدثاته مع بوبز تركزت على انعكاساته القدومي: واي بلانتايشن يطمس هويتنا وأحذر من أن القضية هي الى التسوية أو التصفية

كتب خليل فليحان:

تمنى رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي "ابو اللطف" أن "توقف السلطة الفلسطينية في الداخل العمل باتفاق واي بلانتايشن لان اسرائيل لن تنفذه". وذلك بعد تصريحات فلسطينية ملوحة بتجميد الاتفاق وهاجم اثر لقائه وزير الخارجية فارس بوبز امس في قصر بسترس الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي الذي "طمس الكثير من الحقوق الفلسطينية وهو في طريقه الى طمس الهوية الفلسطينية"، ملاحظا "عدم رضى بعض العرب عن الاتفاق". واعتبر بوبز الاتفاق "كارثة حقيقية في حق الشعب الفلسطيني" مبديا خشيته من ان يؤدي الى حرب اهلية بين الفلسطينيين.

استقبل بوبز المسؤول الفلسطيني في حضور مدير مكتبه ملحم مستو ومدير ادارة آسيا في منظمة التحرير الفلسطينية جمعة الناجي ومدير قسم الوطن العربي زهير الشن والمستشار انور عبد الهادي.

واطلع القدومي بوبز على نتائج المحادثات التي اجراها في جولة له شملت تونس والمغرب ومصر والاردن وسوريا ابغ اليه فيها المسؤولون في هذه الدول عدم تأييد بلادهم لاعلان واي بلانتايشن الذي وصفه بأنه اتفاق "فتنة" وكانت هناك نقاط مشتركة بينه وبين بوبز حول خطورة هذا الاعلان.

اثر المحادثات، عقد بوبز والقدومي مؤتمرا صحافيا مشتركا لوجع ان القدومي حرص في مستهله على القول انه وزير خارجية فلسطين والمسؤول عن الديبلوماسية الفلسطينية ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية.

بوبز

وسئل بوبز: هل ايد "ابو اللطف" تحفظك عن اتفاق واي بلانتايشن، فأجاب "استمعنا الى تقويم الوفد الفلسطيني حول تفاهم واي بلانتايشن ويؤسفني القول ان ما سمعناه من "ابو اللطف" والوفد الفلسطيني يذهب حتى ابعد من سلبية تقديرنا لهذا التفاهم. اود ان اقول لمن يلومنا على الساحة اللبنانية والعربية احيانا لعدم التصفيق والابتهاج لهذا الاتفاق في معزل عن مضمونه معتبرا انه ما دامت السلطة الفلسطينية قبلت به فلا يعود الى احد ان يرفضه ان هذا كلام غير صحيح اطلاقا. اولاً نحن في لبنان نعتبر اننا لسنا عربا فقط في الضراء وليس علينا ان ندفع

ثمن القضية الفلسطينية حين يكون هناك ثمن وعندما تريد ان تتصرف السلطة الفلسطينية خطأ لا كلمة لنا، القضية الفلسطينية قضية عربية قبل ان تكون فلسطينية. ونحن معنيون بهذه القضية على قدر المساواة مع الفلسطينيين لما لها من انعكاسات على مصالحنا، وما دام هناك عدد كبير من اللاجئين الفلسطينيين على ارضنا. وهذا التفاهم يتطرق الى مصير هؤلاء. فليقل لنا الذين ينتقدون مواقفنا كيف ستحل مشكلة الوجود الفلسطيني في لبنان حين تتصرف السلطة الفلسطينية في معزل عن حقوق هؤلاء، وحين تتجاهل ثلاثة ارباع الشعب الفلسطيني الموجود خارج بقعة غزة واريحا وخارج البقعة التي تتكلم باسمها فليقل لنا اين المكسب من هذا الانتصار بعيدا عن المكسب الاعلامي الوحيد الذي قطفته ربما الدولة الراعية اين هي الحقوق السياسية؟ وماذا بقي منها بعدما تنازلت السلطة الفلسطينية عن اعلان الدولة الفلسطينية وعن تثبيت الحقوق السياسية للشعب الفلسطيني واين الارض بعدما قبلت بهذا الحجم المتواضع جدا من الارض والتي لم تسلم بعد ولن تسلم؟ (...) لذلك فان التفاهم الذي تم كارثة حقيقية في حق الشعب الفلسطيني ونخشى ان يكون الانجاز الوحيد الذي تم فعلا هو دفع الشعب الفلسطيني الى حرب اهلية حقيقية (...).

القدومي

وقال القدومي: "ارغب في القول انني مسؤول عن الديبلوماسية الفلسطينية ووزير خارجية فلسطين ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية. لم أت في جولة عربية لأسوق المذكرة التي وقعت في واي بلانتايشن بل لأشير الى خطورتها والحقيقة ان هذه المذكرة قد خرجت على كل الاتفاقات المعقودة ونسبت بنا اساسيا كانت شكلت له لجنة رابعة من مصر وفلسطين واسرائيل والاردن لعودة النزاحين الى ديارهم الذين اخرجوا عام ١٩٦٧. لم نتطرق حتى الآن الى اللاجئين ولم تجتمع هذه اللجنة ولم يبحث في هذا الامر. هذه المذكرة التي كان من المفترض ان تصر على بندين رعتهما السلطة الفلسطينية في الداخل وهما وقف الاستيطان واعادة الانتشار بنسبة ٣٠ في المئة في كل مرحلة اهلتهما وليس هناك نص صريح باعادة الانتشار وليس الانسحاب فقط، والغريب في الامر ان مثل هذه المذكرة الامنية تظهر الشعب الفلسطيني

كأنه هو الراهبي وان الاحتلال مسك وسلام على الشعب الفلسطيني. المتهم الاول هو الاحتلال الاسرائيلي والاعتصاب الاسرائيلي للارض الفلسطينية يتهمونا لأننا نقاوم الظلم. ان هذا بالفعل قلب للمنطق.

يقول السيد (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنيامو هذا المخادع في الامم المتحدة ان الاتفاق بيننا وبين الفلسطينيين يعتمد على معادلة وحيدة: ان يتسلم الفلسطينيين ادارة شؤونهم بأنفسهم في المناطق التي يعيشون فيها على ان يقوموا في مقابل ذلك بمكافحة الارهاب في المناطق التي يعيشون فيها. ويقول: اننا تفاوضنا حول ارض لا يسكنها الفلسطينيون، كأن فلسطين لهم. فهل يريد نتنيامو الذي يتكلم امام الجمعية العمومية السلام؟ ان هذا الاتفاق بالفعل أخسنا حقنا وطمس الكثير من حقوقنا وهو في طريقه لطمس الهوية الفلسطينية. ولكن الهوية الفلسطينية يمثلها ذلك الانسان الذي يحمل السلاح دفاعا عن فلسطين وليس الذي يوقع هنا وهناك في واي بلانتايشن.

وأنا اوجه الى كل العرب تحذيرا ان قضية فلسطين في طريقها الى التسوية او التصفية، التسوية الشائنة ويجب على كل عربي ان ينتبه ويقول نعم ان فلسطين في ارض عربية ومن حق ان اداغ عنها ولهمنا السبب اقول بكل وضوح وصراحة ان هذا الاتفاق سنقاومه بكل قوة وانا أناشد اخوتي في الداخل الا يحترموه لان الهدف الاساسي ليس مكافحة الارهاب فقط كما يدعون او المقاومة بل ان نقتل ولكن شعبنا لا يمكن ان يقتل. اني أناشد الشرطي، والمسؤول ألا يسعى الى الاقتتال الفلسطيني.

كيف ترى مستقبل عملية السلام وهل من تخوف من حرب داخلية؟

– اولاً اذا كانت التسوية سياسية بهذا المنهج فهي تسير الى طريق مسدود وسوف تزداد حدة التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة وسيؤدي ذلك ويا للأسف الى مزيد من التوتر بل الى حرب جديدة.

ما رأيك في دعوة السلطة الفلسطينية اليوم الى وقف العمل بالاتفاق؟

– انا أتمنى ان تقف السلطة الفلسطينية في الداخل وتوقف العمل بهذا الاتفاق لان اسرائيل لن تنفذه وان نتنيامو هو رجل كاذب ومخادع.

هل ناقشتم وضع الفلسطينيين في لبنان؟

– وضع الفلسطينيين هو ايضا قضية

عربية، لا بد من ان تكون مناقشتها مع كل الاطراف العرب وهي مسألة سياسية ولا شك ان المسائل المعيشية نبحت فيما ثنائيا مع اخواننا.

كيف ستمارسون المعارضة والحكومة الفلسطينية منقسمة على نفسها؟

– انتم تعرفون تماما انني وقفت ضد اتفاق اوسلو والاتفاقات التي بعدها. نحن معارضة ولكننا نحرص على البيت الفلسطيني لئلا ينقسم لأن بعض الناس لا يرون الا الخطأ الا عندما تسري على الارض. ولكن اعتقد جازما ان شعبنا في الداخل هو الذي يعارض اولاً وأخراً وانتم قد سمعتم بهذه التظاهرات في نابلس ورام الله وفي غزة.

وسئل الوزير بوبز:

ما هو انعكاس الواقع الفلسطيني على لبنان؟

– لقد حددت اولاً اهتمام لبنان لا بل انعكاس هذا الامر على لبنان من زوايا اربع: اولاً ان لبنان الذي دفع ثمنا غالبا، ثمن التزامه القضية العربية والقضية الفلسطينية ولا يمكنه الآن ان يرى كل الدماء التي سالت على الارض اللبنانية تذهب اهدارا باتفاقات كهذه. ذلك ان لبنان تقع عليه من زاوية وضع اللاجئين الفلسطينيين كل الانعكاسات السلبية لتجاهل وضع هؤلاء. وان السقف السياسي الذي قبلت به السلطة الفلسطينية سيعطي اسرائيل ذريعة لاستعماله مع سائر الاطراف العرب كسقف لا يمكن ان تتجاوزه اسرائيل فما يرضى به ياسر عرفات كأنه يريد ان يلزم به في ملفات اخرى الاطراف الاخرين ومن هذه المنطلقات لا يمكننا ان نعتبر اننا لسنا معنيين بما يحصل لا بل بالعكس ما دام هذا الامر ليس بين سلطة اسوجية ونروجية بل بين سلطة فلسطينية عربية هي جزء من القضية العربية تعكس علينا بكل مفاعيلها لا بد لنا الا ان نمارس الحق اللبناني في انتقاد هذا الاتفاق ونقضه.

وكان القدومي قد وصل الى قصر بسترس آتيا من دمشق.

وتلت جلسة العمل بينه وبين بوبز مأدبة غداء تكريمية اقامها الاخير في مطعم "لوروليه" شارك فيها عدد من موظفي الوزارة يتقدمم الامين العام بالوكالة سمير خوري.

وبعد انتقاله الى فندق "ماريوت" التقى "ابو اللطف" مسؤولين في المخيمات وعرض معهم شؤوننا فلسطينية ويعود اليوم الى دمشق.

## الاستشارات من سلام وكرامي الى بيت الدين فلوزان فالطائف المادة ٥٣: الرئيس يختار بلا قيود أم النواب ينتخبون؟

كتب نقولا ناصيف:

الفقرة الثانية من المادة ٥٣ من الدستور، المتعلقة بالاستشارات النيابية الملزمة لرئيس الجمهورية في اختيار الرئيس المكلف للحكومة، هل هي ابنة "الجمهورية الرابعة" الفرنسية فدمجت في الوثائق الأساسية لاتفاق الطائف، أم أنها مدينة بينوتما لبضع أوراق عمل لبنانية بعضها قديم يعود الى عام ١٩٧٩ على الأقل؟

والأصح طرح السؤال الآتي في معرض ملاقة توسع الاجتهاد في شرح تلك الفقرة: هل أن المقصود بالاستشارات النيابية الملزمة "اختيار" رئيس الجمهورية بله ارادته غير المقيدة وبما يتعدى تحديد الاسم الى قرار خياري الشخصي رئيس الحكومة المكلف في ضوء تلك الاستشارات وفي معزل عن نتائجها الحاسية الملزمة، أم أن المقصود هو "انتخاب" مجلس النواب رئيس الوزراء المكلف من غير المرور بصندوق الاقتراع السري داخل قاعة البرلمان، بحيث تُعبّر نتائج الاستشارات الملزمة التي يجريها رئيس الجمهورية مع النواب المستفيدين (كتلاً وفرادى) عن القرار الفعلي بالتسمية الذي هو في واقع الأمر ملكهم هم لا ملك رئيس الجمهورية؟

بل الأصح أيضاً طرح سؤال ثان مرتبط بالأول في الضرورة هو: هل أن الفقرة الثانية من المادة ٥٣ رمت الى نزع الصلاحية المطلقة لرئيس الجمهورية في اختيار رئيس الوزراء المكلف على نحو ما ناطته به المادة ٥٣ القديمة، فجردته بذلك من صلاحية دستورية خطيرة هي القاعدة المحورية لتروؤسه السلطة التنفيذية التي يكون رئيس الحكومة (دستوراً لا عرفاً) أحد أعضائها، أم أتت في الأحكام الجديدة لهذه المادة لتكرس تلك الصلاحية لا لتقوضها، بطريقة المداورة على النص الدستوري؟ تبعاً لذلك أي مغزى لـ "استشارات نيابية ملزمة" تُدمج في صلب الدستور، لكنها مجردة واقعيّاً من شرط ذلك الإلزام؟

والأصح أيضاً وأيضاً طرح سؤال ثالث: هل أن الفقرة الثانية هي بند دستوري أم سياسي، فيطوعها أصحاب الربط والحل - والأسباب محض سياسية - لهذا الرئيس، ويعصون بها على رئيس آخر؟ وبذلك تكون صالحة للتطبيق في عهد على نحو معايير تطبيقها في عهد آخر، دون أن يطلب سيد هذا العهد أو ذلك في الضرورة لتقليدها لمصلحته؟

"اختيار" أم "انتخاب"؟

تعقيباً على ما ورد في "نهار" أمس (٩ تشرين الثاني/الصفحة الثانية) عن تحديد بعض أحكام الدستورين الأول والثاني اللذين حكمت في ظلهما "الجمهورية الرابعة" الفرنسية عام ١٩٤٦، كأحد المصادر المعلومة والمباشرة لما ورد في الفقرة الثانية من المادة ٥٣، وخصوصاً في ما يتصل باجراء

رئيس الجمهورية استشارات نيابية يُطع رئيس مجلس النواب على نتاجها، على أن ينبثق من النتائج تلك تحديد رئيس الجمهورية الاسم بعد تشاوره مع رئيس المجلس رئيس الوزراء المكلف في ضوء نيته غالبية الأصوات النيابية المرشحة له، بدا أن ثمة مصدر آخر لتلك الفقرة، سابقاً لمداولات اتفاق الطائف (١٩٨٩)، ولا يستعير على نحو مباشر دستور "الجمهورية الرابعة"، لكنه يُضَيء الى الأحكام نفسها على صعيد العلاقة بين رئيس الجمهورية والجمعية الوطنية وبينه وبين رئيس الجمعية الوطنية، وعلى صعيد العلاقة بين السلطين التشريعية والتنفيذية في مسألة تعيين رئيس الوزراء. إذ يبرز المصدر اللبناني للفقرة الثانية من المادة ٥٣ تدرج فكرتها من انتخاب رئيس الوزراء في مجلس النواب (بالأكثرية النسبية ثم المطلقة) الى الزام رئيس الجمهورية اجراء استشارات نيابية في ضوء نتائجها يحدد اسم رئيس الوزراء المكلف.

فعلى ذمة رواة ان الرئيسين السابقين للحكومة صائب سلام ورشيد كرامي كانا أول من سقّ الطريق الى مناقشة هذا الموضوع في السنة الأولى من الحرب اللبنانية في عزّ خلافهما مع الرئيس سليمان فرنجية، عندما راجعا النائب حسن الرفاعي أواخر عام ١٩٧٥ في موضوع ادخال تعديل كبير على صلاحيات رئيس الجمهورية للاقيان به حلقات هيئات الحوار الوطني سنتذاك التي وضعت على بساط البحث الخوض في تعديل الدستور. ودعا اقتراحهما الى ضرورة تجريد رئيس الجمهورية من صلاحيته الواسعة في تعيين رئيس الوزراء، فيصار الى انتخاب الاخير في مجلس النواب. ولم يترددا على القول لمحدثهما أنهما يريدان وضع حد لسلطة رئيس الجمهورية على رئيس الحكومة، جواب الرفاعي أنه لا ينصح بهذا الخيار الذي أثبت فشله، في رأيه، في تجربة الدستور الأول لـ "الجمهورية الرابعة" الفرنسية عندما أسقطه الاستفتاء العام (٥ أيار ١٩٤٦) ليحلّ الجنرال شارل ديغول محله دستوراً آخر. وتالياً فضّل الرفاعي الاستعاضة من انتخاب رئيس الوزراء في مجلس النواب بالزام رئيس الجمهورية اجراء استشارات نيابية، وتحديد رئيس الوزراء في ضوء نتائجها تفادياً لجلل رئيس الحكومة الجديد أسير استطرأ مجلس النواب برمته بدلاً من شكوى استرضائه رئيس الجمهورية صاحب صلاحية تعيينه.

اذ في ثاني دساتير "الجمهورية الرابعة" قُيد النظام المجلسي للحكم في فرنسا بغية اعادة الحد الأدنى من التوازن. فألقى دور رئيس الجمعية الوطنية في الاطلاع على نتائج الاستشارات النيابية التي يجريها رئيس الجمهورية، وحمله تبعاً لذلك أسماء المرشحين المحتملين لرئاسة الوزراء الى الجمعية الوطنية لانتخب هذه رئيس الوزراء

الجديد بالغالبية المطلقة، لتحلّ محل هذه الآلية أكتفاء رئيس الجمهورية بالاستشارات النيابية وتعيينه عملاً بما الرئيس الجديد للوزراء. حصيلته التحول من الدستور الأول الى الدستور الثاني في "الجمهورية الرابعة" أن صوّت ضدّ الدستور الأول ١٠ ملايين و٥٨٤ ألفاً و٣٥٩ نخباً فرنسياً، في مقابل ٩ ملايين و٤٥٤ ألفاً و٣٤٠ نخباً مؤيداً.

الانتخاب دائماً

على أن سلام وكرامي لم يطويا فكرتهما انتخاب رئيس الوزراء في البرلمان، ولا اقتراح الرفاعي الاستشارات الملزمة. فكان أن عرض مجدداً على مؤتمر بيت الدين الذي جمع في ١٥ تشرين الأول ١٩٧٨ و١٦ و١٧ منه برئاسة الرئيس الياس سركيس وزراء خارجية الدول العربية المعنية في حينه بتعريب حل الأزمة اللبنانية، عبر ورقة عمل قالت بروحية ما طالب به سلام وكرامي، لكن بصيغة ما اقترحه الرفاعي: تفيد صلاحية رئيس الجمهورية في تعيين رئيس الحكومة، وتجريده عملياً من حق الاختيار المطلق دون تعطيل دوره في التسمية. اذ تضمنت تلك الورقة في فقرتها السابعة الآتي:

"يُسمّى (رئيس الجمهورية) رئيس مجلس الوزراء استناداً الى استشارات نيابية ملزمة بعد استكمال عدد أعضاء مجلس النواب الحالى بالتعيين في حضور رئيس مجلس النواب".

على أن هذه الصيغة، باقائها على دور لرئيس مجلس النواب في الاستشارات النيابية (تخلّت عنه "الجمهورية الرابعة")، استوفت في المقابل تماماً مطلبها الأساسي: نزع صلاحية رئيس الجمهورية في هذا الأمر. في ما بعد شكّلت أوراق العمل السياسية التي رافقت عهد الرئيس أمين الجميل في مؤتمر جينيف (١٩٨٣) ولوزان (١٩٨٤) للحوار الوطني، بمشاركة سلام وكرامي أيضاً، تراجعاً لافتاً عن اقتراح الاستشارات النيابية الملزمة الى حد الالغاء، ليحلّ محله اقتراحهما القديم: انتخاب رئيس الوزراء في مجلس النواب، وابعاد رئيس الجمهورية كلياً عن أي تأثير يُمكن أن يلقي به عليه، سوى اعلانه اسم من يكون قد اختاره - أو انتخبه - سواه.

في اجتماع للجنة الفرعية المنبثقة من مؤتمر جينيف التي ضمت مستشاري المتحاورين، خلصت هذه الى تقرير (بعد ثمانية اجتماعات عقدت ما بين ٥ تشرين الثاني ١٩٨٣ و١٠ منه)، وردت في أحد بنوده الصيغة الآتية في اختصاص اختيار اسم رئيس الوزراء: "انتخاب رئيس الوزراء في المجلس النيابي بالأكثرية النسبية (...)" فوافق على هذه الصيغة ممثل كرامي (عمر مسيكة)، وممثلاً سلام (النائب جميل كبي ومحمد المشنوق)، وممثلاً رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط (الوزيران

السابقان خالد جنبلاط ومروان حمادة). وعارضها ممثلاً الرئيس سليمان فرنجية (النائب عبد الله الراسي ورامز خازن، مطالبين بما تضمنته عن هذه المادة "الوثيقة الدستورية" لفرنجية دونما تعديل)، وممثل الرئيس كميل شمعون (مارون حلو، رافضاً مبدأ الانتخاب ومقترحاً ترشيح رئيس الوزراء في مجلس النواب باستشارات علنية غير ملزمة لرئيس الجمهورية). وتحفظ ممثلاً الرئيس عادل عسيران (علي عسيران وعادل قانصوه)، بينما طالب ممثل رئيس حزب الكتائب الشيخ ييار الجميل (النائب جورج سعادة، مطالباً ببقاء المادة على ما هي عليه في الدستور النافذ).

أما الورقة السورية التي أعدّها نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام (المشارك في المؤتمرين بصفة مراقب) وأراد بها استخلاص نتائج مؤتمر الحوار في جينيف ولوزان، فقالت بـ "انتخاب رئيس الوزراء من المجلس النيابي بالأكثرية النسبية".

في اختتام أعمال مؤتمر لوزان صدر بالاجماع بيان تضمن مبادئ وثيقة اصلاحية في أحد بنودها تكريس لما طالب به سلام وكرامي (وانضم اليهما فيه جنبلاط ورئيس حركة "أمل" نبيه بري)، ورفضه محاوروهم المسيحيون (شمعون وفرنجية والجميل): "يتم انتخاب رئيس الوزراء من المجلس النيابي بالأكثرية المطلقة (...)"

وفي كل الأحوال خيم هذا الموقف على معظم مناقشات مؤتمر الحوار، سواء في أوراق العمل المستقلة لسلام والجميلات الدزيرية (وقّعها جنبلاط) وحركة "أمل"، أو في ورقة العمل المشتركة التي تقدّم بها سلام وكرامي وعسيران وجنبلاط وبري، بما فيها ورقة الرئيس الجميل نفسه، قائلاً بدوره في اختيار مجلس النواب رئيس الوزراء.

وفي ظل الطائف

لكن المحاولات التالية لتسوية الأزمة اللبنانية أحييت اقتراح الاستشارات النيابية الملزمة على حساب الانتخاب في مجلس النواب، في المسودة التي ورّعت في أولى جلسات اجتماعات البرلمانين اللبنانيين في مدينة الطائف (٣٠ أيلول ١٩٨٩)، بايرادها في الفقرة السابعة من ٤ - رئيس الجمهورية من "٢ - الاصلاحات" من "أولاً -

البيادى، العلة والاصلاحت" الآتي: "يُسمّى (رئيس الجمهورية) رئيس مجلس الوزراء - بالتشاور مع رئيس مجلس النواب - استناداً الى استشارات سياسية عامة ونيابية ملزمة، على أن تصح نيابية ملزمة فقط بعد اجراء أول انتخابات نيابية". ثم أضحت في حصيلته مناقشة تلك المسودة ما تضمنته المبادئ الاصلاحية الواردة في اتفاق الطائف، ومن بعده في متن التعديلات الدستورية الصادرة في (٢١ أيلول ١٩٩٠).

## صغير: أيام الحرب ولّت ولكن يجب تذليل الصعوبات

من ان "ايام الحرب ولّت" لفت البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صغير "لا تزال ثمة صعوبات يجب تذليلها ويجب ان نثق بوطننا".

استقبل صغير امس في بركي وفدا من اقاليم "كاريتاس" في جبل لبنان برئاسة الاب ايلي ماضي، في يوم المسنين، ولمناسبة الاحتفال باليوبيل الفضي للرابطة. وألقى الأب ماضي كلمة رد عليها البطريرك فقال: "ان الابتسامة التي نراها على وجوهكم تدل على انكم رغم تقدمكم في السن لا تزالون في عهد الشباب فالشيخوخة ليست هي القديمة الايام، هذا ما يقوله الكتاب المقدس، انما الشيخوخة هي من يقطع الامل، ولكن انتم املمكم كبير، ورجاؤكم وهدى لانكم مؤمنون، مؤمنون بالله، مؤمنون بحماية السيدة العذراء التي ستزورونها بعد ليل، مؤمنون كذلك بالعاطفة الانسانية، بالعاطفة المسيحية الحق التي تجدونها لدى رابطة كاريتاس، التي تعنى بكم وبامثالكم من الذين يحتاجون الى عنايتهم، وان كاريتاس لا تعمل وحدها انما هي تضم الكثيرين من اللبنانيين، الذين يؤمنون بالتعاقد، والتكامل في سبيل غد افضل، هذا ما نعتقد ايضا مثلكم واننا نسأل الجميع ان يعاونوا كاريتاس لبنان لكي تعاون كاريتاس بدورها الذين يحتاجون الى معاونة.

هناك مثل قديم يقول ان الشباب هو ان يكون لك رأس يحتمس ولكن قلب لا يحسب اي ان يعطي من دون حساب، وهذا ما تفعلون.

يجب ن نثق بالله لانه عناية الهية، يلتئم المجلس المركزي لحزب الكتلة الوطنية الرابعة بعد ظهر الجمعة ١٢ تشرين الثاني لانتخاب هيئة مكتب المجلس المؤلفة من رئيس ونائب رئيس وامين سر.

وينص النظام الداخلي للحزب على ان انعقاد الجمعية العمومية يتطلب حضور الاكثية المطلقة من عدد الاعضاء (٦٥ من اصل ١٢٩ عضواً) وهو ما تعذر حصوله في الجمعية العمومية الاولى التي عقدت الاحد اول تشرين الثاني.

ويذكر ان الهيئة الحالية للمجلس مؤلفة حالياً من سليم سلهب رئيساً وعماد عثمان نائباً للرئيس وروجيه خوري اميناً للسر.

وعلمت "النهار" ان ثلاثة اسماء هي قيد التداول لمنصب الرئيس، في ضوء ميل الدكتور سلهب الى عدم الترشح هذه المرة. والمرشحون هم ادمون شبير وعبيد ابو زيد وجوزف مراد.

وتجرى اتصالات حزبية ومثلاً بين بيروت وباريس حيث مقر العميد ريمون اده، للتشاور.

ولم تستبعد مصادر كتلوية استمرار خلط الاوراق حتى اللحظة الاخيرة، علماً ان الترشح لا يتطلب مهلة محددة، بل يمكن تقديم الترشح في جلسة الانتخاب، ولذلك يظل كل شيء وارداً، مؤكدة "ان الديموقراطية هي السائدة فعلاً في الحزب والتنافس هدفه التسابق للمصلحة الحزبية".

اما بالنسبة الى منصب نائب الرئيس وامين السر، فلا شيء جديد، ان ثمة اسم واحد حتى الآن لكل من المنصبين: المهندس عثمان نيابة الرئاسة والمهامي خوري لامانة السر.

## سكرية عن السياسة الصحية: لا نظام فاعلاً لرعايتها

تصوير طبقي محوري اي جهاز واحد لكل ٧٠ الف مواطن وفي فرنسا جهاز لكل ٢٥٠ الف مواطن؟ وهل يعقل ان يمتلك لبنان ١٤ جهاز رنين مغناطيسي MRI لكل ٢٥٠ الف مواطن في حين ان في فرنسا جهازاً لكل نصف مليون مواطن (...!!) ورأى "ان القطاع الخاص امسك بمفاصل الحركة السياسية الصحية وقرارها على حساب المصلحة العامة فغابت برامج التوعية والارشاد والوقاية، وترافق ذلك كله مع اهدار كبير ادى الى بلوغ الصرف المالي على الصحة العامة في لبنان نسبة ١١,٥ في المئة من الناتج القومي الاجمالي وهي النسبة الاعلى في العالم (٩ في المئة في الدول الصناعية)".

وخلص الى "ان السياسة الصحية في البلاد تتطلب تغييراً في ذهنية التعامل في الشأن الصحي بدءاً بتحديد الصحة عن السياسة والعمل على قاعدة علمية تصحح الظل الكبير القائم في السياسة الصحية مما ادى الى استنزاف المال العام في الميدان الصحي باضعاف تنمية الكوادر الفنية البشرية المطلوبة".

اعتبر النائب اسماعيل سكريبه انه "نتيجة لغياب سياسة صحية ثابتة ومسؤولة ونظام حكومي فاعل للرعاية الصحية واستشرائه الفساد الاداري انتصرت الثقافة الصحية الاستملاكية على مشاريع الدولة المعنية بالتوعية والوقاية والرعاية".

وقال في محاضرة ألقاها في الكلية الاهلية في بيروت "ان تأكيد الحكومات اللبنانية المتعاقبة اهمية الرعاية الصحية الاولية كأساس لبناء نظام صحي متكامل في لبنان اقتصر في الغالب على تأكيد النيات وتلميع الشعار من دون الانتقال الى التنفيذ المنظم والمبرمج". و اضاف "اننا وصلنا في مرور ٥٢ عاماً على انشاء وزارة الصحة العامة الى تفريغ متواصل للمستشفيات الخاصة وصل عددها الى ١٢٢ تضم ١٢ الف سرير معظمها يعتاش وينمو على حساب القطاع العام والمؤسسات الضامنة. في مقابل ٢٧ مستشفى حكومياً يعمل منها ١٤ بطاقة ١٠ في المئة في أحسن الاحوال".

وعن الاجهزة الطبية الحديثة في لبنان وتلك التي في فرنسا او غيرها من الدول، تساءل "هل يعقل ان يمتلك لبنان ٥٢ جهاز

## "مكتب التنسيق": ملحق التجنيس إجهاز على الهوية الحضارية

درس "المكتب المركزي للتنسيق الوطني" المؤيد للعماد ميشال عون في اجتماعه امس قضية التجنيس واصدر بياناً بموقفه منها جاء فيه:

"رأى المكتب ان احد اهداف الحرب اللبنانية كما رسمها مهندسوها هي التوطين. فكان بديهيّاً ان تدور الدوائر بعد سنوات الصراع، على اللبنانيين الذين رفضوا قولاً وفعلاً وبصورة قاطعة وجازمة هذا المخطط الجاني.

ولكن كي تستكمل المؤامرة حلقاتها، تم اقصاص القيادات الوطنية المؤثرة في مسارات السياسة اللبنانية ومنعطفاتها وفي تصويب الاتفاقات والقرارات المصرية. وجاء التجنيس يتوج الظل القائم ويحدث شرخاً في الموقف الوطني العام لأنه يشكل جريمة في حق الوطن والتاريخ والهوية.

يلفت المكتب الى انه ورد في احد مندرجات ما يسمى اتفاق الطائف اصدار قانون جديد للجنسية يحدد بدقة مواصفات ذوي الاهلية كي يجنسوا مكافأة لهم على خدماتهم للوطن وعلى تمتعهم بالخلقية الحسنة والاندماج في المجتمع المدني ويراعي التوازن الوطني. وبكل اسف صار كما هي العادة تجاوز هذا الاتفاق وتم التجنيس بمرسوم ينفخ في طياته الاعداد المائلة من الغريباء، بينهم الجناة والمهربون والقتلة والمسجونون (...)

يرى المكتب ان الهدف من ملحق التجنيس الجديد هو تحصين المرسوم الاول واعطائه الصفة الشرعية لتغطية الجريمة الكبرى بجريمة اخرى، لأن ذلك سيؤدي الى الاجهاز التدريجي على الهوية الثقافية والحضارية للبنان كما سيخل بالتوازن الوطني، فإذا جنس الكثيرون من المكتومين ظاهراً، تكون السلطة قد حلت مشكلة التوطين بالتجنيس وادت قسطها للعلو، وتم ابدال الشعب اللبناني بشعوب اخرى.

لذلك يحذر المكتب بشدة من الخطر الداهم على الهوية وعلى الوحدة والانتماء الوطنيين. اما الاصرار على عدم التراجع عن الجريمة السابقة وذلك باعطاء الهوية لمستحقها فقط والتراجع من الآخرين، فسيعني بوضوح ان السلطة القائمة هي سلطة الامر الواقع وليذهب المعارضون الى الجحيم (...). لذلك يعلق المكتب آملاً كبيرة على قرارات مجلس شوري الدولة لانه الملاذ الاخير ونأمل في ان يكون على مستوى الامال".



## قليموس زار درباس مهناً واستقبل وفداً قانونياً فرنسياً

طرابلس - "النهار":

زار وفد من نقابة المحامين في بيروت النقيب الجديد لمحاميا طرابلس رشيد درباس في طرابلس وهنأه بانتخابه. وضم الوفد النقيب انطوان قليموس والنقيبين السابقين مارسيل سيوفي وريمون عيد واعضاء مجلس النقابة. وكان في استقبالهم النقيب الجديد وعدد من النقباء الشماليين السابقين وحشد من المحامين.

### "حزب الله" يحتفل ب"يوم الشهيد"

### ومؤسسة ترعى عائلات مقاتليه

كتب رضوان عقيل:

نكرى "يوم الشهيد" التي تصادف اليوم من المناسبات اللافته لدى "حزب الله" نظراً الى ما تختزنه من دفع وتصميم لقيادته وقاعدته على ضرورة استكمال طريق المواجهة والمقاومة ضد اسرائيل. ويقيم الحزب في الثالثة بعد ظهر اليوم مهرجاناً في حسيينة آل برجوي في بئر حسن. وجاءت هذه المناسبة بعد العملية التي نفذها احمد قصير في مثل هذا اليوم عام ١٩٨٢ اذ اقتحم بسيارته المفخخة مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي في مدينة صور ودمر المبنى المؤلف من ثماني طبقات مما اوقع عشرات القتلى والجرحى في صفوف الاسرائيليين. وأحدثت هذه العملية أزمة كبيرة في قيادة الجيش وداخل الحكومة الاسرائيلية. وبقي اسم منفذ هذه العملية مجهولاً الى ان كشفت "المقاومة الاسلامية" في ١٩ ايار ١٩٨٥ هوية قصير وهو من مواليد تشرين الاول ١٩٦٣ في احتفال اقامه الحزب في حسيينة ببلدته ديرقانون النهر في قضاء صور.

وقال عليق: "دعماً للمجتمع المقاوم أسسنا مجموعة من المدارس والمعاهد التعليمية اكبرها "مجمع مدارس شامد" في بيروت وانشأنا ايضا اندية رياضية وافية وثقافية. ونصدر ايضا مجلتي "معين الابرار" و"التكامل".

وتوفر "مؤسسة الشهيد" الخدمات الصحية اللازمة لذوي الشهداء وانشأت لهذه المهمة مراكز طبية عدة في العاصمة والمناطق اكبرها "مستشفى الرسول الاعظم" على طريق المطار.

### قاسم

واوضح نائب الامين العام لـ "حزب الله" الشيخ نعيم قاسم لـ "النهار" (... ان تكريم الشهداء وابقائهم في الذاكرة

يتطلبان منا تخصيص نكري لهم تجعلنا نعش معهم ونستعرض فيما أهم منجزاتهم بغية تكريس عطاءاتهم في ضمير الأمة".

واضاف "تاريخ العملية الاستشهادية التي نفذها الشهيد احمد قصير أدت الى احداث تغييرات حقيقية في ميزان المواجهة مع العدو عام ١٩٨٢ يصلح كيووم للشهيد. واستطاع هؤلاء الشهداء تغيير معادلة حقيقية في المنطقة كانت متجهة نحو تكريس النهج الاستسلامي وزرع هؤلاء الروح الاستشهادية التي ادت الى اندلاع الانتفاضة داخل فلسطين المحتلة (...".

وفي ذكرى "يوم الشهيد" زار وفد من "حزب الله" برئاسة مسؤول منطقة الجنوب الشيخ نبيل قاووق ذوي الشهيد احمد قصير في منزلهم في ديرقانون النهر. وأكد قاووق "ان الشهيد قصير صنع عزة

ابدية وكرامة دائمة لجميع اللبنانيين من خلال تسجيله اعظم هزيمة في تاريخ العدو الصهيوني بأقل فترة زمنية وبأسلوب مميز فكان السنة الحسنة التي تدبج لها كل العمليات الاستشهادية داخل دائرة الصراع القائم مع العدو".

وكانت مناقشات عن مهوم العمل النقابي فتحدث قليموس عن اوضاع السجون وروى تتيحة زيارته لسجن رومية "الذي تحسنت اوضاعه كثيرا بعد حركة السجناء في الربيع الماضي". ولاحظ ان جناح الاحداث في السجن تطور بشكل جيد اذ اقيمت فيه مشاغل لتعاطل الاحداث وتشغيلهم ولفت الى وجود نسبة ٨٥ في المئة من غير اللبنانيين في قسم الاحداث. وأشار الى تحسن اوضاع المستوصف داخل السجن بشكل كبير بحيث ان بعض السجناء وخصوصا من جنسيات متعددة يرتكبون مخالفات وجنحاً ويجرحون انفسهم عمداً لينتقلوا الى المستوصف.

وأثار موضوع التأخير في بت مصير الموقوفين الناتج من النقص في عدد القضاة. اضافة الى بقاء بعض المخالفات كاحتفاظ غرف السجناء بحيث ان في الفرقة التي تتسع لسبعة ٢٥ سجيناً بينما يشغل بعض الغرف "مميزون".

ورأى ان حل مشكلة الازدحام هي في تأهيل جناح غير مستكمل واستعادة البناء الذي يشغله الجيش اذا ارتأت قيادته ان تنقل القوة الموجودة في رومية. واضاف قليموس، اما عن اوضاع السجون الاخرى "فالحال سيئة وخصوصا في سجون طرابلس وصيدا والبقاع وسواها".

وتحدث عن فضيحة سجل النساء وقال "كانت الاوضاع فيه مزرية". ودعا الى تغيير في ادارة السجون بحيث يتسلمها رجال قانون او متخصصون بالعلوم الاجتماعية وان يكون دور رجال الامن حراسة السجن من خارج وليس من داخل".

واقترح تشكيل لجنة من النقبائين لتجول على السجون وتضع تقريراً مفصلاً عن اوضاعها مع مقترحات يجب مناقشتها والعمل بها. وقال ان هذا الموضوع هو قضية حق يراد منها حق. وتحدث درباس عن جدول اولويات لدى نقابة طرابلس وخطة عمل. وقال ان التنفيذ سيكون بالتعاون والتنسيق مع نقابة بيروت. لأن أية تدابير او قوانين ممارسة المهنة او الاخلاقية يجب ان تكون موحدة "حتى لا يهرب احد من عندكم او عندنا او العكس" ولأن النقبائين تكتلان احدهما الاخرى. وذكر انه قابل وزير العدل بميج طيارة وأثار معه وضع قصر العدل في طرابلس الذي "يحتاج الى تأهيل في كل شيء". واعلن ان الوزير اتصل برئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر الذي أكد "ان قرار اعادة تأهيل قصر العدل اتخذ وان التنفيذ سيبدأ قريباً وبشكل جيد".

وكان النقيب درباس استقبل مزيداً من المهنيين بانتخابه وبرزهم وزير الصحة العامة سليمان فرنجية والنائب فايز غصن ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين.

وكان قليموس استقبل امس في مكتبه في دار النقابة وفداً فرنسياً من مجموعة "Multi juristes" قوامه ٢٠ محامياً ومحامياً فرنسياً بدعوة من ممثل المجموعة في لبنان انطوان شختورة الذي اوضح ان هذه المؤسسة تضم ٢٥٠ محامياً في فرنسا وسويسرا وكندا ولبنان. وزيارة الوفد ليطلع عن كنب على ان العدالة عادت الى عهدنا السابق وان رجال القانون من قضاة ومحامين يستعملون في اعمالهم اليومية القوانين والاجتهادات والمراجع الفرنسية".

واعتر ان زيارة الوفد للبنان "لدليل على عودة العافية اليه بعدما استرد طلته الحضارية". ثم زار الوفد رئيس هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل القاضي غالب غانم في حضور المستشار لدى الهيئة انطوان بريدي.

وعرض رئيس الوفد الفرنسي المهمات التي تؤديها المجموعة القانونية واعتبر ان "الفرنكوفونية يجب الا تبقى في اطار الكلام الثقافي. وتحدث عن اتجاه الى تطوير يشمل التبادل الاقتصادي "بواسطة زميلنا انطوان شختورة".

واشاد غانم بالعلاقات الوثيقة بين معهد الدروس القضائية في كل من لبنان وفرنسا.

### فاز بفارق صوت واحد على غازي

### علم الدين عاد رئيساً لبلدية الميناء

علم الدين عاد من باريس رئيس مجلس بلدية بيروت عبد النعم العريس والوفد المرافق له المؤلف من عضوي المجلس رلى العجوز ورشيد جلع، في ختام زيارة للعاصمة الفرنسية استمرت ثلاثة ايام بدعوة من منطقة "ايل دو فرانس".

وصرح المهندس العريس ان البحث مع الهيئة الادارية المؤلفة من ١٢ عضواً من اختصاصات مختلفة في مركز "ايل دو فرانس" تناول:

- "الخضار في بيروت وموضوع حرج بيروت وتأمين مبالغ لانماء الجزء الاول منه والبدء بالتاني وفتح مشتل في العاصمة، اضافة الى تدريب كادرات في دائرة الحدائق. وتقرر فتح المشي في حرج بيروت في ١٩٩٩/١/٢٦ في حضور رئيس "ايل دو فرانس" السيد موشون. واتفق على اقامة مناطق للمطالعة داخل الحدائق العامة، بحيث يتم الحصول على الكتب باللغات الفرنسية والانكليزية والعربية من "ايل دو فرانس" وبقيّة الكتب من جهات اخرى.

- فتح ملك الاستعانة باختصاصيين فرنسيين لتدريب كادرات البلدية تدريباً مهنياً على الارض، من الادارة العامة الى الموظف العادي في المستقبل.

## نقابة الصحافة: انتخاب لحدود انجاز وصون الحرية من مهمات العهد الجديد

رحب مجلس نقابة الصحافة اللبنانية بـ"الانجاز الديموقراطي الذي تحقق بانتخاب رئيس جديد للبنان"، وابدى تقديره لـ"كل ما حققه العهد الحالي من انجازات"، مؤكداً "ان صون الحرية جوهر لبنان ودستوره من مهمات العهد الجديد".

عقد المجلس امس اجتماعاً في مقر النقابة برئاسة النائب محمد البعلبكي واصدر على الاثر البيان الآتي:

"في مستهل الجلسة عرض المجلس الاوضاع العامة في البلاد اثر انتخاب العماد اميل لحود رئيساً للجمهورية وما يعلقه اللبنانيون جميعاً من آمال على العهد الجديد، فرحب بالانجاز الديموقراطي الذي تحقق بانتخاب رئيس جديد للبنان، وما ينطوي عليه هذا الانجاز من حرص على النظام البرلماني ومبدأ تداول السلطة، وما ارب عنده الرأي العام اللبناني في هذه المناسبة من رغبة اكيدة في تطوير الحياة السياسية وتعبئة كل الطاقات لمواجهة المستقبل بوحدة وطنية جامعة وترفع عن كل ما قد يعرقل مسيرة النمو والتقدم والازدهار وتوطيد دولة المؤسسات من اهواء شخصية او منازعات جانبية او رياح فتوية او طائفية او مذهبية تؤذي كلما مصالح البلاد العليا، وخصوصاً وان الظروف الاقليمية ومتطلبات المعركة مع العدو الصهيوني توجب تعزيز الجبهة الداخلية على كل الصعد كما توجب ايضا تأليب المجتمع الدولي بمختلف الوسائل لنصرة لبنان في سعيه الحثيث الى تحرير ترابه الوطني.

العهد الجديد برعاية رئيس الجمهورية الذي هو حامى الدستور والمؤتمن عليه والضامن الاول لاحترام هذه القيمة العظمى من القيم الانسانية على نحو ما هي ايضا امانة في عمدة اي عهد قد يشهد لبنان قيامه، كما رأى المجلس ان مساهمة الاعلام اللبناني في بناء الديموقراطية الفعلية يقتضي النظر الجدي في قضايا هذا الاعلام مع التزام كامل مبدأ الحرية ومبدأ المسؤولية الوطنية والخلقية والقانونية في آن. واكد المجلس ان عمق المسؤوليات الملقاة على عاتق العهد الجديد يحتم مشاركة المواطنين ديموقراطياً في حمل اعبائها الى جانب الرئيس المنتخب مع التمسك بالاصول الدستورية بكل دقة، وتلبية التطلع الشعبي الى كل ما من شأنه تعزيز الشفافية والكفاية في الاضطلاع بمهده المسؤوليات.

ثم تدارس المجلس الموضوعات المدرجة في جدول الاعمال واتخذ قرارات اهمها وجوب ضبط الوضع المهني في اطار القوانين النافذة وخصوصاً في شأن طباعة الصحف والمجلات غير اللبنانية وتوزيعها في لبنان، والتنسيق من اجل ذلك مع وزارة الاعلام ومديرية الامن العام، وفي شأن المطبوعات الصحافية اللبنانية المخالفة لقانون المطبوعات ان لجهة الصدور من غير ترخيص او لجهة مخالفة بعض المطبوعات الصحافية غير السياسية منطوق الترخيص او لجهة عدم تعيين مديرين مسؤولين او اغفال نشر اسماء هؤلاء في كل عدد يصدر من اعداد المطبوعة.

كما قرر المجلس عقد خلوة مهنية ينصرف فيها الى درس مستقبل الصحافة اللبنانية المكتوبة في ضوء التغيرات التي يشهدها العالم بفعل التطور التكنولوجي المتسارع في قطاع الاعلام. وكلف المجلس بالاضافة الى ذلك النقيب البعلبكي الاتصال بمجلس بلدية بيروت للتفاهم على الترتيبات الضرورية لافتتاح شارع نقيب الصحافة الشهيد رياض طه ومطالبة المجلس باطلاق اسماء عدد من اعلام الصحافة ايضا على عدد من شوارع العاصمة. كما اتخذ جملة قرارات مهنية اخرى".

## بدأ زيارة لاربعة أيام بمقابلة الهراوي محافظ الاحمدي: الكويت ستبقى سباقاً في تعاونها مع لبنان

اكد محافظ مدينة الاحمدي الكويتية الشيخ علي جابر الاحمد الصباح ان بلاده "ستبقى سباقاً في تعاونها مع لبنان في كل المجالات".

قابل المحافظ الصباح مساء امس في قصر بعبداء رئيس الجمهورية الياس الهراوي، في حضور محافظ جبل لبنان محمد سميل يموت والوفد الكويتي المرافق.

وكان الصباح وصل بعد الظهر في طائرة خاصة الى مطار بيروت الدولي في زيارة تستمر اربعة ايام بدعوة من يموت.

وكان في استقباله المحافظ والسفير الكويتي محمد سعيد الصلال ورئيس الامن العام لجبل لبنان العميد منير طعمه واركاز السفارة.

وصرح الصباح ان الزيارة "البحث مع المسؤولين اللبنانيين في امور مشتركة، وانا سعيد جداً بما بعد غياب طويل عن لبنان. واتمنى ان تثمر هذه اللقاءات لما فيه خير محافظتي الاحمدي وجبل لبنان". وسئل هل يحمل معه مشاريع توأمة مع المدن اللبنانية، فأجاب: "حتى الان لم يحصل هذا الموضوع، وانما تأمل في ان يتم البحث في ذلك خلال اجتماعاتنا".

وكيف ينظر الى المشاريع الانمائية التي تساهم الكويت في تمويلها في لبنان؟ اجاب: "نحن نشترك في هذا الموضوع منذ زمن وليس الامر وليد اللحظة. وان الكويت ستبقى باذن الله سباقاً في تعاونها مع لبنان لتنمية هذه المشاريع في مجالات عدة".

ان كثيرين من ابناء الشعب الكويتي يجذبون المني الى لبنان ويفضلونه على كثير من الدول الاخرى، وممتلكاتهم تتزايد فيه".

واكد رداً على سؤال انه: "يسعدني ويشرفني لقاءه رئيس الجمهورية، وانني انقل اليه تحيات سمو امير الكويت". ورحب يموت بمحافظ الاحمدي "من اجل تعزيز سبل التعاون بين بلدينا وبين الشعبين اللبناني والكويتي".

## فاز بفارق صوت واحد على غازي (تتمة)

– فتح ملف اقامة مكثبات عامة في بيروت بحيث ابدت "ايل دو فرانس" التجاوب الكامل مع هذا الطلب، مع امكان الحصول على كتب منها.

– الموافقة على صرف مبلغ من المال في السنة المقبلة من "ايل دو فرانس" للمساهمة في استكمال تجهيز حرج بيروت، وذلك لاستعجال الاعمال المقامة داخله".

واشار الى ان ثمة بروتوكول تعاون بين بلدية بيروت و"ايل دو فرانس" من الممكن توقيعه في ٢٥ كانون الثاني ١٩٩٩ موعداً لزيارة وفدنا الى بيروت للمشاركة في افتتاح الجزء الاول من حرج بيروت.

✻ فاز عبد القادر علم الدين مجدداً برئاسة بلدية الميناء بفارق صوت على منافسه عبد الناصر غازي الذي كان قدم طعناً في انتخاب علم الدين في حزيران الماضي رئيساً للبلدية بفارق السن عقدت الجلسة في العاشرة والنصف قبل الظهر في مكتب محافظ الشمال خليل المندي وفي حضوره والاعضاء (٢١) للبلدية. وترأسها رئيس السن احمد ممتاز كبرية. وبعد التصويت والفوز، اعلن المندي فوز علم الدين الذي نال (١١ صوتاً) في مقابل (١٠ اصوات لمنافسه غازي. وبدأ ان صوت رئيس السن حسام النتيجة لمصلحة علم الدين، بعدما كان وضع ورقة بيضاء في الانتخاب السابق.

وتلا المندي محضر انتخاب رئيس بلدية الميناء، وقال: "كانت عملية انتخاب حرة وديموقراطية وهادئة تماماً. وكان تنافس شريف وديموقراطي وعلى مستوى عال من الاخلاق والمواطنة الصحيحة. والمرشحان الفائز والخاسر ورئيس السن قبلوا بعضهم بعضاً وتواعدوا على اللقاء والعمل جميعاً، نحن وهم، لمصلحة بلدية

وقال غازي: "توجه بالشكر الى المحافظ المندي على رعايته جلسة الانتخاب هذه. وكما لاحظتم جميعاً، ساد جو من التفاهم والديموقراطية عملية الانتخاب. وبكل سرور وكل تواضع نؤكد لصديقنا الرئيس عبد القادر علم الدين مباركتنا له من القلب متمنين له التوفيق (...).

اما علم الدين فقال: "اشكر الجميع زملائي اعضاء المجلس البلدي، المحافظ، رجال الاعلام، واهل الميناء على الثقة التي اولوني اياماً لتحمل المسؤولية ومتابعة مسيرة الاعمار في مدينتنا. وامل في ان نتعاون جميعاً. اما اضراب عمال بلدية الميناء، ففي الواقع، ارى من يقف وراءه. انا شخصياً منذ ٢٦ تشرين الاول الماضي، فور تبليغي قبول الطعن برئاسة المجلس البلدي، توقفت عن كل عمل بلدي. ولذا كان توقيت الاضراب غير مناسب. واليوم، اتبنى على العمال تعليق اضرابهم فوراً لتعاون معهم على تلبية مطالبهم".

✻ وجه رئيس بلدية طرابلس سمير الشعراني كتاباً الى نقابة المهندسين في الشمال ذكر فيه ان منظمة المدن العربية فتحت باب الترشيح للدورة السابعة لجائزة منظمة المدن العربية (١٩٩٨-٢٠٠٠)، داعياً جميع المغنيين في المدينة، الاعضاء والافراد والمؤسسات الحكومية والمختصة والتقابات الى التقدم بترشيحات موثقة لجوائزها المختلفة وهي: الجوائز المعمارية، جوائز التشجير وتجميل المدن، وجوائز صحة البيئة.

واشار الى ان آخر موعد لتسلم طلبات الترشيح لهذه الدورة هو ٢٠٠٠/٦/٢٠، وواضح انه في حال الموافقة على الاشتراك يمكن الحصول على استمارات الترشيح والشروط وسائر المعلومات من دائرة العلاقات العامة في بلدية طرابلس.

## "مكافحة الجريمة"

### مؤتمر اقليمي في بيروت اليوم

اعلن مركز الامم المتحدة للاعلام في بيان ان "برنامج الامم المتحدة لمكافحة الجريمة في فيينا يفتتح مؤتمراً اقليمياً لمعالجة قضايا الجريمة في التاسعة والنصف صباح اليوم في مقر اللجنة الاقتصادية الاجتماعية لغرب آسيا "الاسكوا" في مقر الامم المتحدة في بيروت تمهيداً للمؤتمر الدولي العاشر الذي "تنظمه منظمة الامم المتحدة من ١٠ نيسان سنة ٢٠٠٠ الى ١٧ منه في فيينا".

واشار الى ان "المؤتمر الاقليمي يستمر الى الجمعة المقبل ويعالج موضوعات تتعلق بمحاربة الفساد ومشاركة المجتمع المحلي، والمرأة في نظام العدالة الجنائية وسبل مكافحة الجريمة المنظمة على المستوى الدولي". وشرح غاياته "باعداد المنطقة العربية للمساهمة في صوغ مواقف موحدة من اهم موضوعات المؤتمر الدولي لمكافحة الجريمة والوقاية من الاجرام من خلال مواكبة تطوراتها والسبل الجديدة في التعامل مع المجرمين والضحايا".

# أوضح ان مشروع الاثراء ليس منزلاً طبارة : المشروع يساوي بين النائب والناس والكفالة يمكن خفضها وحتى الغاؤها

ادلى وزير العدل بهيج طبارة في مؤتمر صحفي امس بشرح مسهب لمشروع قانون الاثراء غير المشروع المعدل مركزا على ما ساقه من ملاحقة المسؤول الذي اثرى في شكل غير شرعي دون حق التذرع بالحصانة. ورفض الانتقادات التي وجهت الى المشروع من غير ان يذكر بالاسم المنتقدين وقال "المهم الا نفرق في التفصيل ونسنى الجوهر ونؤدى خدمة كبرى الى المتضررين من المشروع الراغبين في دفته". ولاحظ ان الانتقادات ركزت على مسألة الزام الشاكي بتقديم كفالة مالية بقيمة مئة مليون ليرة. وذكر "ان قصد مجلس الوزراء من هذه الكفالة تأكيد ضرورة ان تكون الشكوى جدية".

في حضور حشد اعلامي في مكتبه في وزارة العدل، تلا طبارة بيانا جاء فيه: "موضوع الاثراء غير المشروع، طفي في الاسابيع الماضية على اي موضوع اخر، فتصدر الصحف والاخبار، وفي فترة الهدوء السياسي التي نعيشها، اصبح هو الموضوع الاهم. فقلما خلت صحيفة او مجلة، وبرنامج اذاعي او تلفزيوني، من بحث فيه، او من مناقشة له، او من تعليق عليه. وكل هذه التعليقات، كل ما قيل او كتب، سواء اكان نقدا للمشروع ام تأييدا له، ام تحفظا على بعض بنوده، ساهم في تبييض الرأي العام، وتحريكه، وتنبهه الى اهمية عنصر الشفافية في العمل في الحقل العام، وضرورة ان يتصف هذا العمل بالنزاهة والنظافة في ظل قوانين تعاقب الاثراء غير المشروع، وتتساوى بين الجميع، فلا يبقى احد في منأى عن تطبيق القانون (...).

بعض الذين يطرحون اليوم هذا السؤال في معرض التشكيك، كانوا هم انفسهم، قبل شهر واحد من طرح المشروع، ينتقدون وزارة العدل، ويأخذون عليها انها، بعدم تقديم مشروعها، تسعى الى تمييز الموضوع.

وحقيقة المر، ان الرئيس رفيق الحريري تمنى على لجنة توحيد القوانين وتحديثها في وزارة العدل، لدى حضوره احدى جلساتها قبل مدة، ان تضع موضوع الاثراء غير المشروع على بساط البحث. لماذا لم يطبق القانون منذ وضعه عام ١٩٥٢؟ كيف يمكن تفعيله لكي يصبح اداة صالحة للتطبيق؟ بعد الدرس، تبين لنا ان القانونين الصادرين عام ١٩٥٣ و١٩٥٤ يحتاجان الى تحديث، وانهما يقتصران الى آلية تشمل التطبيق. لسنا وحدنا من هذا الرأي، بدليل ان عددا من النواب اعتبر بأنه يقتضي اعادة النظر في القانونين، فوضعوا اقتراح قانون هو حاليا

امام لجنة الادارة والعدل.

كذلك هيئة تحديث القوانين في مجلس النواب وضعت مشروعاً آخر، كما صرح رئيسها، منذ عام ١٩٩٥.

ونظراً الى دقة الموضوع، وتشعبه، اعتبرنا من الضروري الإفادة من تجارب غيرنا من الدول في هذا المجال، فلجأنا الى هيئة الامم التي انتدبت خيرين لديها شاركا في وضع تصور للقانون الجديد، وان تقريراً في هذا الشأن تقدم الى لجنة الادارة والعدل في اواخر نيسان من السنة الحالية. بعد ذلك تابعت لجنة الخبراء عملها في ترجمة القواعد الواردة في التقرير الى مواد قانونية في الوقت الذي اضطرت فيه للبقاء في الخارج لاسباب صحية قاهرة. وبعد عودتي، بذلنا جهداً مضاعفاً لوضع المشروع في صيغته النهائية، بعد عرضه على خيريري الامم المتحدة.

ان المشروع الذي اعدهت وزارة العدل، ورفعته الى مجلس الوزراء، يعبر عن طموحاتنا في ان تسود الشفافية كل عمل في الحقل العام، ويعكس اقتناعنا بأن احكامه تساعد على تحقيق ذلك، وتسمح بمسائلة القائم بخدمة عامة والقاضي والموظف على السواء وملاحقته عندما يثري بصورة غير مشروعة. ولدى مناقشة المشروع في مجلس الوزراء، ادخلت عليه بعض التعديلات، ورافق اقراره بصيغته المعدلة طرح السيد رئيس الجمهورية تعديل المادة ٤٠ من الدستور.

ولدى اعداد المشروع، واجهتنا صعوبات عدة، اقتضت دراسة دقيقة من اجل ايجاد الحلول لها.

١- كيف يمكن تجنب الحصانات والتراخيص التي يتمتع بها القائمون بخدمة عامة دون تعديل الدستور، بحيث تتساوى هؤلاء مع سائر الاشخاص الخاضعين للقانون. بالنسبة الى النائب، لا يجوز اتخاذ اجراءات جزائية ضده في اثناء دورات انعقاد المجلس إلا بإذن المجلس (المادة ٤٠ من الدستور).

اما الوزير، فإنه يعود الى مجلس النواب ان يتهمه باخلاله بالواجبات المترتبة عليه، بغالبية الثلثين من مجموع اعضائه، ويحاكم امام المجلس الاعلى (المادتان ٧٠ و٧١ من الدستور).

اما الموظفون، فلا يمكن ملاحقتهم جزائياً الا بعد الحصول على ترخيص بذلك من رئيسهم. هذه كانت الصعوبة الاولى.

جوابنا في مشروع القانون هو انه اذا كان الاثراء ناتجاً من جرم جزائي، كالرشوة او صرف النفوذ او استثمار الوظيفة، عندئذ تكون الملاحقة خاضعة للاصول والاجراءات

التي ترعى الملاحقة الجزائية.

ولكن، هناك حالات يحصل فيها اثراء غير مشروع من دون ان يكون الاثراء ناتجاً من جرم جزائي. مثال ذلك الاثراء الذي يحصل من طريق الاستملاك، من طريق نيل المقاولات والامتيازات، او من سوء تنفيذها، او من طريق الرخص والمنافع اذا حصل ذلك خلافاً للقانون او بوسائل مريبة، او عندما يتم استخدام اموال الخزينة ووسائل الدولة بقصد تحسين قيمة عقارات يملكها الاشخاص الخاضعون للقانون او اقاربهم. او عندما يشتري المسؤول، هو او من ينتسب اليه، اموالاً مع العلم ان قيمتها سترتفع بسبب قوانين او أنظمة منوي اصدارها او مشاريع منوي القيام بها، وذلك بناء على معلومات اتصلت اليهم بحكم وظيفتهم. فيثري نتيجة ذلك.

وعمامثلة أيضاً الانتقال فجأة من حال العسر الى حال الثراء. او التمييز الذي لا يتفق مع موارد الشخص العادية. او تملك اموال لا تمكنه مولده العادية من احرازها.

وهذه تشكل قرآن في القانون على الاثراء غير المشروع. فإذا لم يتمكن من تجربتها، فيكون قد اثرى بصورة غير مشروعة، ويقع تحت طائلة قانون الاثراء غير المشروع. واذا ابقينا في كل هذه الحالات، الطابع الجزائي، فإننا نستخدم بالحصانات والتراخيص والادوات التي ذكرت، لذلك قلنا انه في هذه الحال فإن المسؤول يلاحق من دون ان يحق له التذرع بالحصانات ويحكم عليه برد المال موضوع الاثراء وبالغرامات والعطل والضرر الشخصي فضلاً عن نشر الحكم الصادر في حقه في وسائل الاعلام.

٢- الامر الثاني الذي واجهنا هو كيف يمكن التوفيق بين ضرورة ملاحقة كل من يثري بصورة غير مشروعة، وفي الوقت نفسه تجنب ان يساء استعمال القانون، فيفتح الباب امام الوشايات والتشهير والمس بالكرامات، تجنب ان يصبح القانون وسيلة للتشفي والانتقام من الخصوم. ما هي الضوابط التي يجب ان يحتوي عليها القانون؟

الجواب كما ورد في مشروع وزارة العدل، ان تحريك الملاحقة يمكن ان يتم اما من المتضرر، بشكل مباشر او غير مباشر واما من مفوض الحكومة.

ان الانتقادات الموجهة الى المشروع المحال على مجلس النواب تركز في غالبيتها على لماذا يلزم الشاكي تقديم كفالة بقيمة ١٠٠ مليون ليرة؟ ولماذا التأكيد ان مفوض الحكومة يحرك الملاحقة على مسؤوليته الشخصية؟ ولماذا مشروع القانون الدستوري

برفع الحصانة عن النائب الشاكي؟ اولاً، بالنسبة الى الكفالة ارتأى مجلس الوزراء اضافتها الى مشروع وزارة العدل بقصد تأكيد ضرورة ان تكون الشكوى جدية، فلا تقدم بخفة ومن دون شعور بالمسؤولية (...). ويبقى لكل شخص اذا شاء ان يتجنب المسؤولية، وان يتجنب تقديم الكفالة، ان يقدم ادعاه مع ما يتوافر لديه من ادلة وبيانات الى مفوض الحكومة الذي يعود اليه ان يدقق فيها وان يحرك الملاحقة على اسامها. وفي هذه الحال لا مسؤولية على هذا الشخص، ولا كفالة (...).

ثانياً، بالنسبة الى مفوض الحكومة: في القانون الحالي ان تحريك الملاحقة منوط بالنيابة العامة. ولكن بما ان النيابة العامة مرتبطة بوزير العدل فقط ارتأينا في وزارة العدل تسليم هذه الصلاحية الى مرجع يتمتع بالاستقلالية الكاملة تجاه السلطة السياسية ولا يكون مرتبطاً بأي مرجع. من هنا فكرة انشاء مفوضية الحكومة، لكن القاضي عندما يمارس صلاحياته، ويحكم بين الناس، لا يتصرف من دون مسؤولية. فهو خاضع دائماً للتفتيش القضائي، وللمجلس التأديب الذي يحق له عزله او صرفه من الخدمة. خاضع لرقابة مجلس القضاء الاعلى. خاضع ايضاً للمسؤولية المدنية عن طريق دعوى ما كان يسمى مخاصمة القضاة. فاذا تبين انه ارتكب خطأ فادحاً، او ارتكب الغش، يكون مسؤولاً عن التعويض على الفريق المتضرر.

٣- حصانة النائب: في القانون الحالي، كما في مشروع قانون الحكومة، كما في كل المشاريع المقدمة في شأن الاثراء غير المشروع، يحق للمشكو منه في حال رد الشكوى، ان يتقدم بدعوى افتراء ضد الشاكي. وهذا امر طبيعي ومألوف في قانون العقوبات. وفي الاثراء غير المشروع اذا تقدم بالشكوى نائب، يتمتع بالحصانة النيابية، وتقرر رد الشكوى لعدم صحتها او لعدم جديتها، فان النائب لا يعمل كما يعمل بقية الناس. لانه محصن. التعديل الدستوري المقترح يساوي بين النائب وبين الآخرين. فلا يكون احد فوق القانون.

## حوار

ورد طبارة على اسئلة الصحافيين فسئل ما هو تفسيرك لالة المشروع على اللجان المشتركة في مجلس النواب مع اقتراح النائب بطرس حرب عن الاثراء غير المشروع وقانون ١٩٥٣؟ فاجاب: "اذا عدنا الى النظام الداخلي فهو ينص على ان مشاريع القوانين تحال على اللجان المختصة لدراسها حتى اذا حصل تباين في وجهات النظر تحال المشاريع

# جبل المجدل ودير كفتون مهددان مرة أخرى لعنة الكسارات عادت بعدما ذاب الشمع الأحمر والأهالي الناقمون يتساءلون: هل أصحابها أقوى من الدولة؟

لمحماية هذا الموقع الطبيعي المميز".  
ومع الوقت، ازدادت المقاتل وأقامت "شركة التراب اللبنانية" مقلعين في خراج المجدل، وتحديدًا في منطقة الزكوك، وجعلت الطرق الداخلية التي تربط بين القرى ممرًا لشاحناتها المحملة صخوراً في اتجاه شكا.

كل ذلك والناس صامتون، يعضون على جرحهم، أملين أن يأتي يوم تستفيق الدولة من غيبوبتها وتعيد إلى منطقتهم رونقها. لكن هذا الصمت سرعان ما تحول استغائة عندما شاهدوا كسارة طابت لها الاقامة في الجبل وتفوق بقدرتها التدميرية عشرات المقاتل الصغيرة التي تألّوا مع غبارها وضجيجها. وأخبرنا الاهالي انهم شاهدوا يومها شاحنات تخترق البقعة المنكوبة عليها لافتات حملت صورة احد كبار المسؤولين. وبعد مراجعات عديدة وتحقيقات نشرتها "النهار" أفضلت الكسارة بالشمع الاحمر... ثم عادت أخيراً.

## الكسارة المدعومة

احاديث اهالي بقسميا في موسم القطاف والمونة لا تخلو من حكايا عن الكسارة، وهي

## أوضح ان مشروع الاثراء (تتمه)

على اللجان المشتركة قبل ان تنتقل الى الهيئة العامة. واعتبر ان الاحالة امام اللجنة المختصة المشتركة هو من قبيل اختصار المعاملات والوقت. واتمنى ان يكون المقصود من هذه الاحالة اختصار الاجراءات من اجل ان يؤدي ذلك الى تعجيل النظر في المشروع".

هل ان توضيح للمشروع المعدل يعني اقرارا منك بان مشروع وزارة العدل تضمن ثغراً؟  
- سبق ان ذكرت ان مشروع وزارة العدل يعبر عن طموحاتي الشخصية واقتناعاتي، ولا انكر ان ثمة نصوصا في مضمونه تحسنت ب طرح الموضوع على مجلس الوزراء. وحتى ان التعديلات الاخرى التي ادخلت عليه حاولت اليوم (امس) ان اشرح سبب ادخالها ولكن يجب ان لا ننسى الجوهر ولنركز معا على ضرورة وجود هذا القانون لانه امر مهم جدا في حياة اللبنانيين، فتفاصيل المشروع قابلة للنقاش ويجب ان لا يؤدي الجدل الى دفته.

ثمة من يقول ان عدم نص المشروع على اقالة القائم بالخدمة العامة لعدم تصريحه عن ثروته هو حماية له. ما مدى صحة هذا الرأي؟

- في رأيي ان التصريح ضروري ومهم وهو وسيلة اثبات في المستقبل. وفي اعتقادي ان في المشروع وسائل اقوى وانجح واسهل للوصول الى الشخص المقصود وهي الفرائض التي ذكرت. فعندما يعيش شخص حياة لا تتناسب مع مداخيله يدعوه المشروع الى شرح هذا التبدل وسببه وان تعذر عليه الشرح فيكون اثرى في شكل غير مشروع. وفي الوقت ذاته ابقينا على التصاريح والزمنا الموظف المعين حديثا ان يقدم تصريحا بعد تعيينه وقبل ان يباشر عمله. كما اورد المشروع انه على القائم بالخدمة العامة اي الرئيس والوزير والنائب ان يصرح عن الثروة والا يعتبر اخل بالمهمات المترتبة عليه وعاملنا عدم التصريح كما الحياة العظمى بهدف التشدد وليس التراخي في هذا الموضوع.

الا تعتقد ان التعديلات مست جوهر المشروع؟

- اكرر ان مشروع وزارة العدل يعبر عن اقتناعاتنا وطموحنا الى دولة نظيفة وشفافة والامور التي اضيفت اليه في مجلس الوزراء حسنت نقاتا فيه. وهو في النتيجة ليس كلاما مقدسا وقابل للنقاش والتعديل فيطور بحيث يلي الحاجة ويأتي منصفا. واذا وجدنا ان هذه الكفالة ستحول دون تقديم الشكوى والملاحقة ومن الافضل ان نخفض قيمتها فسنفعل او حتى الفأئها.

واكد ردا على سؤال ان الصلاحيات الواسعة التي اعطاها المشروع لمفوض الحكومة تقابلها مسؤولية كما القاضي الذي يتعرض للزل عند الثبوت. وعندما يرتكب مفوض الحكومة خطأ فادعا معادلا لسوء النية فيتحمّل مسؤولية خطأ.

وعدنا صعبة المواطن العادي تأمين مستندات ثبوتية لتقديم شكواه على المسؤول قال طبارة: "المطلوب ان تكون الشكوى جدية ومعززة بمستندات من الدوائر العقارية مثلا في موضوع الاثراء غير المشروع".

وردا على سؤال عن تبين سوء النية لدى الشاكي اعتبر وزير العدل ان مفوض الحكومة ليس آلة يتحرك بمجرد تقديم شكوى له فاذا اتاه مخبر وابلفه عن حالة اثراء غير مشروع معززة بمبررات يتحرك مفوض الحكومة في ضوءها وهو لديه وسائل تحقيق عدة وان اقتنع بتبني الشكوى ويحركها او يردّها انا تبين له انما غير صحيحة كحالة منع المحاكمة لدى قاضي التحقيق في قرار يصدره. و اشار الى انه "يقصد سوى رئيس الجمهورية في كلامه على توقيف اعلان المشروع. ولا اريد انا سمى". وانهى "نحن مع الرئيس المنتخب اميل لحود عندما قال: "نريد وطننا يعجزه الفساد. وهذا الكلام يترجم في امور عدة بينها ايجاد قوانين تكافح الفساد.

مرة أخرى، الخطر يهدم جبل المجدل، والمخربون يمعنون في اجرامهم. فما كاد الجبل - الضحية يتنفس الصعداء منتصف العام الماضي، اثر تنفيذ قرار رسمي بقتل كسارة ومقلع فيه، في حضور وزير البيئة اكرم شهاب ومحافظ الشمال خليل الهندي، حتى عاد "الضيف الثقيل" يستنبح صفاء المكان وهدهده غير آبه بالقانون. ولم تنفع الكتب والنداءات التي وجهها اهالي البلدات المجاورة الى المسؤولين لتفادي الكارثة. وعاد الجبل الذي يشرف على قرى بقسميا وكفتون والمجدل، ويستريح على سفوحه دير كفتون الاثري، يرتعد تحت اصابع الديناميت وشفرات الجرافات الضخمة.

والمنطقة التي كانت جنة مفروشة اشجاراً مثمرة ومساحات خضراء، تستيقظ على تفريد العصافير وتغفو على خربير المياه في نهر الجوز، ممددة اليوم بأن تتحول مرتعاً للبياس والتلوث. وقد بدأت تلالها تتماوى قبل شهرين على وقع آلات التخريب لتترك مكانها لتلال البحص والغبار.

"النهار" قصدت المنطقة للاطلاع على ما يحصل. الوصول اليها من طريق اجدربا - بقسميا عبر عبرين وبجدر فيل وكفرجي... سهل وسط طبيعة غناء ميّزت الشمال.

من بقسميا، وعلى علو ٤٥٠ مترًا، اطل جبل المجدل الساحر، وأطلت أيضاً بذور كسارة نبتت بين صخورها، ونشطت في تزييق رداثه الاخضر.

## فلتان بيبي

وتجربة هذا الجبل مع المقاتل ليست جديدة. فقبل اعوام، تركز فيه عدد من المقاتل الصغيرة التي يملكها مواطنون في المجدل. وابدى الاهالي في القرى الاخرى امتعاضهم من هذا الفلتان الذي شوّه طبيعة المنطقة وصورتها السياحية، "الا ان احداً من المسؤولين لم يحرك ساكناً

## موقوفون يعترفون بسرقات عدة بينها منزل سلهب في انطلياس

الامن البطاقة وعرضوها على بعض الاشخاص الذين سلبهم جوزف وجلمهم من سائقي السيارات العمومية فتعرفوا اليه فوراً وانطلق التحقيق حتى توصل رجال الامن الى القبض على افراد هذه العصابة باستثناء جوزف الذي تبين انه هرب الى دمشق فأبلغ امره الذي رجال الامن السوري فقبضوا عليه فاعترف بالتمهم. وتقرر تسليمه الى السلطات القضائية في لبنان.

كذلك اعترف هؤلاء امس الى المدعي العام في جبل لبنان بسرقة ١٤ قداحة "رونسون" من الذهب ومسدس و١٢ سبحة وميدالية فضية مطبوع عليها صورة الملك فهد من منزل المرحوم الدكتور اميل توفيق سلهب في انطلياس ومن منزل عثمان علي الجزرلي وخمسة منازل في شارع الكنائس في طرابلس ومنزل في باب الحديد وفي زغرتا ومنزل محمود عيسى في محلة القبة في طرابلس ومنزل احمد محمد المصري في القبة وثلاثة محال في طرابلس لبيع الاجهزة الهاتفية الخليوية وخمسة محال لبيع الخنطة في طرابلس وخمس خزانات حديد.

وادعى المدعي العام في جبل لبنان على افراد هذه العصابة بالجناية المنصوص عليها في المادتين ٦٢٩ و٦٤٠ من قانون العقوبات، وتقضيان بالسجن مع الاشغال الشاقة من ١٥ سنة الى المؤبد.

احترف جوزف م. مهنة السطو والسرقة والسلب سعيا الى تحقيق حلمه بتوفير الاموال اللازمة للزواج، فجمع حوله خمسة من اصحابه لهذه الغاية. واطهرت التحقيقات التي تولاهم رجال الامن علاقات غرامية لجوزف مع خمس فتيات يقمن بين عين المريسة والمعاملتين وطرابلس ودمشق ووعدمن بالزواج وراح يتنقل من واحدة الى اخرى وينفق عليهن من دون حساب.

وفي اربعة اشهر ارتكب وحده ١٦ حادث سلب بقوة السلاح ومع رفاقه ظافر مصطفى ص. واحمد مصطفى ص. وعصام عبدالسلام ع. ومحمد حسين د. ومحمد خالد أ. ٢٧ سرقة موصوفة استهدفت متاجر ومنازل في طرابلس وزغرتا ومجدليا ورشعين والمنية وكسروان والدورة والمتن وبالكسر وتنظيم الاقفال.

وسلم المتهمون امس الى المدعي العام في جبل لبنان نديم عبدالملك واعترف المتهم احمد ص. وصدرت في حقه مذكرات توقيف. وكشف رجال الامن امر هذه العصابة عندما بلفتهم معلومات ان جوزف م. يتردد في استمرار على مالك ذ. وهو صاحب مطعم. ولما توجهوا الى المطعم واستوضحوا مالك عنه اجابهم انه توارى لتراكم الديون عليه في المطعم واحتجز بطاقة خدمة العلم السوري العائدة الى جوزف م. فضبط رجال

## جبل المجدل ودير كفتون مهددان مرة أخرى (تتمة)

كابوس أمام أعينهم يترتب بأرواحهم وممتلكاتهم. وتساءلوا: هل بُعد المنطقة المنكوبة من العاصمة ومن أنظار المدافعين عن البيئة حدا أصحاب الكسارة ومن وراءهم على استباحة هذا الجبل؟

ولعل أكثر ما يزعج السكان وقاحة هؤلاء في إعادة تشغيل الكسارة رغم قفلهما رسمياً العام الماضي. وشكا مزارع في البلدة الضرر والتشويه اللذين تلحقهما الكسارة بالاراضي وقال: "رفعنا الصوت مراراً ولم نحصد غير الوعود. لكننا هذه المرة لن نسكت وستتصدى للقول الذي يفتك بربوعنا".

وعند الدكتور وليد شيخاني "ان كل ما يضر بالبيئة ينعكس سلباً على صحة الانسان وخصوصاً ان غبار الكسارات السام ثقيل، لا يتناثر في الهواء بل يتراكم. وهو يؤثر على النظام البيئي ويلوث المياه والاشجار المثمرة والمزروعات. والمعروف ان الغبار ومشتقات الكبريت الكامنة في الفيول تعرض كل من يتنشقها لامراض صدرية ولامراض الحساسية. وهي تصيب الكبار والصغار".

وتابع: "ان نكف مكتوفين فيما هم يزبلون الجبل كلياً. اما تذرعمهم بأنهم يشغلون ابناء المنطقة ليعيلوا عائلاتهم فهي حجة المتخلف وطنياً وبيئياً. ولا اظن ان احداً يملك الحد الأدنى من الحسّ الانساني يقبل بهذا الوضع". وبدأ متأكداً "ان اصحاب الكسارة مدعومون وتقف خلفهم شخصيات نافذة نستفيد".

رئيس بلدية بقسميا الياس ابي فاضل تحول حائط مبكى السكان. وقد تحدث باسماب عن الكسارة فوصفها بـ"انها شديدة الخطر والازعاج". واورد: "عندما يهبّ الهواء يجتاحنا الغبار ثم يتحول ضباباً يحجب الرؤية. ورغم ان وادياً يفصل بيننا فان جدران منازلنا تهمتز كلما ارسلت الآلات برائثها في الصخور". اما التحرك الميداني لمعالجة الوضع فـ"تحدده اللقائات المرتقبة مع البلديات المجاورة".

### الدير المتضرر

وفي الطريق من بقسميا الى كفتون لاح دير كفتون الارثوذكسي المتكئ على صخور قرمزية وفاق عمره ١٤٠٠ عام. انه المتضرر الاول. فما ان تهدر الكسارة حتى تلقه بغبارها لانها تطل عليه مباشرة. "هل رأيتم اجمل من هذا المكان؟"، بادرنا رفيق الرحلة، وازاف: "نرجو ان تتحرك الكنيسة سريعاً لوقف هذه الكارثة".

اما رئيسة الدير الاخت انطونينا فاستغربت "معاودة العمل في الكسارة"، وناشدت المسؤولين وضع حدّ نهائي لمعاونة المنطقة قبل فوات الأوان".

وعن صحة ما قيل عن استثمار اصحاب الكسارة لاراضي تابعة للدير قالت "انها غير مطلعة على هذه التفاصيل. وحده ملتزم الاراضي جهاد ابو مراد يبت في هذا الموضوع".

في كفتون ايضاً قلق ونقمة. فالبلدة المائتة مهددة بدورها. واذا كانت بقسميا

تعاني الامرين بسبب تدافع سحب الغبار في اتجاهها، فان كفتون، تواجه المصير نفسه. وفي حين لا يبعد اقرب بيت فيها عن الكسارة اكثر من ٦٠٠ متر لا تبدو طرقها مستعدة لاستضافة طوابير الشاحنات التي بدأت تجتازها ناقلة "الذخيرة" من الكسارة الى الساحل.

ايليا فياض اوضح "ان المشكلة ما زالت في بدايتها وفي امكاننا تفاديها قبل ان تتسع دائرة الخطر". وردد: "لن نقع ابداً تحت رحمة كسارة البصص وغيرها".

وعلق احد الكفتونيين: "التفجيرات تقصّ مضاجعنا. والمؤكد ان ثمة جهات رسمية متورطة سمحت بمعاودة العمل. والمستقبل ينذر بالاسوأ".

اما مايك سركييس فرفض رفضاً قاطعاً بقاء الكسارة "لاننا نريد الحفاظ على حياتنا وممتلكاتنا".

عند رئيسة بلدية كفتون جنان سركييس "ان جبل المجدل لم يصنّف يوماً منطقة للكسارات فكيف يُسمح في ارتكاب هذه الفظاعة". واعترفت "ان البلدية بمفردها لا تستطيع شيئاً ما لم يساعدها القانون. وهو غائب".

### الملّاك يردون

ماذا لدى اصحاب الكسارة؟

في طريق ضيقة وعرة قصدنا موقع الكسارة حيث بدت معالم الجريمة واضحة: آلات ضخمة نشطت في تفحيت الصخر، وفي الاسفل مقلع استقرت فيه جرّافتان وشاحنة. وعلى وقع هدير الشاحنات وقرقعة الجرّافات ووسط غبار كثيف لفّ المكان التقيينا رئيس بلدية المجدل جورج الزغبى، وهو شريك طوني دانيال من بزوعن.

استغرب الضجة المثارة حول الموضوع ولفت الى الاضرار التي قد تنجم عن قفل الكسارة، مطالباً بـ"وقف الزيادات التي تطول مصالحن وعائلتنا". وتاب: "لسنا فئسة خلق احد، ومن شكنا من عمالنا فلا بدّ له مصلحة ما. نحن نؤمن العمل لابناء المنطقة ولنلتزم الشروط البيئية". واكد "ان الكسارة تعمل بموجب مهل ادارية تجدد دورياً في وزارة الداخلية. ومساحتها ٢٠٠ الف متر مربع منها ٢٠ الفاً تابعة للدير ونستثمرها لعشرة اعوام".

واعتر بيار طوني دانيال "انه لا يجوز قفل كسارتنا اعتباطياً من دون بديل او تعويض. وسنستمر في العمل رغم كل شيء بغية تعويض الخسارة التي منينا بها وبلغت مليون دولار". واوضح "بعدها منحنا الدولة ترخيصاً وتكبدنا شراء الاراضي والآلات، أوقفنا. وهذه المرة لن نوقف العمل. فاما ان تعوض علينا واما... لا اعرف، لا حل آخر". وتدارك الزغبى "ليدعوا المواطن يبحث عن لقمة عيشه. فعمل تكفي الوظيفة لتأمين مستوى حياة جيداً".

### لا رخصة

وفي حين أكدت مصادر وزارة البيئة "ان الكسارة المذكورة تعمل من دون رخصة او

اذن او مهلة ادارية"، مستمجة "نشاطها التخريبي"، احالنا محافظ الشمال خليل الهندي على وزارة الداخلية، موضحاً "ان هذه الكسارة تعمل بموجب مهل ادارية منحها الوزارة". معلماً ان المحافظ نفسه كان وعد العام الماضي بـ"ان صاحب الكسارة لن يستفيد من تجاوزاته وكسارته ستقفل بحسب المخطط التوجيهي". وفوق ذلك شارك المحافظ في تنفيذ قرار القفل فما الذي تغير، وهل يعقل ان يكون غافلاً عما يحصل في قضية مشمولة بصلاحياته ضمن المحافظة؟

في هذه الاثناء ما زالت الكسارة والمقلع

ينمشان في جبل المجدل من دون حسيب ولا رفيق. ومع كل اشراقة شمس تزداد جروح الجبل عمقاً ويزداد اهمال المسؤولين فداحة. والسؤال: هل صاحب تلك الكسارة اقوى من الدولة اما ان الدولة متواطئة معه، ومتى "يبق وزير البيئة البحصه" ويكشف القوى السياسية التي تدعم اصحاب الكسارات؟

واخيراً متى لا تعود القرارات الصادرة عن المراجع المختصة حبراً على ورق؟ وهل هذا النوع من القرارات يبني دولة المؤسسات المنشودة؟

رانيا بونايف

## "لو كان جدي حاضراً لشعر بالفخر"

### الأمير وليم كارل جال مدققاً هياكل بعلبك

## "انها الأروع في العالم وسأعود في الصيف"

مشاركته في افتتاح المتحف معاينة المواقع الأثرية.

اضاف: "اليوم توقفت طويلاً امام تلك المعالم تأملتها ملياً، وسجلت ملاحظات عن كل موقع واكتشفت سبب اعجاب جدي بما شاهده". ولا اكنم "اعجابي الكبير والحقيقي بآثار بعلبك وجمال لبنان. وسأعود ثانية في الصيف المقبل لحضور مهرجانات بعلبك الدولية. واظن ان في امكان المرء ان يمضي اياماً في القلعة ومواقعها ويكتشف كل يوم اشياء جديدة".

وقال: "لو كان جدي حاضراً لكان فخوراً بحفاوة الناس به عرفانا بدوره في اكتشاف تلك الاثار العظيمة، ولكن اكثر حبوراً، وخصوصاً لان القلعة تغيرت عما كانت عليه في عهده"، لافتاً الى "ان بعلبك تعتبر مركزاً اثرياً - سياحياً مهماً ويجب ان يزورها اكبر عدد من سياح العالم للتعرف على ما تختزله من عصور تاريخية"، مشيراً الى ان مشاركة اوركسترا شوتوغارت الألمانية في مهرجانات بعلبك الصيف الماضي "كان لها فائدة اعلامية - سياحية بارزة لانها عرفت الالمان على لبنان وبعلبك".

ولفت الى "ان المتحف الجديد يتلاءم مع القلعة ويجعل الهياكل اكثر جاذبية، وهو حصيلة تعاون لبناني - الماني في الميادين الثقافية والسياحية والاثرية"، متمنيا ان يأخذ هذا التعاون ابعاداً جديدة.

## شلالا كرم المشاركين في منتدى التنمية والبيئة

كرم رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية مدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلالا المشاركين في المنتدى الاعلامي العربي للتنمية والبيئة المنعقد في بيروت، فأقام مأدبة عشاء تكريمية، خصوصاً نقيب الصحافة محمد بعلبكي، نقيب المحررين ملحم كرم، رئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان جان كلود بولس والامين العام لاتحاد وكالات الانباء العربية فريد ايار، اضافة الى اعلاميين والقيت خلال المأدبة كلمات لرئيس جمعية الاعلاميين في البيئة والتنمية محمد المشنوق ورئيس المنتدى الاعلامي للبيئة والتنمية سلامة احمد سلامة وشلالا.

### بعلبك - من رامز اسماعيل:

جال امس حفيد الامبراطور الالمانى وليم الثاني الامير وليم كارل في قلعة بعلبك، زار معابدها، عين هياكلها وتوقف طويلاً امام شواهد التاريخ فيما وبدا مندهشا بتلك الروائع التي كان لجدده ملك بروسيا الفضل في اظهارها عندما اطلق صفارة التتقيب عنها قبل مئة عام.

وكان الامير كارل وصل الى لبنان يوم الجمعة الماضي للمشاركة في حفل افتتاح المتحف اللبناي - الالمانى الدائم في قلعة بعلبك، الذي اقيم يوم السبت، في الذكرى المئوية للحفريات الالمانية ١٨٩٨ - ١٩٩٨ وعاد الامير الالمانى امس ثانية الى بعلبك، لكن هذه المرة في "زيارة شخصية"، فجال في اروقة القلعة والمتحف الجديد من دون ان يتعرف عليه احد حتى الدليل السياحي الذي رافقه.

وبعدما لى الامير الضيف دعوة علي الحسيني (نجل رئيس مجلس النواب السابق حسين الحسيني) الى "فندق بالميرا" في المدينة، التقته "النهار" في درشة عن زيارته للبنان وبعلبك، فقال: "زيارتي اليوم (امس) شخصية، اردت المجيء الى بعلبك بعيداً عن الرسميات والوضوء للاطلاع عن كثب على المعالم الاثرية التي تفوق في عظمتها وروعيتها اهم المواقع الاثرية في العالم"، مشيراً الى انه لم يتمكن خلال

## اميركا لم تكن ناخباً رئاسياً ؟

للجمهورية، وضمنا عن دور اميركي مماثل، ليس الا وليد تخيلات واوهام لا تمت الى الواقع بصلة. وقد سمع اميركيون في لبنان ومن جهات لبنانية عديدة قبل الانتخاب الرئاسي وبعده كلاما متناقضا عن هذا الامر مما يفقده الكثير من الصدقية. ولا يعني ذلك ان تزكية سوريا للرئيس العتيدي في لبنان قبل انتخابه لم تأخذ في الاعتبار الاوضاع الاقليمية والاوضاع الداخلية ومصالحها. لكن هذا الاخذ في الاعتبار لا يؤصلها الى تلبية "مطالب" اعدائها او اخصامها.

ما هي الاهداف من الكلام المتبادل بين الاوساط المذكورة ؟

قد يكون احد ابرز الاهداف الاشارة على نحو غير مباشر الى تناقض في المواقف بين سوريا والولايات المتحدة في لبنان و"السعي" الى تحويله اصطداما، اقتناعا منهم بان ذلك يخلصهم من امور كثيرة نظرا الى فارق القوة بين الدولتين، والى الاوضاع الاقليمية السائدة. لكن الولايات المتحدة لا تسمح لاحد بتحديد اهدافها او باقتراح سياسات عليها. وهذا ما لم يفهمه لبنانيون كثيرون رغم "الشرح" الاميركي المتكرر. واذ كانت علاقاتها الحالية بسوريا ليست "سما" و"عسلا"، كما يقال، فانها ليست متدهورة ولا تزال واشنطن "تقدر" دور دمشق في عملية السلام ودورها في انهاء الحرب في لبنان.

سركيس نعوم

## ليست حفلة مصارعة!

طبعاً نحن على عتبة عهد جديد. ولن نكون بالضرورة غداً امام سياسة جديدة وعلى طريقة المصارعة الرومانية ولا امام سياسيين يخرجون الى مسؤوليتهم بقفزات الملاكمة.

اذاً لا داعي لتكرار اطلاق التظيفينات حول مستقبل العلاقة بين اميل لحود ورفيق الحريري، ولا ضرورة لمزيد من تأكيد التفاهم والانسجام بينهما، فلا الرئيس الجديد يضع في مقدم اهدافه "تثبيت" الحريري على طريقة المصارعين، ولا الحريري يتجه الى منزلة لحود على طريقة مصارعي السومو.

واذا كان من الواضح ان رئيس الحكومة يحرض دائماً على حدس محاولات خصومه تسويق الاعتقاد، بان التغيير انما يفترض ان يبدأ "بتثبيتته" او بتحجيمه ومحاصرته، فمن المؤكد في المقابل ان رئيس الجمهورية الجديد يرى في التغيير ما يتجاوز هذه الترسبات السياسية، التي تنطلق من حسابات شخصية عند البعض.

وفي النهاية لا يعم اللبنانيين الذين يمللون للتغيير كيف سيكون مقياس الحرارة بين لحود والحريري او مقياس الصقيع بينهما، بل يهتمهم مقياس الحرارة في عافية الوطن او الجليد في اطراف البلاد والعباد. وسواء خاب ظن المراهمين على الخلاف بين الرئيسين (كما يقول الحريري) او لم يخيب، فان التغيير المنتظر والذي يكبر في آمال الناس، يتجاوز بالفعل العلاقة بين الرؤساء انفسهم ليصل الى علاقاتهم بالوظائف الرئاسية وبالواجبات التي تفرضها مسؤولية القيادة اساساً.

والواقع ان تصوير التغيير وكأنه يمكن ان يختصر بقيام مناكفة بين لحود والحريري، انما هو محاولة فقيرة ومحدودة تشوه المعنى الحقيقي للتغيير الذي يفترض ان يشكل ورشة ينخرط فيها كل اللبنانيين من اعلى القمة الى اسفل القاعدة، وتشمل كثيراً من السلوكيات والتصرفات والمفاهيم وحتى الاقتناعات، لتصل الى منطلقات الثقة والايمان بين الفرد والجماعة وبين الجماعة والوطن.

طبعاً، لا داعي للاغراق في التنظير حول التغيير ومفاهيمه ومقتضياته، ولكن من الضروري التوضيح منذ الآن ان اللبنانيين يتربون اولى معالم التغيير في قماشة الحكومة الجديدة، التي يفترض ان تتجاوز فعلاً التوصيف الذي قدمه الحريري اول من امس... فلا يجوز بالتاكيد ان تكون "حكومة الحريري الرابعة"، ولا يجوز ان تكون "حكومة لحود الاولى"، ربما لان التغيير يقضي بتنسيب الحكومة الى غير الاشخاص، مثلاً الى جوهر اعمالها ومحور وظائفها الملحة في هذه المرحلة بالذات، وربما لان المطلوب حكومة تعيد احياء مفهوم الحكومات عند اللبنانيين، فلا تكون "محاصة سياسية" للانصار والمؤيدين، او دمه مظلمة للتداول او حتى للتناش بين الطوائف والمذاهب.

وليس المطلوب في مسألة تشكيل الحكومة الجديدة الاغراق في الرومانسية او في الاحلام المستحيلة، ولكن ليس "الوضع السياسي العام في لبنان" هو الذي يفترض بالضرورة ان يحكم تشكيلها ويتحكم في نكمتها ومعناها (كما يقول الحريري)، ربما لان "الاناء السياسي" ينضح بما فيه كما يقول المثل، وربما ايضاً لان في هذا الاناء اسماكاً اخرى غير "القرش" او "التيرانا" الصغيرة والمؤذية طبعاً، وفي الامكان ايجاد تشكيلة لائقة من رجال القدرة والشغافية، والآن فكل حديث عن التغيير وانهاء "عقبة الحرب" و"ذهنية الزمرة" هو باطل في باطل.

واذا كان رفيق الحريري قد اختار لنفسه صفة "المواطن المراقب" (ربما لانه لا يريد استباق الامور مع لحود)، ليقول ان انتقاء الاشخاص في الحكومة الجديدة هو الخطوة الاساسية نحو القضاء على الفساد، فانه يكون كمن يتظلم هؤلاء الاشخاص على طريقة "الظلامه" التي يلحقها اللبنانيون بالرئيس الجديد عندما يفترضون انه يحمل ازراراً سحرية للتغيير والتجديد.

وفي اي حال، ان ما يعم اللبنانيين فعلاً، هو لا يذيب امامهم المتسع (نفاً وتضخيماً) في التغيير، اما عن حال العلاقة بين لحود والحريري فالامر تفصيل وان كان رئيس الحكومة يعد بان يخيب امل المراهمين على الخلاف بينهما.

راجح الخوري

تداول اوساط سياسية واعلامية وشعبية منذ انتخاب العماد اميل لحود رئيساً للجمهورية منتصف الشهر الماضي، تحليلات، او ربما "معلومات" تشير الى امور عديدة. اولها ان سوريا لم تكن الناخب الوحيد لرئيس جمهورية لبنان خلافا لما يعتقد ويؤكد كثيرون، وان ناخباً دولياً شاركها هذا الامر هو الولايات المتحدة الاميركية وان للاخيرة "حصه" مهمة فيه اذا جاز استعمال هذا التعبير. والامر الآخر ان التطورات الاقليمية التي طرأت قبل اسابيع وبرزها استبعاد تركيا خلافاً مع سوريا وتهدديها علناً بمواجهة عسكرية معها هو الذي دفع القيادة السياسية العليا الى اختيار لحود للرئاسة الاولى في البلاد، ذلك انما ارادت اقفال الثغر اللبناني التي يمكن استغلالها للنيل منها مباشرة ومدورة وبرزها فتح الباب امام ازالة الاحباط المسيحي او على الاقل مداراته، واجراء اصلاحات في الادارة والاقتصاد من اجل جعل لبنان متماسكاً ذاتياً بعدما امض معظم اعوام الجمهورية الثانية ممسوكاً وقادراً على ازالة الحجج المحلية التي يمكن استعمالها للزعزعة. وما شجعها على ذلك، او ما دفعها الى عدم التردد فيه، هو التحالف القائم منذ اعوام بين سوريا واسرائيل واحتمال الاخيرة التطورات التركية - السورية لاحكام الخناق على سوريا بواسطة لبنان. اما ثالث الامور فهو ان الهدف من وجود لحود في سدة رئاسة الجمهورية هو تحضير الاجواء للمرحلة المقبلة التي قد تحفل بتطورات اقليمية بالغة الخطورة.

هل ما تتداوله الاوساط المذكورة في محله ؟

قبل الجواب عن هذا السؤال، تلقت مصادر دبلوماسية غربية مطلة الى امور ثلاثة مهمة. الاول سوء نية بعض هذه الاوساط، ذلك ان بعضها جهر ولا يزال يجهر بتأييده لرئاسة لحود. وتداول تحليلات او "معلومات" من النوع المشار اليه بزعرع الثقة بصدق هذا التأييد ويكشف نبات اصحابه الحقيقية وتاليا يكشف الاهداف التي يريدون ان تتحقق في عهده. والامر الآخر جمل البعض الآخر من الاوساط نفسها رغم اتصالاتها بكل الجهات العلمية، والولايات المتحدة الاميركية في مقدمها لمواقف هذه الجهات او تجاهلها لها. اما ثالث الامور فهو استمرار قسم مهم من اللبنانيين في سياسة تاويل مواقف اجهات الخارجية الفاعلة بطريقة تناسب سياساتها واهدافها عبر اجتنائها او التعاطي معها منقوصة. وهو تاليا استمراره في المنحج الحالم - المتوهم الذي لا يرى الواقع او يرفض ان يراه، والذي كان احد اسباب محنة لبنان العسكرية والسياسية واحد اسباب استمرار محتته السياسية حالياً والذي قد يتسبب بموقفه في عرقلة استتباب مسيرة السلم الاهلي في البلاد وفي تعريضها لكل الاخطار التي يدعي انه يسعى الى تجنبها ايها.

اما الجواب عنه فتقدمه المصادر المذكورة على النحو الآتي:

١- لم تكن الولايات المتحدة الاميركية ناخباً لرئيس الجمهورية الحالي الياس المرادي، ولم تكن ناخباً عند انتهاء ولايته الدستورية اذا جاز التعبير عام ١٩٩٥. ولو كانت على النحو الذي تصفه الاوساط المشار اليها لكان شهد لبنان انتخاب رئيس جديد للجمهورية في ذلك الحين وليس تمديدا للمرادي. ولا يعود ذلك الى موقف شخصي منه بقدر ما يعود الى رغبة في تكريس الممارسة الديمقراطية في البلاد وتداول السلطة ركن مهم فيها وفي فتح آفاق امام الاستمرار في بناء دولة المؤسسات. وهي لم تكن ايضاً ناخباً في الاستحقاق الرئاسي الذي حسم في الخامس عشر من الشهر الماضي.

٢- كررت الولايات المتحدة الاميركية في الاستحقاق الرئاسي الاخير موقفها المشار اليه وهو ضرورة عدم التمديد ثانية للرئيس المرادي لان اوضاع لبنان لا تحتمل. لكننا لم تقل ان ذلك موقف تطلب من اللبنانيين وسوريا التزامه تحت طائلة المسؤولية.

٣- عرضت الولايات المتحدة الاميركية عبر بعثتها الدبلوماسية في لبنان مع الجهات السياسية اللبنانية الرسمية وغير الرسمية اسماء الطامحين للرئاسة الاولى في البلاد او الطروحة اسمائهم بجدية في سوق التداول السياسي وفي اوساط سوريا المسلم خارجياً بدورها ناخباً واحد لرئيس جمهورية لبنان. وقد تكون استقصت عن اوضاعهم وخلفياتهم وسياساتهم. وقد تكون اعربت في احاديث غير رسمية عن "صلاحية" بعض هؤلاء لرئاسة الدولة وعن عدم صلاحية البعض الآخر. وقد تكون اخيراً كونت تفضيلاً لاسم دون اسم اخر لكنها قطعاً لم تتحدث عن "مرشح اميركي" للرئاسة الاولى اذا جاز التعبير. لا بل انما لم توح بوجود مرشح لها من هذا النوع. واعربت عن تأييدها لانتخاب رئيس جديد للبلاد وفقاً لل دستور وعن استعدادها للتعاون معه من اجل مصلحة لبنان.

٤- قد يكون العماد اميل لحود واحداً من "مرشحين" قلائل جدا اعتقدت الولايات المتحدة الاميركية، ولا تزال تعتقد على الاقل حتى الآن، انهم يمتلكون من الصفات الشخصية ومن المؤهلات ومن الخبرة ما يجعلهم يثيرون امالاً جديدة وواقعية في ان واحد عند اللبنانيين في تغيير بعض الاوضاع السيئة. لكنها قطعاً لا تملك "حصه" في لحود كما تظن الاوساط السياسية والاعلامية والشعبية المشار اليها. ولا تريد ان تمتلك حصه من هذا النوع. وهي تعرف ان الحصه الوحيدة فيه هي للبنان الوطن ودولة المؤسسات. وحماية الاولى وبناء الثانية مستحيلان بدون دعم ورعاية سوريين وبدون توافر ثقة كبيرة لسوريا به تطمئنهما الى ان نهجه في الحماية والبناء لا يتنافيان مع العلاقة المميزة معها ولا يهددان امنها ونظامها ومصالحها الاقليمية.

٥- ان ما يعم الولايات المتحدة في لبنان اليوم امور ثلاثة: الاول، استتباب الامن فيه لان زعزعت خلف اجواء مؤاتية لنمو "الارهاب" وخصوصاً المعادي لها. والآخر مشاركة رجال الاعمال والمستثمرين اميركيين في اعادة بناء البلاد. وفي ذلك مصلحة لهم ولها. اما الامر الثالث فهو الحؤول دون عودة لبنان بؤرة يمكن استعمالها لتفجير الشرق الاوسط من جديد.

٦- ان الكلام علناً عن دور تركيا في تكوين ظروف ادت الى انتخاب العماد لحود رئيساً

## هل يحسم الخلاف على تفسير الفقرة ٢ من المادة ٥٣ قبل الاستشارات النيابية؟ نواب يعارضون ادخال رئيس الجمهورية طرفاً في التنافس على رئاسة الحكومة ويقترحون اعتبار الأصوات التي تعطى له بمثابة امتناع عن تسمية أحد

في حلقة ضمت بعض النواب والسياسيين جرى التداول في ما اذا كان من مصلحة رئيس الجمهورية ان يعطيه النواب صوتهم اذا شاءوا في الاستشارات النيابية. فيجبره للشخص الذي يريد تكليفه تشكيل الحكومة، ام ان من مصلحته تحميل كل نائب مسؤولية تسمية رئيس الحكومة والبقاء بعيدا من لعبة التنافس على رئاسة الحكومة.

يقول بعضهم انه عندما كان رئيس الجمهورية، قبل دستور الطائف يتمتع بصلاحيات تعيين الوزراء وتسمية رئيس الوزراء من بينهم، تحمل اكثر من مرة مسؤولية هذا التعيين وهذه التسمية، واعتبروه تارة "ملكا على جمهورية" وطوراً هيمنة طائفة على اخرى عندما يكون ما فعله لا يروق جهات سياسية او مراجع دينية. وقد واجه رؤساء الجمهورية على مر العهود في ظل دستور ما قبل الطائف ازمات سياسية تحولت احيانا ازمة حكم جراء الاعتراض على تسميته رئيس الحكومة لاهواء شخصية واعتبارات سياسية وبينهم الرئيس الذي يسميه رئيس الجمهورية اذ لم يكن مقبولاً بان لا يمثل مجتمعه، وتنبذ طائفته.

وكان رئيس الجمهورية بممارسته صلاحية تعيين الوزراء وتسمية رئيس من بينهم يتعرض احيانا لمقاطعة فاعليات سنوية تتضمن في رفض تكليفه ايهاا تشكيل الحكومة كلما تجاوزها واختار رئيسا للحكومة من خارج نادي الرؤساء الى ان تم الاتفاق، وخلافا لنص الدستور، على اجراء استشارات نيابية لتسمية رئيس الحكومة، دون ان يكون اجراؤها ملزما ولا نتاجها ملزمة، بل كانت تجري لمجرد جعل رئيس الجمهورية يكون فكرة عن اتجاهات اكثرية الكتل النيابية نحو هذا المرشح او ذلك، لتكليفه تشكيل الحكومة، فيما ان يأخذ بما رئيس الجمهورية او لا يأخذ بها، وكان احيانا يوجي سراً للأكثرية النيابية التي كان يمتلكها كي تسمي المرشح المرغوب فيه لتكليفه تشكيل الحكومة، وباتت هذه الاستشارات التي يجريها رئيس الجمهورية عرفاً معمولاً به كلما اراد تسمية رئيس الحكومة المكلف، ما خلا حالات قليلة لم تكن الظروف فيها تسمح باجراء استشارات او لم يكن يأخذ رئيس الجمهورية بنتائجها لاعتبارات يعود له حق تقديرها.

اما دستور الطائف فقد قلص صلاحيات رئيس الجمهورية بحيث لم يعد من حقه ان يعين الوزراء ويسمي رئيسا للوزراء من بينهم بل جعل الاستشارات النيابية ملزمة لتسمية رئيس الحكومة، ولم تعد كما كانت قبل الطائف اختيارية وشكلية وغير ملزمة، وان من ينال في عملية "البوتانتاج" اكثرية اصوات النواب من هذه الاستشارات، على رئيس الجمهورية ان يسميه رئيسا للحكومة المكلف. ولم يعد لرئيس الجمهورية بعد تقليص صلاحياته وانتقال السلطة الاجرائية منه الى مجلس الوزراء مجتمعا، يملك اكثرية له لا في مجلس الوزراء ولا في مجلس النواب كي يضمن اصواتها، سواء في الاستشارات او في التصويت على المشاريع.

واذا كان بعض السياسيين ورجال القانون يعتبرون ان نص الفقرة الثانية من المادة ٥٣ يلزم رئيس الجمهورية اجراء استشارات ولا يلزمه الاخذ بنتائجها لان عبارة "نتائج ملزمة" لم ترد في النص، فان اعتبار ان من حق النواب ترك الحرية لرئيس الجمهورية في الاستشارات تسمية من يشاء رئيسا للحكومة المكلف، من شأنه ان يعيد لرئيس الجمهورية حق تسمية رئيس الحكومة، كما كان في دستور ما قبل الطائف، وتحمل مسؤولية تجيير اصوات النواب المتروكة له لهذا المرشح او ذلك، وهذا من شأنه ان يزعج رئيس الجمهورية في لعبة التجاذب السياسي وفي لعبة التنافس الحاد بين المرشحين المتنافسين على رئاسة الحكومة، وخروجه من صفته كحكم ومحايدين بينهم عوض ان يقتصر دوره على اعلان نتيجة الاستشارات، وهو ما قد تحاشاه الرئيس الهراوي في كل الاستشارات النيابية، بدليل ان النائب سمير عازار عندما ترك له حرية تسميته من يشاء رئيسا للحكومة اصر الرئيس الهراوي عليه كي يسمي لانه يرفض ان يسمي عنه.

ويضيف اصحاب هذا الرأي ان على النواب ان يتحملوا مسؤولية تسمية رئيس الحكومة او ان يمتنعوا عن تسمية احد. عوض تحميل هذه المسؤولية المباشرة لرئيس الجمهورية، وزج مقام الرئاسة في لعبة التنافس بين المرشحين وجعلها تنحاز لهذا المرشح او ذلك وما قد يترك هذا الانحياز من آثار سلبية على دورها كحكم بين الجميع، وفي الاوساط الشعبية التي تؤيد المرشح الذي انحاز رئيس الجمهورية ضده.

اضف الى ذلك، ان في استطاعة رئيس الجمهورية ان يوجي سرا لعدد من النواب المتعاطفين معه تسمية مرشح معين، عوض ان يكشف عن وجهه بتجيير اصواتهم لمن يريد.

### رأي آخر

وكان لبعضهم الآخر عند التداول في الموضوع رأي مختلف، وهو ان رئيس الجمهورية لم يتحول بموجب دستور الطائف صندوق اقتراع لا دور له سوى اعلان نتيجة الاستشارات وكم صوتا تال شخص سيكلف تشكيل الحكومة. وان الاستشارات التي صارت ملزمة لرئيس الجمهورية ليست ملزمة للنائب كي يسمي هذا المرشح او ذلك، بل من حقه ان يترك لرئيس الجمهورية تسمية الشخص المناسب للظرف المناسب كي يشكل الحكومة. لان رئيس

الجمهورية قد يكون لديه من المعطيات ما ليس لدى النائب. اما القول بوجود تحاشي رئيس الجمهورية الدخول في لعبة التنافس بين المرشحين، فان ايداعه للنواب المتعاطفين معه كي يسموا مرشحا معينا رئيسا للحكومة المكلف بدل تجيير اصواتهم، قد يكون له الاثر نفسه. اذ ان هذا الايداع لن يبقى سراً. وكما ان لرئيس الجمهورية رأي في تشكيل الحكومة وقد نص الدستور على ان تشكيلها يتم بالاتفاق بينه وبين رئيس الحكومة المكلف فمن الطبيعي ان يكون لرئيس الجمهورية رأي في تسمية رئيس الحكومة، مع العلم ان ليس كل رئيس جمهورية يعطى له عدد من النواب اصواتهم في الاستشارات. وقد يكون لهم في كل استشارات رأي حسب المرشحين لرئاسة الحكومة، فقد يطعن اصواتهم لرئيس الجمهورية، او لا يعطونها. ومع العلم ايضا انه لم يعد لرئيس الجمهورية بعد دستور الطائف كتلة نيابية كبيرة كما كان قبل الطائف، يسيرها في الاتجاه الذي يريد.

هل يؤدي اقدم نواب على اعطاء صوتهم لرئيس الجمهورية في الاستشارات النيابية المقبلة الى مشكلة، حتى لو صار تحويل هذه الاصوات الى الرئيس الحريري وكان وحده المرشح، باعتبار ان هذا الموضوع ينبغي حسمه دستوريا، كي لا يبقى عرضة للتجاذبات السياسية في كل عهد، وسببا لاثارة خلافات وانقسامات قد تتخذ احيانا الطابع الطائفي والمذهبي؟

ثمة من يقول انه اذا اعطى نواب صوتهم لرئيس الجمهورية في الاستشارات النيابية، فانه يمتنع عن تجييرها لاي مرشح ويعتبرها بمثابة امتناع منهم عن تسمية احد، فهل يكون هذا هو الحل الى حين يبحث في تعديل ما يجب تعديله في الدستور سداً لثغر وشوائب فيه؟

### اميل خوري

## الرباط المقدس !

من اوسلو والى ما قبل واي ريفر كان هناك دائما حضور مصري في اي مفاوضات حساسة ومهمة بين الفلسطينيين واسرائيل.

كان هناك دائما خير مصري او اكثر يرافق المفاوضات الفلسطينية للاستشارة. في واي ريفر او واي بلاتيايشن رفضت اسرائيل هذا الحضور، لذلك اقتضت الاستشارة المصرية على الاتصالات الماتفية، والفاكس، التي تميل عادة الى الفموض او الترميز خشية الرقابة.

طبعاً، ليس هذا سبب عدم الرضى المصري عن الاتفاق الذي وقعه "ابو عمار" في البيت الابيض، والمخلص - اي عدم الرضى - في ان الرئيس الفلسطيني "اعطى كثيراً" من دون اي ضمانات لما سيأخذ... والكلام على لسان مسؤول مصري كبير.

لكن مصر "المتهممة اصلاً" بانها وراء اي عناد او تصلب فلسطيني - اذا حدث، او عندما يحدث - لم تستطع ان تجاهر بعدم الرضى هذا، الا للسيد ياسر عرفات شخصياً، عندما زارها "شارحا" انه مضطر الى الموافقة لانه "لم يكن هناك طريق آخر".

مصر تعتقد حتى الآن ان الطريق لم يكن مسدوداً كما يقول عرفات، وانه - اي عرفات - لو احتفظ بصلابة الموقف الفلسطيني ولو قليلاً، لكان "على الاقل" عاد ومعه خرائط الانسحاب، وهذا ما لم يحدث.

ما عادت به اسرائيل كان كثيراً وخطيراً. فقد استطاعت اخيراً ان تحصل على توقيع عرفات على ما يمكن ان يسمى "الرباط المقدس" بينه وبين الامن والانسحاب، وكل ما يحدث الآن وسيحدث لاحقاً من ماطلة اسرائيل في وضع الاتفاق موضع التنفيذ، عائد الى هذا الرباط.

صحيح ان هذا الرباط كان هناك حتى في اتفاق اوسلو، لكنه لم يكن محددًا ومرتبلاً بألية واضحة ودقيقة كما حدث في واي ريفر.

هذا الرباط كان طريق الخلاص لاسرائيل من كل الضغوط - الاميركية وغيرها - لتنفيذ ما نص عليه اوسلو، وما سمي المرحلة الثانية من اعادة الانتشار.

وفي الوقت ذاته كان طوق الحرير الذي سيخنق قدرة السلطة الوطنية الفلسطينية على التحرك والاعتراض.

هذه المرة بالذات كم كان المفاوضات بحاجة - وحاجة ماسة - الى خبرة مصر في المفاوضات مع اسرائيل.

ومن اجل ذلك تحديداً كان الرفض الاسرائيلي القاطع لوجود هذه الخبرة في واي بلاتيايشن.

### نبيل خوري

## إنجاز الملفات المنقحة تمهيداً للقرار النهائي المرأوي لا يريد "حمل السلم بالعرض" في ملحق التجنيس

كتبت روزانا بومنصف:

يتابع رئيس الجمهورية الياس المرأوي اليوم مع وزير الداخلية ميشال المر الملفات الاخيرة المنقحة من ملحق مرسوم التجنيس الذي يرغب المرأوي في اصداره قبل اتمائه ولايته تصحيحاً للخطأ الذي شاب مرسوم التجنيس الذي اصدره عام ١٩٩٣ واحداث خلافاً فادحاً في التوازن بين الطوائف الاسلامية والمسيحية. ومع ان ما نقله زوار المرأوي عنه من انه يؤثر انتظار قرار مجلس شورى الدولة في شأن الطعن المقدم لديه في مرسوم التجنيس وينوي التزامه وما سيقترن عليه يشير الى نيته صرف النظر نهائياً عن ملحق التجنيس تجاوباً مع تحفظ بكركي ومجلس المطارنة، فان الوسطاء الذين عملوا على نقل الملاحظات بين رئيس الجمهورية والبطريرك الماروني لمساوا لدى المرأوي اتجاهاً متناقضين:

- الاول عدم رغبته في "حمل السلم بالعرض" بالتخلي عن اصراره على اصدار ملحق للتجنيس لا يحظى بدعم علني واضح من بكركي لئلا يضيف إلى "سجله" لدى المسيحيين نقاطاً سلبية اضافية هي غير ما يطمح إليه فعلاً من تصحيح لما شاب العلاقة بينه وبين ابناء طائفته في السنين التسع من ولايته الممددة. وهو ما يفترض عملياً ترحيباً من البطريرك الماروني بأخذ مده الواسع على غرار ما اخذ تحفظه عن اصدار ملحق التجنيس، وليس مجرد صرف للنظر، يقول الوسطاء العاملون على خط بعيداً وبكركي انهم لمساوا امكان حصوله في ما لو اقدم المرأوي على اصدار ملحق لمرسوم التجنيس على مسؤوليته، باعتبار انه يتعذر على البطريرك الماروني العودة عن مواقف حازمة اعلناها وتبنائها مجلس المطارنة الوارثة وكذلك فاعليات وشخصيات مارونية عدة.

ويعدم المرأوي ميلاً الى عدم حماسه للموضوع في ظل ما يلقي من معارضة مسيحية باعتقاد لديه ان رئيس الوزراء رفيق الحريري لم يبد او يوح رد فعل ايجابي لدى سؤاله عن ملحق التجنيس، وقد يكون من الصعب على رئيس الجمهورية اقتناع رئيس حكومته في الايام الاخيرة له في الحكم بتوقيع الملحق في ضوء عاملين اساسيين: اولهما احتمال تذرغ الحريري برفض البطريرك الماروني للملحق لكي يرفضه هو لعدم استعدادده في ضوء استمراره في الحكم لفتح باب لخلاف مجاني مع سيد بكركي لا داعي له، في حين ان المرأوي الذي تنتهي ولايته بعد ايام لن يواجه المشكلات نفسها في هذا المجال. وثانيهما افتقار المرأوي المغادر الى وسائل لاقتناع الحريري بجدوى التوقيع رغم معارضة بكركي العلنية للموضوع.

- اما الاتجاه الآخر الذي يدفع بالمرأوي الى اصدار ملحق تجنيس رغم الاعتراضات المسيحية فبني على مجموعة اعتبارات بينها في شكل اساسي:

- تأييد بعض المسؤولين الروحيين اصدار الملحق رغم الموقف العلني للبطريرك الماروني. وينقل عن المرأوي في هذا الاطار انه تلقى اتصالات من بعض هؤلاء يتمنون عليه اصدار الملحق لوجود مصالح مباشرة لطوائفهم فيه، ومن بينهم احد رؤساء الطوائف سبق له ان اعلن موافقته على مواقف البطريرك في هذا الاطار. ويرى في المنحى نفسه بعض المطارنة الوارثة الذين، وان كانوا يوافقون البطريرك على المبدأ، لا يجدون في اتصالات ينقل عن المرأوي انه تلقاها منهم مباشرة، ما يحول دون اصدار ملحق التجنيس، رغم ما يعني ذلك، في حال صحته، من تجاذب للرأي داخل اطار الطائفة الواحدة لا بل بين مسؤوليها انفسهم، علماً ان احداً من هؤلاء لم يخرج علناً على ارادة مجلس المطارنة الوارثة.

- دفع بعض الوزراء والمعينين الرسميين في اتجاه اصدار ملحق التجنيس الذين يرون فيه على ما ينقل عن المرأوي، مصالح انتخابية بعيدة المدى، في ضوء طائفة من سيئهم التجنيس والمنطقة التي سيلحقون بها. لذا حرص هؤلاء على تلبية ملحق التجنيس بعض المواصفات الضرورية التي يمكن ان تخفف من الاعتراضات المسيحية في حال صدوره رغم تحفظ بكركي. يضاف الى هذين الاعتبارين عدم اقتناع المرأوي بوجهة نظر بكركي الداعية الى وضع قانون للتجنيس باعتبار ان آثاره السلبية ستكون اكثر بكثير مما يرتبه مرسوم التجنيس والملحق المقترح نظراً الى ان اي قانون جديد يسمح الجنسية اللبنانية لكل من يولد على الارض اللبنانية او من يستمر مقيماً عليها عدداً محدداً من السنوات مما يجعل من المجتمع اللبناني خليطاً غير متجانس على غرار المجتمع الأميركي. وكذلك عدم ثقته بأن الطعن في مرسوم التجنيس الصادر عام ١٩٩٣ سيعيد بعض الاعتبار الى هذا المرسوم وبزبل بعض الخلل لاقتناعه العميق بصعوبة انتزاع الجنسية ممن سبق لهم الحصول عليها، وان ذلك لن يتعدى في احسن الاحوال بضعة الاف لن يكون عددهم كافياً لاعادة بعض التوازن وذلك مع تفهمه لانزعاج بكركي من التأخر

في بت الطعن المقدم لدى مجلس الشورى.

ويدفع في هذا الاتجاه ايضاً رأي بعض من ساهم في اعداد اللوائح بالاسماء من اجل الملحق من زاوية انه يعود في النتيجة الى رئيس الجمهورية تقويم اهمية هذه الخطوة وصوابيتها، وهو ما اعتمده المرأوي طوال عمده، بصرف النظر عن اي اعتراض من اي جهة اتى، وخصوصاً ان المرأوي نفسه "فخور" بما انجزه في عمده دون ان يتوقف عند رأي المعارضين على ما اقدم عليه.

لكن، رغم ان بت الامر يرتبط بهذه الاجتماعات الاخيرة التي يعقدها المرأوي، فان الاعتقاد السائد لدى المعنيين ان رئيس الجمهورية وضع حداً للموضوع باعلان التزامه بقرار مجلس الشورى وما سيقترن عليه، وهو لن يذهب في نهاية عمده في اتجاه مخالف لرأي بكركي ايّاً تكن الاعتبارات والاحتمالات. فالاعلان عن اصدار ملحق التجنيس لم يلق اي صدى رسمي علني مرحب من اي طائفة او اي جهة. والرئيس العائد من قمة اخيرة جمعته والرئيس السوري حافظ الاسد حمل معه، على ما نقل عنه زواره، كلاماً سورياً واضحاً على رغبته في الانفتاح على المسيحيين. والمساهمة في العمل على اشتراكهم في مؤسسات الدولة وفتح صفحة جديدة معهم، وذلك استناداً الى مراجعة شاملة اجراها الرئيس السوري لوقف بلاده من المسيحيين خلال الحرب في لبنان وبعدها.

## حقوق أي انسان؟

لبنان دائماً وأبداً على بال أميركا يا عصفورة النهرين، ودائماً وأبداً على لائحة اهتماماتها حسب مقياس ريشتر الذي لا يخطئ.

حتى وهي منهمة الى ما فوق شعر رأس كليبتون في تحضير ضربة للعراق، لا يغيب لبنان لحظة واحدة عن شاشة رادارها، وفق نشرة ديفيد ساترفيلد.

ولكن، لا تسألونها كيف يتم تظهير هذا الفيلم، وبأي الوسائل والطرق تعبير عن هذا الاهتمام، ولا أين ومتى.

ولا تسألوني ما اسمه حبيبي، مثلاً.

ولم تكتف جرحاً قد برى جسداً لا جسداً؟

لان على الكتف حملاً كما تعلمون وتعلم قبائل الأمازون، وفوقها تنبهاهم حالياً، وقبله بيريس، وقبلهما راين، وقبلهم...

وأمركا لم تعد أميركا تلك، أميركا أيام زمان، أيام كانت كلمتها لا تصير اثنتين حتى في قلب تل أبيب، وفي اذن مناجيم ييغن بالذات.

انما لبنان لا يطلب المستحيل أو لين العصفور من واشنطن التي لا تنساه وتحرص على حقوق الانسان فيه.

وما يطلبه منذ عشرين عاماً لم يتغير، ولا يزال هو آياه، ولا يكلفها سوى ان تصدّع خاطرها وتمارس على اسرائيل... صداقتها، أو شراكتها، اذا عزّ عليها ان تطلب وتضفض.

فعلّ وعسى، ولربما يستجيب تنبهاهم ويبيئي، وينسحب من الجنوب والبقاع الغربي، قبل ان تصبح الأرض هناك جدياً عفراء، لا تراب فيها ولا ماء.

حقوق الانسان على الرأس فوق العين، واللبنانيون معنيون بما أكثر من سوامم.

ويوافقون السفير الأميركي على طرحها بالطول والعرض.

الا أنهم يسألونه اذا كانت حقوق الانسان في معتقلات الارهاب الاسرائيلية، وفي زنازينها، وفي الأراضي التي تحتلها وتعربد فيها...

... اذا كانت حقوق الانسان هناك من ضمن الحقوق الانسانية، التي تحظى بالعناية الأميركية؟

أم ان هذا شيء وذلك شيء آخر؟

فلا حقوق للانسان حيث تحتل اسرائيل، وبموافقة أميركا، ولا داعي للتطرق الى هذه الحقوق، بل لا داعي للحقوق هناك، بل أكذب عنك عيني في كل ما ترى!

"زيان"



## أوج ألان مقابل النفط والشيشان:

# الدولة الكردية "المستقلة" في شمال العراق خلال... سنة

تجيء محادثات أنقرة بين البارزاني والطالباني، محاولة لتقديم تلميحات، حتى لا نقول ضمانات الى تركيا، في مسألتها الأمن (خصوصاً مواجهة مقاتلي "حزب العمال الكردستاني")، وإعلان الاستقلال. وإذا كانت أنقرة مطمئنة الى المسألة الأولى، خصوصاً مع انضمام الطالباني لجهود ضبط "حزب العمال"، إلا أن البعد السياسي لتطورات شمال العراق سيبقى مصدر قلق دائم للحكام الأتراك وتمت المراقبة الدقيقة الدائمة. فما يحدث في شمال العراق قد يكون أخطر بكثير على الكيان التركي، من تمرد "حزب العمال الكردستاني"، خصوصاً عندما يكون عرّاب تلك التطورات، واشنطن نفسها.

\*\*\*

وفي المقلب الآخر من المسألة الكردية في الشرق الأوسط، دخلت موسكو بقوة صاروخية على خط الشأن الكردي في تركيا من طريق مطالبة مجلس الدوما الروسي الحكومة الروسية الموافقة على منح زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان حق اللجوء السياسي.

وهذا يطرح تساؤلاً حول ما إذا كان أوج ألان موجوداً بالفعل في روسيا أم لا. المصادر الروسية تناقضت أقوالها بين قائل بأنه ليس في روسيا، وتصريح لوزير الخارجية الروسي بأن رئيس الحكومة يفييني بريماكوف أعطى تعليماته للتحقق "ما إذا كان أوج ألان موجوداً في أراضيها أم لا".

قرار الدوما الروسي يوحي بأن أوج ألان موجود في روسيا. ولعل هذا بداية فصل جديد من مسيرة "حزب العمال الكردستاني"، كما من العلاقات التركية - الروسية.

جاء قرار الدوما الروسي، المطالب بمنح أوج ألان حق اللجوء السياسي، بعد يوم واحد من توقيع رؤساء تركيا وكازاخستان وأذربيجان (انسحبت تركمانستان في آخر لحظة) "بروتوكول أنقرة" الذي دعا الى مد خط أنابيب نفط أذربيجان عبر الأراضي التركية الى ميناء جيحان عند خليج الاسكندرون على البحر الأبيض المتوسط. ورسالة أوج ألان الى "الدوما" كانت تعكس الارتباط الجديد للمسألة الكردية في تركيا بنفط القوقاز، بل بعض قضاياها المتفجرة، إذ دعا أوج ألان مجلس الدوما الى "التحالف ضد اميركا و تركيا، والتعاون من أجل خط أنابيب النفط".

يأتي هذا التطور في خضم النقاشات بين اعضاء الكونوسورسيوم الدولي الملتمزم استخراج نفط أذربيجان وتسويقه. وفي مواجهة الضغوط السياسية لحكومات بروتوكول أنقرة، تظهر شركات النفط المشاركة في الكونوسورسيوم، اعتراضاً على خط باكو - جيحان لسببين رئيسيين: الأول مالي وهو الكلفة المرتفعة لهذا الخط والتي تقارب ٣.٧ مليارات دولار فضلاً عن خسارة مليار برميل داخل الخط بسبب طوله. اما السبب الثاني، ذو الصلة بما يجري الآن من لعبة شدّ حبال بين موسكو وأنقرة حول أوج ألان، فهو الاضطرار التي قد يتعرض لها خط أنابيب يمر في تركيا، والناجمة من عاملين: تمديد عناصر "حزب العمال الكردستاني" بتفجيرها، والاضرار التي يمكن ان يحملها اندلاع حرب أرمنية مع أذربيجان.

وينظر مراقبون كثر في تركيا الى ان موسكو تهدف من "إلقاء القبض" على ورقة أوج ألان لتحقيق غايتين: الضغط على تركيا ومنع مد خط أنابيب النفط الأذري عبر الأراضي التركية، لمصلحة استمرار تدفقه، كما الآن، الى ميناء نوفوراسيسك الروسي، والغاية الثانية وقف الدعم التركي للشيشان.

وزير الطاقة التركي، جمهور أرسومير، يرفض استخدام أوج ألان ورقة مقابل النفط. ويقول: "إن للروس مصالح اقتصادية كبيرة عندنا، انهم يبنون محطة كهربائية بقيمة ملياري دولار. ويعملون على مد خط أنابيب غاز طبيعي تحت البحر الأسود. إن الخلافات مع روسيا سوف تلحق ضرراً كبيراً بهذه المشاريع. وكما نحن نشترى غازاً طبيعياً منهم، فهم محتاجون بدورهم لبيعهم". وهدد أرسومير انه في حال موافقة الحكومة الروسية على طلب أوج ألان اللجوء السياسي، "فإننا سنفعل مع روسيا ما فعلناه مع سوريا، اي المطالبة بإبعاد أوج ألان عن روسيا، والا سنعمل بأنفسنا على اعتقاله".

يعتبر بعض الأتراك ان قرار الدوما الروسي هو جزء من عملية "تسييس" "حزب العمال الكردستاني" على الساحة الدولية، وهي عملية اخطر بكثير من "أوج ألان الذي (كان) في سهل البقاع"، فيما يحاول المعلق التركي طه أقبول (من صحيفة ميليت ٩/١١/١٩٩٨) أن يلفت نظر المؤسسات الحاكمة في تركيا الى جوهر المسألة بقوله: "لكن اين هي السياسات التي تحرم "حزب العمال الكردستاني" من قاعدته، على الصعيد الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، والتي تخفف من حدة المسألة داخل تركيا؟".

نعم، كم هي طويلة تلك الطرق الممتدة من بيروت الى دمشق وإلى بغداد وإلى موسكو وروما ولندن وطهران وأثينا وواشنطن... لكن يبدو أن الطريق القصير جداً بين أنقرة وديار بكر، أطول منها جميعاً.

محمد نور الدين

خبير في الشؤون التركية

"اتفاق واشنطن" بين زعميي اكراد العراق مسعود البارزاني وجلال الطالباني، والذي كان، برأيي بعض المراقبين، أحد دوافع التصعيد العسكري التركي ضد سوريا، بصفته (التصعيد) رسالة اعتراض (عنوانها واشنطن) على الاتفاق، يحطّ الآن في العاصمة التركية، في جولة مفاوضات أمنية بين البارزاني والطالباني، بعد مفاوضات سياسية بينهما في العاصمة البريطانية، لندن. في هذا الوقت، كانت مسألة عبدالله أوج ألان (أبو) وحزبه، "حزب العمال الكردستاني"، تحط رحالها بعيداً عن الشرق الأوسط، في موسكو، حيث رفع مجلس الدوما الروسي توصية للحكومة بقبول طلب أوج ألان اعتباره لاحقاً سياسياً في موسكو. وهكذا فإن تركيا، التي رفعت المسألة الكردية عنواناً لمواجهة مع سوريا، ما زالت تواجه، رغم اتفاق أئمة التركي - السوري، في العشرين من تشرين الأول الماضي، هذه المسألة، وربما بخطورة أكبر، في مكائين آخرين، بعيداً عن الجبهة السورية. وإذا كان لكل ذلك معنى، فهو أن أنقرة اخطأت بصر مسألة "حزب العمال الكردستاني" بسوريا. واتفاق أئمة الذي أنهى الاتهام التركي لدمشق بدعم الحزب الكردي، كان نوعاً من المروء الى الأمام: الى شمال العراق وموسكو.

\*\*\*

إذا دققنا في طبيعة الاطراف المعنية مباشرة بصوغ اتفاق واشنطن ومتابعة بلورة تفاصيله تمهيداً لتطبيقه، نجد انما الاطراف نفسها التي وقعت اتفاقية حزيران ١٩٢٥ التي رسمت الحدود الحالية للعراق وقضت بضم ولاية الموصل، التي كانت تطالب بها تركيا، الى العراق، وهذه الاطراف هي: بريطانيا وتركيا والعراق، مضافاً اليها القوة العظمى التي نشأت لاحقاً وهي الولايات المتحدة.

وقّع الاتفاق الكردي في واشنطن، في ايلول الماضي، واستؤنفت مفاوضاته السياسية بعد ذلك في لندن، والآن يناقش بعده الأمني في أنقرة، والمحصلة نشوء وضع جديد في شمال العراق يمكن، حين استعراض مختلف جوانب عملية صوغه، أن يؤشر، بقوة هذه المرة، الى احتمالات تأسيس دولة كردية، على ارض الواقع، حتى لو لم تحمل صفة قانونية على الصعيد الدولي.

شكل مسعود البارزاني، حليف تركيا الاقوى في شمال العراق، محور الاتصالات و"بيضة القبان" في السياسة الاميركية في تلك المنطقة. وما رشح عنه خلال وجوده الحالي، مع الطالباني، في أنقرة كان غاية في الأهمية.

يؤكد البارزاني، في احاديث ما وراء الكواليس، على ثلاثة ثوابت:

\* لا يمكن تشكيل ادارة كردية في شمال العراق، رغماً عن تركيا.

\* الحدود الدولية في المنطقة لن تتغير.

\* الادارة التي ستتشكل في شمال العراق ستكون فيدرالية مرتبطة بالادارة المركزية في بغداد.

ويقول البارزاني ان دور أنقرة مهم جداً في تصليب وضع الادارة الكردية الجديدة، لكن تذييل مخاوف الدول ذات الاقليات الكردية مثل ايران وسوريا، امر مهم كذلك، ولهذا السبب سيقوم وفد من زعماء اكراد العراق، او ممثلون عنهم بزيارة كل من طهران ودمشق، للوقوف على أي تحفظات من جانبهما على التطورات في شمال العراق.

وتنقل المعلومات عن اوساط كردية عراقية، ان روزنامة تأسيس الدولة الكردية وضعت وتتضمن ما يأتي:

\* كانون الثاني ١٩٩٩: تشكيل وحدات ادارية.

\* آذار ١٩٩٩: تعداد سكاني في شمال العراق لتحديد عدد الناخبين وعدد نواب البرلمان.

\* تموز ١٩٩٩: انتخابات نيابية عامة، يشارك فيها بصفة مراقبين، مندوبون من بريطانيا وتركيا، بهدف ضمان الاعتراف الدولي بنتائجها.

من ثم ينعقد البرلمان المنتخب في العاصمة اربيل، وتشكل إثره حكومة جديدة لـ "البلاد" الجديدة، ثم يطلب من بغداد الشروع في محادثات حول تطبيق الفيدرالية بين شمال العراق وبقية البلاد. وفي حال رفضت بغداد الموافقة على هذه الصيغة، يمكن تأخير اعلان شمال العراق دولة فيدرالية (وليست مستقلة) داخل حدود العراق. لكن في الواقع تكون تأسست ادارة حرة ومستقلة عن بغداد. اي انه حتى اذا لم يحمل المولود الجديد اسم الفيدرالية، الا ان عملية الولادة تكون حصلت.

ويرسم البارزاني نفسه سيناريو علاقات الدولة المحتملة مع جيرانها بالقول: "شعبنا يريد دولة مستقلة. لا أستطيع انكار ذلك. لكننا واقعيون. نحن لا نستطيع ان نمضي في صيغة مضادة لجيراننا. سوف نكتفي بالامكانات المتوافرة في أيدينا. سنؤسس ادارة داخل اراضي العراق. ولن نشكل ابداً أي تمديد او عدم استقرار لجيراننا".

وعن رئيس الدولة الجديد، يقول البارزاني ان شيئاً لم يحسم بعد. وهذا مرتبط بما اذا كان الرئيس مجرد رمز أم صاحب صلاحيات واسعة.

## العلاقات السورية - التركية قراءات للعقل التأمري

وتكراراً استعدادها لبحث الامر مع تركيا، يعتقد اصحاب هذه القراءة ان الازمة محدودة وقابلة لتسوية سريعة، ان توافر لها وسطاء اقوياء ومخلصون. وقد ربط اصحاب هذه النظرة تصريحات قادة تركيا النارية بهدف محدد هو انتزاع الورقة الكردية من يد دمشق.

٥- قراءة خامسة اعادت الازمة الى مشكلة لواء الاسكندرون، الذي تريد تركيا اعترافاً سورياً رسمياً بأنه غدا جزءاً من كيانها "الدولي". في هذه القراءة، المشكلة سورية وليست تركية، تمس كيان سوريا كدولة وتنصب على موقفها الراض تقليدياً للاعتراف باستيلاء تركيا على جزء منه. تريد اسرائيل بطبيعة الحال جعل الاسكندرون سابقة تسهل تخلي سوريا عن الجولان. لذلك تبقى الازمة مفتوحة وتخلو من طابع استعجابي.

٦- قراءات تعزو اسباباً متنوعة للازمة، منها المافيا التركية، او ضعف الموقف العربي، او رغبة تركيا في الانضمام الى اوروبا واميركا عبر البوابة الاسرائيلية، او... الخ.

تقول هذه القراءات اشياء متناقضة وتقدم نضائح متضاربة. ومع انها تجمع على قاسم مشترك اعظم هو الدور الاسرائيلي في الازمة، فانها تتخذ منى تخمينياً، حين تدخل في التفاصيل وتقرح الردود. اما تنوعها، فهو ليس تعبيراً عن رؤية اصحابها لتعدد إمكانات الحدث، بل تجسيدا لحيثهم في تفسير اسبابه، ولعجزهم عن التنبؤ باحتمالات انفجاره. ومهما يكن من أمر، فقد نسي اصحاب هذه القراءات ما كانوا درجوا على فعله طوال عقود وعقود: اتهام الامبريالية الاميركية بالوقوف وراء مؤامرات اسرائيل على العرب. فهل خشي هؤلاء اغصاب الامبريالية التي تتولى "تسوية" الصراع بين اسرائيل وبيننا في فلسطين وجوارها؟ أم قرروا تناسيها من الآن فصاعداً وتركيز تفسيراتهم للوقائع والاحداث على المؤامرة الصهيونية وحدها، التي تنجح دوماً وفي جميع الظروف، بغض النظر عما فعله لاجبابها؟ ترى، كيف يفسر اصحاب القراءات العتيدة، التي قالوا مراراً وتكراراً انها ستؤول الى حرب حتمية اعدتها اسرائيل وانتهى الأمر، التصريحات السورية اليجابية حيال تركيا وتلك التركية حيال سوريا، بعد اتفاق اضنة؟ وكيف يفهمون الموقف السوري الذي راهن طوال الوقت على ان تركيا شيء واسرائيل شيء آخر مختلف تمام الاختلاف!

(دمشق)

ميشال كيلو

### النهار قبل ستين عاما

( ١١ تشرين الثاني ١٩٣٨ )

الوفود العربية تقابل وزير خارجية اميركا

جاننا من الجامعة العربية في نيويورك ما يلي:

هبطت الوفود السورية على واشنطن العاصمة صباح الجمعة في (٢١ تشرين الاول، وكانت هذه الوفود مؤلفة من ثلاث لجان: احدها تمثل جمعية اصدقاء العرب الاميركيين والثانية تمثل الجوالي الاسلامية الاميركية و٢٨ جمعية اسلامية والثالثة تمثل الجامعة العربية.

اما جمعية اصدقاء العرب التي عرف الوطنيون العرب في المهجر شيئاً عنها من مراسلات الجامعة العربية، وهي تتألف من نحو ١٠٠٠ عضو ومراسل اغلبهم كان ذا علاقة تهديبية في الماضي بالشرق الادنى. فقد مثلها في وفد واشنطن ثلاثة من خيرة الاميركيين في عالم التهذيب والدين وهم: الدكتور ليلاند بار استاذ الفسيولوجيا في جامعة جورج واشنطن في العاصمة، وأحد اساتذة الجامعة الاميركية في بيروت سابقاً، والقس تشارلز من نيويورك والمستمر هاري سناندر أحد المحررين في شركة ماغروشل لنشر الكتب وسكرتير جمعية اصدقاء العرب الاميركيين.

ومثل في اللجنة الاسلامية الاديب السوري الدكتور ابو علي خير الله والسيد علي محيي الدين عضو اللجنة التنفيذية للجامعة الاميركية، والشيخ امين داود فياض والسيد جميل خليل ابو المدى الطوري. اما الجامعة العربية فتألفت عدا الذين ذكروا من السادة فارس معلوف وشكري الخوري وسلمان علي فياض وسليم عطايا وفكتور هوايتي وجميعهم من بوسطن.

وقد استقبل ناظر خارجية الولايات المتحدة المستر "كوردل هل" للجان العربية استقبالا حسناً. وتقدم الدكتور خير الله فالحق محاضرة وجيزة أمت جميع نواحي الموضوع وذكر بصريح العبارة الامور التي يحتج الاميركيون الذين هم من اصل عربي من اجلها على تدخل الاميركيين بجانب اليهود في القضية الفلسطينية دون النظر الى عدالة حقوق العرب، واستغرق خطاب الدكتور خير الله نحو عشرين دقيقة فكان تأثيره ظاهراً في وجه الوزير البشوش.

تباينت القراءات السياسية العربية، الرسمية منها والاعلامية، للآزمة الاخيرة بين تركيا وسوريا. وزاد تباينها وغموضها انفجارها المياغث، الذي اصاب مراقبيه العرب بالحيرة، وجعلهم يخمنون خلفيات الموقف التركي العنيف، الذي بدا لهم افتعالياً يفتقر الى مسوغ معقول.

هذه القراءات توزعت، اجمالاً، على النحو الآتي:

١- قراءة عالية وواسعة الانتشار، رأت ان الموقف التركي يرجع الى تحريض اسرائيلي منظم، وانه ثمرة مباشرة لحلف انقرة/ تل ابيب، الذي كان مؤكداً انه "سيدق" ذات يوم بالعرب وجيرانهم. خصوصاً سوريا والعراق وايران. فلا معنى او تفسير للآزمة التي افتعلتها تركيا ضد سوريا، ان لم نر فيها بداية لعمل الحلف الحقيقي. في هذه القراءة، ليست القضية سوى مؤامرة خفيها اعظم بكثير من ظاهرها. فلا يجوز تصديق ما يقال عن حلحلة او تمددة ترتبت على الوساطة المصرية، خصوصاً ان الازمة لا زالت في بداياتها. اننا نخدع انفسنا قطعاً، ان صدقنا ان تدخل مصر او غير مصر - ايران مثلاً - حال او يمكن ان يحول دون توسع التوتر واحتدامه. الا اذا كنا صدقنا بسذاجة ان تركيا تثير زواج الحرب بسبب دعم سوريا حزب العمال الكردستاني. وتناسينا نية اسرائيل ضرب سوريا واجبارها على تغيير موقفها من الوجود الاسرائيلي في لبنان والجولان. ومن التسويات المعروضة عليها. ليست تركيا سوى مخلب قط اسرائيلي، يدفع به الى ميدان الأزمة، دون ان يكون له حق تقرير ابعادها النهائية والنتائج التي يجب ان تنجم عنها، ودون ان يرجع اليه تلبين الاجزاء او تصعيدها، فاسرائيل تمسك بزمام السياسة التركية، لذلك ليس ثمة جدوى من التفاوض او امل في نجاح التهدة، ما دام العدو الحقيقي - اسرائيل - يستخدم عدواً مصطنعاً هو تركيا لتحقيق مأربه، على غرار ما حدث في الحرب ضد العراق، عندما استخدمت اسرائيل ابناء شعوب اخرى - والاميركيين خصوصاً - لتدمير العراق، فصانت ارواح ابنائها وحققت اهدافها في آن واحد.

في منط هذه القراءة، لا بد من صد الهجمة التركية ودحر العدو الواقف وراءها، الذي يريد عبرها إعادة انتاج المنطقة بأسرها، وخصوصاً سوريا: آخر موقع عربي مقاوم. لا سبيل اذا الى درء الخطر بغير العنف، مهما قدمت سوريا من ترضيات انقاذية. ولا فائدة من التطلع الى عقد تسويات وحلول وسط. ولا بد من الاعداد للحرب المقبلة، التي تريد اسرائيل وتركيها منها قلب المنطقة العربية رأساً على عقب لمصلحتها.

٢- قراءة ثانية تعيد الازمة الى تحريض اسرائيلي ومشكلة الهوية في تركيا، المنقسمة على نفسها والحائرة في مواجهة حاضرها ومستقبلها، والتي تعاني مشكلتين لا تجد حلاً لهما هما: الاسلاميون والاكراد. فالاسلاميون وان اخذوا مواقف معادية لسوريا والعرب في هذه القضية او تلك، يشكلون خطراً حقيقياً على الدولة التركية. اما الاكراد فهم خطر داخلي يمددها بالتفتيت والتمزيق، ويبت الحيرة في هويتها الدينية والقومية، فلا تجد مهرباً من مأزقها غير نقل ازماتها الى جيرانها والتعدي عليهم. تنسى هذه القراءة الحلف التركي/ الاسرائيلي. وترى ان الازمة التركية لن تنتهي بسرعة، وانه ليس للعرب مصلحة في انهاءها، كونها تدمر باوراق مؤثرة بوسعهم استخدامها لاجبار تركيا على اعادة النظر في خياراتها وحساباتها الاقليمية، وعلى التسليم بحقوقهم الراضية والمائية. هنا، الوساطات مهمة تكتيكياً، يمكننا استعمالها لتحسين موقفنا واضعاف الموقف التركي، وان اضطررنا في بدايتها للقيام بتراجعات موقفة هنا او هناك. ويزيد من اهمية التفاوض سعي تركيا لحل ازمة هويتها بالعنف، بعد تحويلها من ازمة مع الذات الى ازمة مع الآخر، كأنها تدعونا للتدخل في شؤونها الداخلية، وتعطينا الفرصة للتلاعب بالاطراف المتصارعين داخلها، على الا نخاف من قعقة السلاح، فهي عاجزة بالفعل عن استعماله خارجياً، وقد عجزت عن استعماله بنجاح داخلياً، مع ان اللجوء اليه يعبر عن بلوغ ازمة الهوية لديها مرحلة استعصت فيها على الوسائل السياسية.

٣- قراءة ثالثة تُرجع الازمة الى مشكلة المياه ورغبة تركيا في ارغام سوريا على قبول تصوراتها حول اقتسام مياه نهرى الفرات ودجلة، تمهيداً لارغامها مستقبلاً على قبول مرور انبوب السلام في اراضيها، لنقل مياه النهر الاول الى اسرائيل. ليس ما يجري اليوم سوى بروفة عامة لما سيجري غداً: عندما تنتطح تركيا لاجبار سوريا والعراق على اعطاء اسرائيل حصة من مياهها الخاصة من النهرين. في هذه القراءة، لم تتجاوز الازمة بداياتها بعد. وينتظر ان تتراكم مفرداتها الى ان تبلغ ذروتها، مع انه من المحال التنبؤ بمجرياتهما المستقبلية، ومنع اسرائيل من التدخل فيها. ليست الوساطات كبيرة الفائدة هنا. فالازمة لم تتخذ بعد ابعادها كاملة، ولحما سيكون محلاً ساعة تبلغ ذروتها دون قبول سوريا مرور حصة اسرائيل من مياه تركيا في اراضيها.

٤- قراءة رابعة تعيد الازمة الى دعم سورية للاكراد ورغبة تركية، محرضة من اسرائيل، في ثنيها عن ذلك. وبما ان سوريا نفت حدوث هذا الدعم ولا زالت تنفيه، واعلنت مراراً

## دفاعاً عن حسن نصرالله: لا لتبرير الاغتصاب!

وبعد كل هذا، هل فلسطين هي حدود جغرافية ام حضارية؟ وهل صراعنا مع اليهود هو صراع على حدود فقط؟ ام على هوية هذه الارض والحدود؟ وهل هوية فلسطين هذه العربية الاسلامية يحملها الفلسطيني وحده؟ اذن لماذا كل هذا السخط والغليان العربي والاسلامي على العدوان الصهيوني؟!

وبعد ألم يحن الوقت ليعرف - على الاقل المثقفون العرب - ان ايران وولي امرها الامام السيد علي الخامنئي - تضحى من أجل قضايا الاسلام والمسلمين اكثر من غيرها بكثير. ام ان الدعاية الصهيونية والاميركية ضد ايران دخلت ثقافتنا كما دخلت اشياء اخرى كثيرة ضداً حيث تتمظهر في سلوكنا السياسي؟.

اما الاشكالية الثانية وهي: كيف نحرر ارض فلسطين او نسقط "اتفاق واي"؟ يقول بلقزير "نعم، لاسقاط اتفاق الذل والمهانة، اسوأ اتفاق في تاريخ الحركات الوطنية في القرن العشرين..." ويتابع مبتحراً طريقة الاسقاط (ولعل التحرير أيضاً) بالقول: "ولكن، لا بالسلاح، بل بنضال ديموقراطي سلمي" (!)، يستنهض القوى الشعبية ضد اتفاق يصفي حقوق شعب فلسطين، ويعرض كرامته الوطنية للتدمير!! ببساطة نسأل بلقزير: كيف اغتصب الصهاينة فلسطين والاراضي العربية الاخرى؟ وكيف يمرغون كرامات كثيرة من المحيط الى الخليج؟ وكيف يفرضون الاتفاقات على ما يسمى "السلطة الفلسطينية" وكيفيات كثيرة. هل "نضال ديموقراطي سلمي"؟ ام بقوة الحراب؟

أما أن للثقافة الرومانسية المتعالية ان تقترب من الواقع أكثر لتعرفه؟

محسن محمود

## عودة مهجرين! هاكم بعض الامثلة

الكل يعرف انه مضى حتى الآن خمسة عشر عاماً على مأساة التهجير من الجبل وان العودة ما زالت تجرر اذبالما وتتلمس طريقها الذي لم تمتد اليه بعد رغم انشاء وزارة للمهجرين وصدوق للمهجرين وعقد مؤتمرات عديدة لهم وآلاف التصريحات والبيانات من المسؤولين وغير المسؤولين كافة عدا المستفيدين كبارهم وصغارهم من استمرار هذا الوضع.

ان مضى كل هذا الزمن دون حل هذه المشكلة الوطنية الكبرى يشكل بحد ذاته ادانة حقيقية للدولة اللبنانية بمؤسساتها كلها بدءاً برئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس الوزراء ووزير المهجرين ومجلس النواب دون ان ننسى رئيس صدوق المهجرين الفني عن التعريف.

لماذا هي ادانة؟ لأنها تدل بوضوح على الاستخفاف الكلي بحياة مئات الآلاف من الناس شيوخاً وشباباً ونساءً واطفالاً وكرامتهم، والذين اصبحوا العوبة في ايدي المسؤولين او بمثابة الكرة في ملعب كرة القدم السياسية اللبنانية يتقاذفها الوزير مع رئيس الصدوق ورئيس الحكومة بحسب مزاجهم وعلاقتهم الشخصية الحميمة او الغير حميمة دون حبل او وجل ودون مفاصلة بالطبع.

وهاكم بعض الامثلة على ما نقول:

١- في زمن بدايات العودة اي منذ نحو ٦ سنوات تحدث هؤلاء المسؤولون في الصحف ووسائل الاعلام والاجتماعات الرسمية والخاصة عن الحاجة الى مبلغ ٦٠٠ مليون دولار لاكمال العودة بكل مراحلها والآن وقد صرف كل هذا المبلغ تقول وزارة المهجرين بأنها ما زالت في حاجة الى ٢,٠ مليار دولار لاستكمال عملها!

٢- قبل مؤتمر المهجرين الاخير الذي عقد في بيت الدين كان يقال ان الصدوق فارغ تماماً من المال وفي اول يوم من ايام المؤتمر فتح الصدوق ابوابه واصبح لديه مال بسحر ساحر وهنا يأتي السؤال: أمكنا تكون الدول ومؤسساتها؟ وهكذا تعمل؟ تقول انها في حاجة الى مبلغ من المال ثم الى ثلاثة اضعافه، وتدفع نكايه بمذا المسؤول او ذاك ومن مال الشعب؟!

✽✽✽

ان الاطلالة على طريقة عمل هذه المجموعة التي كانت مسؤولة عن العودة خلال السنوات الماضية تفرض مقاربة جديدة ومختلفة لهذا الموضوع بحيث يتوجب ابعاد الشأن السياسي عنه تماماً، وذلك يكون بالاقدم ودون تردد على الفاء الوزارة والصدوق (الذي تحول ايضا وزارة اخرى تخاصم الاولى) وتسليم هذه المهمة لمؤسسة ذات طابع اداري وتقني تعمل بجديّة وشفافية تحت اشراف فخامة الرئيس اميل لحود وتضع خطة واضحة ومبرمجة تعيد الحقوق لاصحابها كما يجب وبصمت وصدق واحترام حيال هؤلاء اللبنانيين الذين اطلق عليهم اسم المهجرين في هذا الزمن الرديء الذي لم ينته وقته بعد ولكنه كما يبدو بدأ يشارف على نهاياته ان شاء الله.

نسيب خوري

استرعى انتباهنا "ملاحظة" الاستاذ عبد الإله بلقزير الـ "سريعة" ("النهار" ١٩٩٨/١١/٥) على تصريحات أمين عام "حزب الله" والتي أنت غاية في التمهيد والديبلوماسية، وان كانت لا تخلو من انفعال ضمني. هذه "الملاحظة" اللافتة شكلاً ومضموناً تبدو غريبة على كاتب كبير ملأت سمعته الوطن العربي. سمعته وثقافته وحرصه على ان يتحول الوطن العربي موطناً للديموقراطية والحرية وكذلك الى التحرر والاعتناق من الاعلال وعلى المستويات كافة، كما هو شأن المثقفين الحريصين على وحدة الصف والكلمة كلهم. وحدة الصف لامتلاك جبهة مناهضة لكل انواع الاحتلال والاعتداء والاعتصاب، ووحدة الكلمة لامتلاك ثقافة تتعدى الاطر القطرية والطائفية، بل القومية أيضاً. ولا شك في انه شأن بلقزير في "تصريحاته" الفكرية والسياسية!!

هذه المقدمة تقودنا الى صلب الموضوع الذي اثاره بلقزير الا وهو خطاب السيد حسن نصر الله امين عام "حزب الله" استنكاراً لاتفاق "واي ريفر".

في هذا الخطاب، فعلاً وقولاً، تفاعل نصر الله مع الحدث حتى أصبح متوحداً معه. وبلقزير يدرك تماماً معنى ان يتوحد القائد مع قضايا أمته - وهذه صفة عالمية. وفي هذا الخطاب أيضاً، لم يكتف نصر الله "بالدعوة الى نزع الشرعية المدعاة عن عرفات، بل ذهب أبعد من ذلك بكثير" وبصراحة "الى الدعوة الضمنية الى الاغتيال والقتل".

وهنا اراد بلقزير تبسيط هذه الدعوة وقال "الضمنية". في الظاهر انها ليست "ضمنية" بل علنية، وهل يحتاج الامر الى ايضاح أكثر. نقول بكل وضوح وبلا مواربة: هل يحتاج الاستشهادي - او الذي يرى استشهاد اخوته وابنائهم بأمر عينيه؛ والذي يحضر له الصهاينة ومن خلفهم كل مكيدة للقتل - أن يكون دبلوماسياً ويتكلم بلغة المثقفين؟

ونسأل بلقزير: هل ان الذي يوقّع على اتفاق يسلم بموجبه فلسطين، فلسطين بأكملها الى الصهاينة يرید خطاباً في الود والمعاطبة؟! هذا، وهو بنفسه والموقعون معه اعتبروا ان كل فلسطيني، او لبناني او عربي يقاتل او يطلق النار على المحتلين الصهاينة - اربابياً - يستباح دمه وتطلق النار عليه! أليس ابو عمار من اعطى أوامر لشركته باطلاق النار على كل من يهاجم المستوطنين الصهاينة؟! ألم يضع كل "المشتبه" بمعاداتهم الفاصبين في سجونه؟! ان من يقتل؟! وليس يحرض عليه فقط!

هذا في الفقرات الاربعة الاولى. اما في باقي الفقرات يركز بلقزير على نقطتين او اشكاليتين اساسيتين وان كنا نرى بثقافة عالي المستوى ان يثيرهما او حتى يقع في محذورهما خصوصاً اننا من المتابعين لآرائه القيمة والشمولية.

الاولى: لمن الحق بالتحدث عن القضية الفلسطينية؟

الثانية: كيف نناضل لتحرير فلسطين (او لاسقاط اتفاق "واي ريفر")؟ بالبندقية ام بالديموقراطية؟

بالنسبة الى الاشكالية الاولى يقول بلقزير: "لدينا ألف سبب لأن نفهم صدور هذا الكلام عن بعض من خطباء المرحان من الفلسطينيين، فهم اذا امتنوه...". هذا كلام مؤسف، ولا نريد اتهام بلقزير بالتهجم على الفلسطينيين، خصوصاً من هم معارضون للاتفاق، وما أكثرهم. فهذا ليس عدلاً.

ولكن نسأل وباختصار: اذا رأى بلقزير - او اي عربي آخر - وباقتناع ان اليهود اغتصبوا فلسطين، ويتحكمون ويعربدون بمرآكز القرار في بعض البلدان القطرية العربية - مثل الاردن، وقد يكون في الغرب - اذا رأى ذلك وامتلك اقتناعاً الى حد التوحد مع هذا الاقتناع و اراد ان يفعل او يقول شيئاً... فهل للفلسطيني اي الذي يحمل بطاقة فلسطينية بفرض النظر عن ممارساته، الحق بان يقول لبلقزير: "أنت من المغرب وما ذلكك بفلسطين"؟ ايربحه هذا الجواب؟!

الا يعرف بلقزير ان المغرب والعراق واليمن شاركت في حروب ١٩٦٧ و ١٩٧٣... الخ اما كان يحق للفلسطينيين ان يقولوا للحكام العرب "هذه ارضنا - فلسطين وما دخلكم بها؟" ام هل يحق للحكام ما لا يحق للشعوب؟! وما دخل الملك الحسن بان يكون رئيساً للجنة القدس؟ امكنا يفهم المثقف العربي؟ الا يحق للبناني - أي لبناني - والذي يتأذى يومياً من الوجود الصهيوني في فلسطين - حتى قبل احتلال الجنوب - ان يستنكر ويحرض على من يتنازل عن فلسطين لقاء سلطة محتقرة حتى من العدو الصهيوني؟! وباسر عرفات نفسه خرج أكثر من مرة من اجتماعاته مع نتنياهو في "واي ريفر" لأنه يعامله باحتقار! وهذا ما ذكرته الصحف. وهل تسمية الاشياء باسمائها - وانت العالم - تعتبر امانة للاشياء وخطأ علمي؟! هذا حسبي في الزمان قليل.

هل تعلم أيها الاستاذ ان ابا عمار يطعن المقاومة الاسلامية في خاصرتهما عندما يوقع هكذا اتفاقاً! ان اتفاقات كأوسلو و"واي ريفر" هي الممهد للاسرائيلي لصنع مجازر كجنازرتنا، وابو عمار وغيره مقيدون باتفاقات!!

## مكفو الضريبة الى ٧٠ ألفاً السنيرة: الدين العام واضح ولا أرقام معلنة وأخرى سرية

الاتفاق سيتيح للمواطنين الحصول على قروض سكنية ميسرة تتراوح قيمتها بحسب دخولهم وتمنح لأجل طويلة تصل الى ٢٠ سنة بفائدة ثابتة بنسبة ١٠٪. واعتبر ان هذا الامر "سيساهم في حل مشكلة السكن وتحرير قطاع البناء المخصص لهذا النوع من القروض مما يؤدي الى تعزيز الحركة الاقتصادية".

وفي موضوع توسيع قاعدة المكلفين الضريبة كشف السنيرة ان عدد المكلفين، بحسب المسح الضريبي، ارتفع من ٤٧ الفا مطلع ١٩٩٨ الى اكثر من ٧٠ الفا وهو في ازدياد مطرد ولا يشمل المواطنين الذين يتقاضون رواتب شهرية ومسجلين في مؤسساتهم.

كما كشف ان المسح الضريبي انتهى في بيروت وشارف نهايته في جبل لبنان وهو جارٍ حالياً في الشمال وسيبدأ قريباً في الجنوب والبقاع، وسيكون لكل مواطن رقم ضريبي خاص به.

## "سوليدير" تدعو الاعلاميين الى جولة في الوسط

تعد شركة "سوليدير" مؤتمراً صحافياً العاشرة والنصف قبل ظهر غدا في منطقة النورماني، لعرض تقدم العمل في مشروع الحماية البحرية الذي هو قيد التنفيذ قبالة الواجهة البحرية لوسط بيروت. ودعمت الاعلاميين الى القيام بجولة في الموقع لمشاهدة الاعمال الجارية.

## حاكم مصرف لبنان الى باريس للاجتماع بنظيره الفرنسي

غادر حاكم مصرف لبنان رياض سلامة بيروت مساء امس الى باريس للقاء المسؤولين في "مصرف لبنان".

وسيجتمع سلامة مع حاكم "مصرف فرنسا" جان كلود تريشيه للبحث في اوضاع المصارف اللبنانية في العاصمة الفرنسية والتي تم دمج بعضها اخيراً في مصارفها الام في لبنان وتلك التي ما زالت تعمل كمصارف مستقلة. وفي المقابل سيكون بحث في اوضاع فرع المصارف الفرنسية في لبنان او المصارف الفرنسية - اللبنانية المشتركة.

وتعتبر الاجتماعات المذكورة التي باتت سنوية تقوياً للجنة المصرفية في مجال التعاون المصرفي بين لبنان وفرنسا.

قال وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيرة انه "لا يوجد رقمان احدهما معلن والآخر سري لبيانات الدين العام الداخلي والخارجي ونفقات الموازنة" ونفى ان تكون هذه الارقام التي يعرفها الرئيس (المنتخب) العماد اميل لحود جيداً، بصفته مسؤولاً، قد شكلت لديه اي انطباع مفاجيء. وأعلن ان عدد مكلفي الضريبة ارتفع من ٤٧ ألفاً مطلع ١٩٩٨ الى أكثر من ٧٠ ألفاً.

كلام السنيرة جاء خلال حديث صحافي ادلى به امس وتناول فيه الاوضاع المالية عموماً والبيانات المالية لوزارة المال، وشدد على "اهمية الشفافية التي تميز بيانات وزارة المال لجهة أرقام الدين الداخلي والخارجي ونفقات الموازنة. وهذه الشفافية في المعلومات تعزز ثقة المواطن بصدقية الدولة وتعطي دفعاً للاقتصاد والوطن".

وقال: "ليس هناك رقمان احدهما معلن والآخر سري حول هذه البيانات التي لم تكن تعلن في الماضي ودرجت وزارة المال على اعلانها شهرياً".

وردا على سؤال هل ارقام الدين شكلت نوعاً من المفاجأة للرئيس المنتخب العماد اميل لحود خلال الاجتماع الذي عقد اخيراً لهذه الغاية، نفى السنيرة ان تكون هذه الارقام "التي يعرفها الرئيس لحود جيداً بصفته مسؤولاً، قد شكلت لديه اي انطباع مفاجيء".

### برنامج الاقراض السكني

وعن اتفاق التعاون بين جمعية المصارف والمؤسسة العامة للاسكان لتأمين قروض اسكان المواطنين بمواصفات مقبولة، لفت وزير المال الى اجتماع موسع سيعقد الاسبوع المقبل لاطلاق برنامج الاقراض على ان يبدأ العمل به مطلع ١٩٩٩، ويجمع امكانيات القطاعين العام والخاص باشراف وزارتي المال والاسكان والتعاونيات. وواضح أن هذا

## تموين زحله بالمياه يبدأ اليوم من مصدر جديد

تبدأ اليوم اعمال تموين مدينة زحله بالمياه بعدما أنهت مصلحة مياه زحلة مد خطي جر من أحد ينباع الذي أصبح خارج اشغال مشروع تجميع مياه ينباع البردوني وربطها بخزان حديد كبير تم تثبيته في مجرى نهر البردوني وربطه مباشرة بخط الجر الرئيسي الذي يصب في خزانات التكرير الرئيسية.

وستستغني المصلحة عن مصدر التموين الرئيسي السابق الذي كان يمد مدينة زحلة واحياءها بالمياه بعد استبداله بمصدر مباشر يقطع الطريق نهائياً على تلوث المياه او تعكيرها.

## ١١٦ مليون دولار حصة لبنان ١٠ ملايين دولار للاعتماد اللبناني خط ائتمان من برنامج تمويل التجارة

وقع رئيس صندوق النقد العربي الدكتور جاسم المناعي، بصفته المدير العام لبرنامج تمويل التجارة العربية البنينية ورئيس مجلس ادارة بنك الاعتماد اللبناني الدكتور جوزف طريه، في ابو ظبي امس اتفاقاً خط ائتمان بقيمة ١٠ ملايين دولار اميريكي يوفرها البرنامج للمصرف اللبناني بصفة الاخير "وكالة وطنية لبرنامج تمويل التجارة العربية".

وصدر عن برنامج تمويل التجارة العربية البنينية بيان وزع في بيروت وفيه انه "بموجب هذا الاتفاق يقدم البرنامج لبنك الاعتماد اللبناني خط ائتمان بمبلغ ١٠ ملايين دولار. وبذلك تبلغ خطوط الائتمان الاجمالية التي قدمها البرنامج الى البنك منذ سنة ١٩٩٤، ٧ اتفاقات خط ائتماني بمبلغ اجمالي مقداره ١٥ مليون دولار".

ولفت البيان الى "ان عدد خطوط الائتمان التي قدمها البرنامج الى وكالاته الوطنية في لبنان وعددها ١٠ يبلغ ٣٠ خطاً بقيمة اجمالية نحو ١١٦ مليون دولار".

ونقل البيان عن المناعي اشاداته بـ"الدور الذي تقوم به الوكالات الوطنية، منذ تأسس البرنامج، في تعريف المستوردين العرب والمصدرين باهداف البرنامج والتسهيلات والمعلومات والخدمات التي يوفرها في سبيل تعزيز القدرات الانتاجية والتنافسية للمنتج والمصدر العربي".

واضاف: "ورغم ان عدد الوكالات الوطنية قد بلغ حتى الان ٩٠ وكالة، وسيصير حالياً تسمية وكالات وطنية اخرى، الا اننا نتطلع الى زيادة عدد الوكالات لتوسيع قاعدتها مما يتيح لعدد كبير من المصدرين العرب والمستوردين في كل الدول العربية كل من تسهيلات البرنامج لما له من اثر ايجابي في تعجيل عمليات التكامل الاقتصادي العربي وتشجيع التبادل التجاري بما يحقق زيادة التجارة البنينية العربية".

والمعنى في ان "تقوم الوكالات الوطنية في الدول العربية بالتوسع في تجارتها البنينية والافادة من مزايا العمل وفرصه في الاسواق العربية ومن التسهيلات التي يوفرها البرنامج في هذا الشأن".

والقى طريه كلمة اشاد فيها "بالدور المهم الذي يقوم به برنامج تمويل التجارة العربية في دعم الوكالات الوطنية في لبنان تعزيزاً للتبادل التجاري بين الدول العربية، وما يجده من تفهم وتعاون من ادارة البرنامج".

## تطور الصناعة اليابانية ودور الأسواق

المعهد الدكتور سمير المقدسي، القى شبيناتاً محاضراته التي قارن فيها بين تمويل الشركات المالية في كل من اليابان والولايات المتحدة والمانييا. ووضح "ان تمويل الاستثمارات الترسلمية في اليابان تسانده هيكلية مالية مبنية على انخفاض في معدل الفائدة وتمويل ذي امد بعيد بواسطة مصارف متخصصة، اما بالنسبة الى الولايات المتحدة فان تمويل الشركات يعتمد على اسواق الاسهم والسندات، وسبب ذلك ان المصارف التجارية لم تتعاط الى حد كبير الوساطة المالية بسبب التشريعات القائمة. كما ان مصارف الاستثمار هي التي ساهمت في تمويل الشركات. وبالنسبة الى المانيا فان تمويل الشركات يعتمد الى حد بعيد على المصارف وبنسبة اقل بكثير على طرح الاسهم او السندات في الاسواق".

وخلص الى ان "حمالي الاسهم في الولايات المتحدة لهم تأثير كبير على قرارات ادارة الشركات مع العلم ان ما حصل اخيراً لبعض صناديق الاستثمار قد آثار الشك بالنسبة الى الطريقة الاميركية في التمويل. وبالنسبة الى اليابان، فالطرق المتبعة لتمويل الاستثمار قد اظهرت بعض عدم الكفاية او عدم التأقلم مع تقدم الاقتصاد الوطني. وبالنسبة الى المانيا هناك حاجة الى تغيير نظام التمويل السائد ليكون اكثر ملاءمة مع النظم السائدة في بقية دول السوق الاوروبية".

بدعوة من معهد العلوم المالية والمصرفية في الجامعة الاميركية حاضر نائب رئيس معهد الابحاث الاقتصادية اليابانية الخبير الاقتصادي تسوتومو شيباتا الذي يزور لبنان حالياً بدعوة من السفارة اليابانية، عن "تطور الصناعة في اليابان، ودور الاسواق المالية الاستثمارية".

بعد ترحيب من رئيس الجامعة الدكتور جون واتربروري، وتقديم من مدير

## تأكيد زيارة وزير التجارة الاميركي

أكدت "وكالة الصحافة الفرنسية: في نبأ لها من واشنطن امس ان وزير التجارة الاميركي وليم ويلي ("النهار" امس) سيبدأ جولة اليوم في الشرق الاوسط تستغرق ٧ ايام تقوده الى مصر واسرائيل والسلطة الفلسطينية والاردن ولبنان. وقالت الوكالة انها المرة الاولى يزور وزير تجارة اميركي لبنان.

اما وكالة "انباء الشرق الاوسط" فذكرت ان ويلي سيبدأ زيارته لمصر الجمعة المقبل وسيبحث في امكان عقد مؤتمر اقتصادي كبير للشرق الاوسط وشمال افريقيا على غرار المؤتمر الذي عقد في القاهرة قبل سنتين.

## الأسواق المالية

## أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

| الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك الفرنسي | الفرنك السويسري  | الفرنك المارك الالمانى | الليبر الايطالى | الفرنك البلجيكي | الفلوران المولندي | الين الياباني  | الكورون الاسويجي | البيزيتا الاسبانية | الالف فرنك افريقي | الدولار الكندي    |
|------------------|-------------------|----------------|------------------|------------------------|-----------------|-----------------|-------------------|----------------|------------------|--------------------|-------------------|-------------------|
| الشراء ١٥٠٢,٠٠   | ٢٤٩٧,٧٥           | ٢٦٦,١٧         | ١٠٨٢,٢٢          | ٨٩٣,٧٣                 | ٠,٩٠            | ٤٢,٩٢           | ٧٩٢,٦٢            | ١١,٨٠          | ١٨٩,٠٤           | ١٠,٠٥              | ٩٤٥,٤٩            | ٩٧٩,١٤            |
| المبيع ١٥١٥,٠٠   | ٢٥٠٧,٧٥           | ٢٦٨,١٧         | ١٠٨٦,٢٢          | ٨٩٧,٧٣                 | ٠,٩٢            | ٤٣,٩٢           | ٧٩٦,٦٢            | ١٢,٨٠          | ١٩١,٠٤           | ١١,٠٥              | ٩٤٩,٤٩            | ٩٨٣,١٤            |
| الليرة السورية   | الليرة التركية    | الجنيه المصري  | الدينار البحراني | الدينار العراقي        | الدينار الاردني | الدينار الكويتي | درهم الامارات     | الريال السعودي | الريال القطري    | الليرة القبرصية    | الشلن النمساوي    | الدرخما اليونانية |
| الشراء ٣٢,٣٠     | ٠,٠٠٥٠            | ٤٤٠,٢٧         | ٣٩٩١,٣٣          | ٣٩١١,٠٠                | ٢١١٣,٦٨         | ٤٩٦٣,٥٥         | ٤٠٨,٧٠            | ٤٠٠,٢١         | ٤١٢,٣٧           | ٣٠٣٢,٤٩            | ١٢٦,٥٠            | ٥,٠٠              |
| المبيع ٣٤,٣٠     | ٠,٠٠٧٠            | ٤٤٤,٢٧         | ٤٠١١,٣٣          | ٣٩١١,٠٠                | ٢١٢٣,٦٨         | ٢١٢٣,٥٥         | ٤١٢,٧٠            | ٤٠٤,٢١         | ٤١٦,٣٧           | ٣٠٣٢,٤٩            | ١٢٨,٥٠            | ٦,٠٠              |

سعر إقفال الدولار الأميركي: ١٥٠٨,٥٠ ل.ل.

## أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

| الليرة الانكليزية باب اول | الليرة الايرانية | الليرة العثمانية | ٥٠٠ بيزوس مكسيكي | كيلو الذهب عيار ٩٩٥ | اونصة الذهب | كيلو الفضة | اونصة الفضة |
|---------------------------|------------------|------------------|------------------|---------------------|-------------|------------|-------------|
| شراء ١١٥٠٠٠               | ١٠٥٠٠٠           | ٩٠٠٠٠            | ٥٢٥٠٠٠           | ١٣٨٥٠٠٠٠            | ٤٣٧٠٠٠٠     | ٢٤١٠٠٠     | ٧٥٠٠,٠٠     |
| بيع ١٢٥٠٠٠                | ١١٥٠٠٠           | ١٠٠٠٠٠           | ٥٣٥٠٠٠           | ١٤٣٥٠٠٠٠            | ٤٤٧٠٠٠٠     | ٢٥١٠٠٠     | ٧٦٠٠,٠٠     |

## أسعار العملات الأجنبية

| الدولار الاميركي       | الجنيه الاسترليني | الفرنك السويسري | الين الياباني | الليبر الايطالي | المارك الالمانى | الفرنك الفرنسي | وحدة النقد الاوروبية ECU | الدولار الكندي |
|------------------------|-------------------|-----------------|---------------|-----------------|-----------------|----------------|--------------------------|----------------|
| كندا .....             | ٢,٥٦٦٧            | ١,١١٣٠          | ٠,١١٢٢٩       | ٠,٠٠٠٩٣         | ٠,٩١٦٨          | ٠,٢٧٣٧         | ١,٨٠٦٤                   | -              |
| الاتحاد الاوروبي ..... | ١,٨٥٧٢            | ٠,٦١٦٧          | ٠,٠٠٦٩٩       | ٠,٠٠٠٥١         | ٠,٥٠٨٤          | ٠,١٥١٧         | -                        | ٠,٥٥٤٤         |
| فرنسا .....            | ٥,٥٤٧٥            | ٩,٣٧٦٥          | ٤,٠٥٧٩        | ٠,٠٠٣٣٩         | ٣,٢٥٣٠          | -              | ٦,٥٩٦٥                   | ٣,٦٧٥٥         |
| المانيا .....          | ١,٦٨٤٠            | ٢,٧٩٦٥          | ١,٢١٠٢        | ٠,٠١٣٧٥         | -               | ٠,٢٩٨٢         | ١,٩٦٧٢                   | ١,٠٩٦٢         |
| ايطاليا .....          | ١٦٦٦,٢٥           | ٢٧٦٦,٣٤         | ١١٩٧,٢٠       | -               | ٩٨٩,٢٣          | ٢٩٥,٠٢         | ١٩٤٦,١٦                  | ١٠٨٤,٣٨        |
| اليان .....            | ١٢٢,٣٤            | ٢٠٣,٤٠          | ٨٨,١٩         | ٠,٠٧٣٥٢         | ٧٢,٧٠           | ٢١,٦٩          | ١٤٣,٠١                   | ٧٩,٢٩          |
| سويسرا .....           | ١,٣٩١٠            | ٢,٣١٠٧          | -             | ٠,٠١١٣٦         | ٠,٨٢٢٣          | ٠,٢٤٦٤         | ١,٦٢٥٦                   | ٠,٩٠٥٨         |
| بريطانيا .....         | ٠,٦٠٢٥            | -               | ٠,٤٣٣٦        | ٠,٠٠٠٣٦         | ٠,٣٥٧٢          | ٠,١٠٦٥         | ٠,٧٠٢٩                   | ٠,٣٨٩٨         |
| الولايات المتحدة ..... | -                 | ١,٦٦٢١          | ٠,٧٢٠٢        | ٠,٠٠٠٦٠         | ٠,٥٩٣٩          | ٠,١٧٧١         | ١,١٦٨٢                   | ٠,٦٤٧٤         |

## بورصة بيروت

بييلوس "ج"، و١٨٤ سمماً من رسامني يونس، و٨١,٠٠٠ سهم من الترابية اللبنانية و١٢,٠٠٠ سهم من الترابية، واستقرت اسعار الاسهم الاخرى. وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٢٩,١٧٣ سمماً قيمتها ٤١٠,٣٢٤ دولاراً توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

الجلسة الاولى: ٧٠٢ سهم من سوليدير "أ"، و٥٣٣٢ سمماً من سوليدير "ب".

الجلسة الثانية: ٢٩٢ سهماً من سوليدير "أ"، و٧٣١٢ سمماً من سوليدير "ب"، و٣٧٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، و٦٦٥ سمماً من بنك بيروت "ج"، و١٠,٠٠٠ سهم من بنك

هنا حركة بورصة بيروت الاثنين ١٠/١١/١٩٩٨.

ارتفعت اسعار اسهم شركات الترابية اللبنانية واترنيث ورسامني يونس امس في بورصة بيروت، واستقرت اسعار الاسهم الاخرى. وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٢٩,١٧٣ سمماً قيمتها ٤١٠,٣٢٤ دولاراً توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

الجلسة الاولى: ٧٠٢ سهم من سوليدير "أ"، و٥٣٣٢ سمماً من سوليدير "ب".

الجلسة الثانية: ٢٩٢ سهماً من سوليدير "أ"، و٧٣١٢ سمماً من سوليدير "ب"، و٣٧٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، و٦٦٥ سمماً من بنك بيروت "ج"، و١٠,٠٠٠ سهم من بنك

| اسم الشركة              | آخر تثبيت     | تاريخ آخر تثبيت        | سعر التثبيت | الكمية المعروضة | الكمية المطلوبة | عدد الاسهم التثبيت المربوطة | سعر القسيمة |
|-------------------------|---------------|------------------------|-------------|-----------------|-----------------|-----------------------------|-------------|
| بنك عودة "ج"            | ١٠            | ٩٨/١١/٩                | ٤/٨         | ٩٨/١١/٩         | ٣٧٠٠            | ٢٤٤٦٠                       | ٤٣٥٥٨       |
| بنك بيروت "ج"           | ١٠            | ٩٨/١١/٩                | ٣/١٦        | ٩٨/١١/٩         | ٧٥١٠            | ١١١٣٧٥                      | ١٠٨٤٢       |
| بنك بييلوس              | ٣             | ٩٨/١١/٩                | ٣           | ٩٨/١١/٩         | ٧٥٥٠٠           | ٢٧٠٠٠                       | ٤٥٢٦        |
| شركة رسامني يونس        | ٢             | ٩٨/١١/٩                | ١/١٦        | ٩٨/١١/٩         | ١٨٤             | ٢٦٣٠٠                       | ٤٦٢٠        |
| شركة الترابية اللبنانية | ٢٤/٣٢         | ٩٨/١١/٩                | ٢٥/٣٢       | ٩٨/١١/٩         | ٨١٠٠٠           | ٨١٠٠٠                       | ١١٧٩        |
| اترنيث                  | ٢٢/٣٢         | ٩٨/١١/٥                | ٢٢/٣٢       | ٩٨/١١/٥         | ١٢٠٠٠           | ١٠٥٨٤٠                      | ١٠٨٤        |
| الاسمنت الابيض (لحامله) | ١١            | ٩٨/١١/٥                | ١٢/٣٢       | ٩٨/١١/٥         | ٧٦٧٤            | ٢٣٨٦                        | ٢٥٤٦        |
| الاسمنت الابيض (اسمي)   | ١١            | ٩٨/١١/٩                | ٢٤/٣٢       | ٩٨/١٠/٢٩        | ٢٤٠             | ٢٤٠                         | ٢٤٠         |
| يونيسيراميك اسمي (أ)    | ١٧            | ٩٨/١١/٩                | ٢٠/٣٢       | ٩٨/٨/٣          | ٥٠٠٠            | ٥٠٠٠                        | ٢٤٥١        |
| يونيسيراميك (ث)         | ١٧            | ٩٨/١١/٩                | ٢٧/٣٢       | ٩٨/١١/٩         | ٢٨٥٨            | ١٢٠٠٠                       | ٢٧٨١        |
| مجموع الاسهم المتداولة: | ١٢٩١٧٣        | قيمة الاسهم المتداولة: | ٤١٠٣٢٤      |                 |                 |                             |             |
| القيمة السوقية/مليون:   | ٢,٣٧٩,٥٨٨,٠٠٠ | السوق الموازي          | ٩٨/١١/٩     | ٧               | ٢/١٦            | ٥٠٠٠                        | ١٠٧٤٨       |

## بطولات لبنان في كرة السلة

جونيه.

وسجلت مساء امس النتائج الآتية:

● بطولة الرجال للدرجة الاولى: فاز على

ملعب التعاضد الصداقة على احياء الرياضة

الزوق ٨٠-٦٧ (الشوط الاول ٣٥-٢٥).

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي حميد

جندان واللبناني اندره غانم.

وفاز على ملعب مدرسة كفرحباب

الرياضي فيظرون على الثقافي حراجل ٨٣-

٧٦ (٣٣-٣٧). قاد المباراة الحكمان

الدوليان المغربي عبدالله الشليف واللبناني

جورج مقوم.

● بطولة الناشئين: فاز على ملعب

الانطوني بعيدا الجمهور على الكلية الشرقية

زحلة بالانسحاب.

وعلى ملعب التعاضد فاز التضامن الزوق

على الرشاد طرابلس بالانسحاب.

تقام مساء اليوم، في اطار بطولات لبنان

في كرة السلة، المباريات الآتية:

● بطولة الرجال للدرجة الممتازة: الساعة

٨،٠٠ التضامن الزوق - الرابطة شكا على

ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه،

الساعة ٩،٤٥ الوردية - انترنيك بيروت

على ملعب الاول.

● بطولة الناشئين: الساعة ٨،٠٠

الكهرباء الزوق - التضامن الزوق على ملعب

كفرحباب.

● بطولة السيدات للدرجة الاولى: الساعة

٦،٠٠ الشباب الفيبري - مار ضومط روميه

على ملعب كفرحباب، مومتمن برج حمود -

انترنيك بيروت على ملعب الوردية.

● بطولة السيدات للدرجة الثانية: الساعة

٦،٠٠ التضامن الزوق - الفرير بيت مري

على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في

## اجسام العالم

تسافر اليوم الى ازمير (تركيا) بعثة الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية الى

بطولة العالم في كمال الاجسام للمهواة الـ ٥٢ التي تقام من ١٢ تشرين الثاني الى ١٦ منه،

وهي برئاسة رئيس الاتحاد مليح عليوان وتضم اللاعبين: يوسف الزين ومحمد شقير ومحمد

علوتي وجميعهم سبق لهم ان مثلوا لبنان عالميا عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧.

## اشرة الكسليك

نظم النادي اللبناني للسيارات والسياحة - الكسليك سباقه الاول للمراكب الشراعية لموسم

الشتاء بمشاركة ثلاثين مركباً. وقسم المشتركون ثلاث فئات وجاءت النتائج كآلاتي:

● فئة اوبتييمست:

١ - سيبال غريب.

٢ - حبيب معوض.

٣ - جوي دياب.

● فئة ٤،٤٥:

١ - مارك صامي واورنيل ريجيتي.

٢ - باتريك صامي وكريستال غريب.

٣ - ناتاي عقل وليا ايوب.

● فئة الالواح الشراعية:

١ - جورج عقل.

٢ - جاد غصن.

٣ - شارلي باسيل.

اشرف على السباق المدرب سعيد الغريب. ووزع رئيس اللجنة الرياضية في النادي فادي

كرم ميداليات على الفائزين.

## عفو عام لاتحاد كرة القدم

### يشمل كل المخالفات حتى ٩ ت ٢

برئاسة السيد رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رفيق الحريري، وهو الامر الذي يوجب تلافي اسرة الكرة اللبنانية بصفوف موحدة وقلوب مجتمعة، ولأجل بلوغ هذا الهدف الوطني والرياضي، قررت اللجنة العليا للاتحاد اعتماد العفو العام عن جميع المخالفات الادارية والفنية والمالية، واسقاط جميع العقوبات الموقعة على الاندية والاداريين واللاعبين، ادارياً وفنياً ومالياً لغاية ٩ تشرين الثاني ١٩٩٨، على ان يشمل هذا القرار جميع المخالفات بما فيها تلك المرتكبة في نهاية الاسبوع الفائت ايام ٦ و٧ و٨ تشرين الثاني ١٩٩٨.

وأوضحت ان العفو العام يشمل ما شهدته ملعب صور خلال مباراة التضامن والنجمة من "ممارسات مشينة". واعتبرت المخالفات التي ادت الى طرد اللاعبين فادي الناطور وموسى حبيب (النجمة) ومحمد انور عبده (الاجتماعي) وميلاد عبد الرحيم (حركة الشباب) في تاريخ ٧/٨/١٩٩٨ مستوفية العقوبات اللازمة ضد مرتكبيها ومشمولة بقرار العفو العام.

وقررت تثبيت نتائج مباريات المرحلة الثالثة من بطولة الدوري العام للدرجة الاولى ومتابعة مباريات المرحلة الرابعة وقررت اخيراً تثبيت نتائج مباريات المرحلة الرابعة من بطولة الدوري العام للدرجة الثانية، ومتابعة مباريات المرحلة الخامسة.

● في مؤتمر صحفي عقده امس الاتحاد اللبناني لكرة القدم وتلفزيون المستقبل في فندق ماربوت، اعلن توقيع عقد حصري بين الجانبين على نقل مباريات كرة القدم لتلفزيونياً مدة خمس سنوات قابلة للتجديد. وحضر النائب سليم دياب رئيس نادي الانصار بطل لبنان والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي وممثل شركة "بيبيسي كولا" سعد سليم الشريك الاساسي ورؤساء نواد. وتكلم رئيس مجلس الادارة المدير العام لتلفزيون المستقبل الدكتور نديم مثلا ورئيس الاتحاد الدكتور نبيل الراعي والمدير العام للشباب والرياضة، والامين العام رميف علامة.

## اتحاد القوس والنشاب

انعقدت الجمعية العمومية للاتحاد العربي للقوس والنشاب برئاسة رئيس الاتحاديين اللبناني والعربي في حضور اللواء فاروق رجب رئيس الاتحاد المصري للقوس والنشاب وخالد الطحان امين السر العام للاتحاد السوري للقوس والنشاب وفؤاد رستم ممثلاً للاتحاد الليبي للقوس والنشاب بموجب كتاب تفويض من رئيس الاتحاد يوسف علي الساحلي ومليح عليوان ممثلاً للاتحاد العربي للالعاب الرياضية وعبد القادر عنتر امين سر الاتحاد العربي ولينا تامر ممثلة العلاقات العامة والخارجية. وبعد ترشيح لرئيس الاتحاد العربي، ناقش الحاضرون النظام الاساسي للاتحاد واقروه معدلاً في ضوء النظام الاساسي الذي اعده الاتحاد العربي للالعاب الرياضية.

## اتحاد التزلج

دعيت الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني للتزلج الى الانعقاد الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٥ تشرين الثاني في مقره الجديد في شارع باستور ملك حبيب مدور الطابق الرابع، للاستماع الى البيانين الاداري والمالي والمصادقة عليهما.

## اسكواش اسكيب

بدأت دورة نادي اسكيب ١٩٩٨ في الاسكواش على ملاعب النادي في المنارة وفي اشراف

الاتحاد اللبناني للاسكواش. وسجلت في اليوم الاول النتائج الآتية:

● فئة الرجال "ث": فاز غسان حمود على نبيل زيدان بالتغيب، وطارق جرجاوي على زياد

طبارة ٣ - ٠، ومايك فارس على لؤي رحال بالتغيب، ولؤي بزّي على محمد عيتاني بالتغيب،

ووليد جعفر على ايمن العزي بالتغيب، ورناني بزّي على ميشال صوابا ٣ - ٠، وجهاد قساطلي

على جفري لايسون ٣ - ٠، وباسل ادريس على محمود مخيش ٣ - ٠، ومايكل منصور على

فرنسيس بوجو ٣ - ٠.

● فئة الرجال "ب": فاز حسن بلوز على محمد جابر ٣ - ٠، ومحمد عبد الوهاب على

سيدريك حداد ٣ - ٠، ووسام رمضان على جورجى مقبل ٢ - ٢، وكميل حداد على مالك الترك

٣ - ٠، ووائل سنو على غالب الترك ٢ - ٢.

● فئة الرجال "أ": فاز جورج عيجي على مروان حكيم ٣ - ٠.

وتتابع الدورة اليوم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها  
**ليلي ميشال مفرج**  
والدتها لور نحاس ارملة النائب السابق  
المرحوم ميشال مفرج  
شقيقاها ميشال مفرج وعائلته وباك  
مفرج  
شقيقاتها سيمون ولودي وابنتها عدلا  
خلاط وزينة ارملة المرحوم جاك جاك  
جينادري واولادها وشهيدة صفر.  
وعائلات مفرج ونحاس وابو الروس  
وخلاط وجينادري وملكي وشحاده وشاهين  
ينعوننا بمزيد من الالسى.  
- - -

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها  
**ليونى جميل ارستاكيس**  
واحتفل بالصلوة لراحة نفسهما الاثنين ٩  
تشرين الثاني واقتصر الحضور على الامل.  
- - -

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه  
**خليل سعيد قديح**  
اولاده المهندس واصف والمهندس وائل  
ومحمد  
اشقاؤه احمد وسمير (رئيس دائرة في  
الضمان الاجتماعي) ورفيق وحيدر والمهندس  
عدال وعدنان.  
صهره حبيب جمول ومحمد حمدون.  
- - -

زوجة الفقيه روزيت جريس مالك  
عائلة ولده المرحوم سليم  
فريده زوجة نبيه نزار وعائلتها وسميرة  
زوجة جورج سليمان وعائلتها وعادة زوجة  
جاك اسعد وعائلتها في المهجر  
عائلة شقيقه المرحوم الياس يوسف  
ريشا  
شقيقاته المرحومة مريم وبهية ارملة  
المرحوم نقيب شاكور عساف  
ابن شقيقته بهيج عساف وعائلته في  
المهجر  
ابنتا شقيقته امال زوجة طانوس عواد  
وعائلتها وسليسى زوجة فؤاد قربان وعائلتها  
ينعون بمزيد من الالسى فقيدهم الغالي  
المأسوف عليه  
- - -

**سليمان يوسف ريشا**  
- - -  
زوج الفقيده ارتين وميه  
اولادها جورج وميه وعائلته (في المهجر)  
وادوار وميه وعائلته وسهيل وميه وعائلته  
ابنتها ماري زوجة توفيق متى وعائلتها  
وصوفي زوجة خليل متى وعائلتها  
ينعون بمزيد من الالسى فقيدهم  
المرحومة  
- - -

**كاترين بشارة حكيم**  
زوجة ارتين وميه

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها  
**محنة نجم ابي هوبر**  
زوجة اسكندر طانيوس يونس  
اولادها انطوان وعائلته (في المهجر)  
وجوزف وعائلته وسميرة زوجة جوزف ابو  
ملعب وعائلتها وكمال  
ينعوننا بمزيد من الالسى.  
- - -

ولدا الفقيده اندره داغر وعائلته (في  
المهجر) وجورج داغر  
شقيقها بيار الحاج وعائلته  
شقيقاتها جانين زوجة دافيد دافيديان  
وعائلتها وكوليت زوجة ريشار وزير  
وعائلتها (في المهجر) وليلي زوجة جوزف  
ورده وعائلتها.  
ينعون بمزيد من الالسى فقيدهم  
المأسوف عليها  
- - -

**جاكولين يوسف الحاج**  
ارملة المرحوم ادوار اندراوس داغر  
- - -

زوج الفقيده طنوس قيصر عيسى  
ابناؤها سمير وعائلته ونديم وعائلته  
ونزار  
بنتها سميرة زوجة جاك شاهين وعائلتها  
وندى زوجة راعب فاضل وعائلتها  
اشقاؤها يوسف نعوم سرور وعائلته  
والياس نعوم سرور وعائلته وبطرس نعوم  
سرور وعائلته ووديع نعوم سرور وعائلته  
شقيقاتها ماري زوجة بشارة بشارة  
وعائلتها وبلاجيا زوجة طانيوس الخوري بين  
وعائلتها ورفقة  
وعائلتا عيسى وسرور وعموم عائلات  
معاد ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر  
ينعون بمزيد من الالسى فقيدهم الغالية  
المرحومة  
- - -

مادلين نعوم سرور  
تقبل التعازي في منزل الفقيده في معاد  
يومي الاربعاء والخميس ١١ و١٢ تشرين  
الثاني.  
شقيقتها نجوى رشيد خلف  
عمها المحامي شفيق خلف  
عمتها شفيقة الياس البيطار  
وعائلات المرحومين عمها فؤاد، عمتهما  
اليس ايليا نمر واولين نقولا حداد، خاليتها  
نجيب وجرجي نقولا الخوري، خاليتها عزيزة  
جرجي خلف وانسباؤهم ينعون المأسوف  
عليها  
- - -

**نهي رشيد خلف**  
- - -

امالي مشرفة  
آل منصور وانسباؤهم  
ينعون كبيرهم  
- - -

**الحاج منصور علي منصور**  
المتوفى في ٨ تشرين الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه  
**مارسيل الياس حرفوش**  
زوجته ماري انطوان تيان  
اولاده ايلي وعائلته والان وعائلته وجان  
كلود  
شقيقه شارل حرفوش وعائلته  
ارملة شقيقه المرحوم جوزف، نيكول  
ملحمه  
ينعوننا بمزيد من الالسى.  
- - -

زوج الفقيده انطوان مالك طوق  
ولدها حبيب  
ابنتها فرح  
والدها جان سليم كيروز  
والدتها تراز بشارة كيروز  
اشقاؤها سليم وعائلته وجان كلود ووليد  
شقيقاتها سيلفيا زوجة المهندس ايلي  
حجار وعائلتها وماري تراز زوجة فرنسوا  
كيروز وعائلتها وجينا  
- - -

وعموم عائلات طوق وكيروز وحجار  
وجعجع وشباط وكريدي وابي صعب  
وقسطنطين وفخري وشليطا وسائر عائلات  
بشري في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من  
الالسى فقيدهم الغالية  
- - -

**ميراي جان كيروز**  
- - -

آل عويدات وحمدان ويونس وسنو  
وعموم امالي شحيم وجامعة آل سنو  
ينعون بمزيد من الالسى فقيدهم الغالي  
المرحوم  
- - -

**ابراهيم اسعد عويدات**  
قنصل لبنان العام في مصر  
زوجته الدكتورة نسرين بهيج سنو  
اشقاؤه القاضي ريمون والدكتور مصطفى  
والمهندس احمد والدكتورة لينا  
اعمامه القاضي منيف والمحامي عدنان  
والنائب السابق عبده والحاج محمد وبهاء  
الدين  
صهره القاضي غسان عويدات.  
- - -

زوجة الفقيده كلود جورج كساب  
اولاده زيدان وايغون  
ونيكول زوجة فادي اليايا وعائلتها  
وباتي وبيبيتا  
شقيقاه سامي وعائلته  
والدكتور جورج وعائلته (في المهجر)  
شقيقته ليلي ارملة المرحوم اميل سلوان  
واولادها  
- - -

وسامية ارملة المرحوم ملحم مغربل  
وعائلتها  
ينعون بمزيد من الالسى فقيدهم المرحوم  
- - -

**جوزف زيدان لطفي**

جامعة آل صغير في الوطن والمهجر  
رابطة آل صغير - جبيل  
زوجة الفقيده ماتيلدا ملحم القرداحي  
ولدها المهندس انطوان وعائلته  
والمرحوم المهندس ايلي  
حفيدته نادين زوجة رونالد كفوري  
وعائلتها  
بناته الاخوت ماري اوديل من راهبات  
القلبين الاقديسين  
- - -

والمرحومة سميرة ارملة المرحوم ادوار  
افرام البستاني واولادها وعائلتها  
ونوال زوجة المحامي الياس كرم وعائلتها  
شقيقه المرحوم شكرالله خليل صغير  
واولاده وعائلاتهم  
شقيقاته المرحومة نجبية ارملة المرحوم  
بطرس لحد واولادها وعائلاتهم  
والمرحومة ماري ارملة المرحوم ابراهيم  
صغير واولادها وعائلاتهم  
والمرحومة روزا ارملة المرحوم رشيد  
محفوظ واولادها وعائلاتهم  
- - -

وعموم عائلات صغير وقرداحي وبولس  
وبستاني وكرم ولحد ومحفوظ وكفوري  
وكيلاني ومعوض وحواط ومن ينتسب اليهم  
في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الالسى  
فقيدهم المرحوم  
- - -

**رزق الله خليل صغير**  
- - -

زوجته سهام ابراهيم ايوب  
ابنته نينا زوجة فادي كرم وعائلتها  
وعائلات كرم وايوب ومطر وانسباؤهم  
في الوطن والمهجر وعموم عائلات الشويقات  
ينعون فقيدهم الغالي  
- - -

**ميشال داود كرم**  
عضو مجلس بلدية الشويقات سابقا  
عضو في نقابة الصيرافة سابقا  
- - -

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها  
**وردة الياس السمراي**  
ارملة المرحوم كميل ميلاد صغير  
ولدها منير كميل صغير  
والحماتي فؤاد كميل صغير وعائلته  
ينعوننا بمزيد من الالسى.  
- - -

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدهم الغالية  
**الحاجة ناديا محمد ارناؤوط**  
ارملة المرحوم الحاج بهيج كريدبه  
اولادها محمد والدكتور ابراهيم ويوسف  
والدكتور مروان  
اشقاؤها خضر والرحومان مصطفى  
وعفيف  
صهرها المهندس يحيى فرغل والمهندس  
سعد الدين طيش.  
- - -